يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٢٢ شباط ٢٠٠٠ ■ ١٧ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣٫٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١٫٥٠ شيكل ■ 22.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 238/56

٢٤ صفحة

«مكوروت» تهدد بتعليق تزويد المياه للناصرة

(ص٢٤)

قبيل منتصف الليلة الماضية

اندلاع شجارين في اللد والرملة استخدمت خلالهما الأسلحة النارية

(ص٢)

عرفات يطالب بدعم أمريكي وأوروبي قوي لدفع عملية السلام

* براك «مصمم على تخطي المصاعب كلها» مع الفلسطينيين * روس يطالب اسرائيل بتليين موقفها للتقدم بعملية المفاوضات * ايلون يؤكد على ان ازمة المفاوضات الراهنة حقيقية * (ص٣)

مسيرة شموع تضامنًا مع الشعب اللبناني ضد العدوان الهمجي



* «قلوبنا تشتعل لكي تضيء لبنان» هتف الفلسطينيون في رام الله، أمس، تضامنا مع أشقائهم اللبنانيين (و.ص.ف.)* (ص٤)

في تقرير المسؤول عن الأجور في وزارة المالية

خروقات وتجاوزات في الأجور بمئات ملايين الشواقل في عام (٩٨)!!

متوسط أجر العامل في سلطة محلية أقل بـ(٥٠٪) من زميله في شركة حكومية!

(ص٢٤)

الكنيست تسقط اقتراحين لحجب الثقة عن الحكومة

غوجانسكي: براك يفرض حلاً غير عادل على الفلسطينيين وسياسته الاقتصادية تزيد المشاكل الاجتماعية

* وزراء ونواب وزراء «شاس» يمتنعون عن التصويت فيما صوّت نواب «شاس» إلى جانب حجب الثقة عن الحكومة * (ص٢)

احتجاجًا على التمييز الصارخ ضدهم

الطلاب العرب في كلية الجليل الغربي يرفعون دعوى ضد إدارة الكلية

(ص٥)

بحسب آخر النتائج التي نشرت أمس

غالبية مطلقة لأنصار الرئيس خاتمي في مجلس الشورى في إيران

ترحيب أمريكي - أوروبي - إسرائيلي بفوز أنصار خاتمي في انتخابات إيران

(ص١٠)

كلمة الاتحاد

مهاترة براك تبعد طلوع فجر السلام

* أعلن رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، خلال استقباله، أمس، وفد «أربع أمهات»، أنه «مستميت للانسحاب اليوم قبل غد من جنوب لبنان، لكن يجب إعطاء المستويين السياسي والعسكري إدارة العملية، عملية الانسحاب، بتروٍّ!».

إن تصريح ڤايتسمان هذا جاء لتهدئة خواطر القوى العقلانية والسلامية في البلاد، التي تقول «كفى سفكًا للدماء»، كما إنه جاء، أيضًا، للتخفيف من وطأة المأزق والإحراج اللذين وصلت إليهما حكومة براك.

فبراك بصفته وزيرًا لـ«الأمن»، أراد فرض «أمر واقع» من خلال تدمير المنشآت المدنية في لبنان. وهذا «الأمر الواقع» توخى براك منه ثلاثة أمور:

الأول: إلهاء الرأي العام المحلي والعالمي، عن سياسة التسويف والمماطلة التي يمارسها براك في تنفيذ استحقاقات السلام مع الفلسطينيين، ومواصلة المفاوضات مع سوريا. والأمر الثاني، سحب الورقة اللبنانية ـ كما يسميها ـ من المفاوضات مع سوريا، وفرض اتفاق منقوص على لبنان، محاولاً التخريب على وحدة الموقف العربي. أما الأمر الثالث، فهو تجديد البيعة الأمريكية لمجمل السياسة الإسرائيلية القائمة على الاستعلائية.

وللتذكير فقط، فإن براك وعد بأن ينجز اتفاقات سلام مع الدول العربية المجاورة لإسرائيل خلال (١٥) شهرًا من يوم تشكيل الحكومة. ولكن الواقع يدل على أن رئيس الحكومة يمتاز بالمزاجية والتقلب، ولا يحترم أقواله والاتفاقيات التي مهرها بتوقيعه.

كما إننا نعتقد بأن جولة المبعوث الأمريكي في المنطقة لن تأتي بالثمار المتوخاة من راعي عملية السلام. وإنها جاءت من باب الهرولة الأمريكية لإخراج الحليف الاستراتيجي من المأزق. وإن هذا الراعي، أيضًا، هو الحكم والخصم، إذ بالأمس برر تدمير المنشآت المدنية في لبنان. وبالطبع، فإنه يتبنى الزعم الإسرائيلي القائل «إن الفلسطينيين هم السبب في تعثر المفاوضات».

الوضع يشير إلى أن سيل مهاترات براك وحكومته قد بلغ الزبى، وإن مطلب الساعة هو الكف عن استعراض العضلات العسكرية، وأن تتوصل هذه الحكومة إلى قناعة بأن السلام ضرورة ملحة، وإن أي موقف مغاير للسلام يجفف آمال شعوب المنطقة بما فيها الشعب في إسرائيل، ويقوي من النزعة العسكرية والتوسعية والعدوانية لدى قوى اليمين الإسرائيلي؛ على وجه الخصوص. وقوى السلام مدعوة دائمًا إلى مواصلة دق المسامير في نعش النزعة العسكرية لبيزغ فجر السلام الحقيقي.

(«الاتحاد»)

الكنيست تسقط اقتراحين لحجب الثقة عن الحكومة

غوجانسكي: براك يفرض حلاً غير عادل على الفلسطينيين وسياسته الاقتصادية تزيد المشاكل الاجتماعية

*** وزراء ونواب وزراء «شاس» يمتنعون عن التصويت فيما صوّت نواب «شاس» إلى جانب حجب الثقة عن الحكومة ***

* القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ أسقطت الكنيست، مساء أمس الإثنين، بغالبية الأصوات اقتراحي حجب الثقة عن الحكومة، اللذين تقدم بهما «الليكود»، حول موضوع القدس، و«القائمة العربية الموحدة»، على خلفية استفحال البطالة.

وكان نواب حركة «شاس»، الأعضاء في الائتلاف الحكومي، قد صوتوا إلى جانب اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي تقدم به «الليكود»، باستثناء وزراء ونواب الوزراء من الحركة.

وأفاد مقربو رئيس الحكومة، إيهود براك، أن براك لا يعتبر تصويت نواب «شاس» ضد الحكومة يشكل أزمة سياسية وأنه على قناعة بأن الموضوع سيجري حله بعد أن يتلقى نائب وزير المعارف، مشولم نهاري («شاس») صلاحيات أكبر. ومع ذلك أكد مقربو رئيس الحكومة على أن براك لا ينوي التدخل لدى وزير المعارف، يوسي سريد، من أجل تخفيف التوتر الذي يسود الائتلاف الحكومي.

وقالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في أثناء النقاش على اقتراحي حجب الثقة أن رئيس الحكومة، إيهود براك، يغير بالتواريخ المتفق عليها مع الفلسطينيين، إلا أنه لا يغير الخطأ الأساسي الكامن في أساس سياسته وهو المضي في فرض حل غير عادل على الشعب الفلسطيني. وأضافت أنه يعيش في القدس شعبان وأن كل محاولة لسلب حقوق الفلسطينيين القومية في هذه المدينة هي إفشال متعمد لفرصة تحقيق السلام والتعايش.

وحول الموضوع الاجتماعي اتهمت غوجانسكي رئيس الحكومة ببلادة المشاعر حيال المشاكل الاجتماعية، وأكدت على أن السياسة الاقتصادية الاجتماعية لحكومة براك لا تجيب عن المشاكل المستفحلة من البطالة والفقر.

الشرع والقدومي يؤكدان حق المقاومة اللبنانية في مواصلة عملياتها



* الشرع والقدومي، أمس (و.ص.ف.) *

* دمشق ـ الوكالات ـ أكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، أمس الإثنين، على حق المقاومة اللبنانية في مواصلة العمليات ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال القدومي للصحافيين، إثر لقاء مع الشرع في دمشق: «بحثنا في حق المقاوم اللبناني في الاستمرار (في عمليات المقاومة) حتى خروج إسرائيل من الأراضي اللبنانية».

واعتبر أن زيارة الرئيس المصري، حسني مبارك، السبت، إلى لبنان تظهر «تضامن العرب مع لبنان وتأكيدهم أن المقاومة هي أمر شرعي بالنسبة إلى لبنان».

وأعلن أنه بحث مع الشرع في «التسوية السياسية» للنزاع الإسرائيلي العربي قائلاً إن «السلام لا بد أن يقوم بالانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية جميعًا طبقًا لمبادئ مؤتمر مدريد».

وردًا على سؤال حول قيامه بوساطة لزيارة رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، لدمشق، قال القدومي إن «الظروف سوف تفرض هذا التنسيق والتعاون العربي».

وتشهد العلاقات بين دمشق وعرفات توترًا على خلفية اتهام سوريا للرئيس عرفات بإضعاف موقف العرب بتوقيع اتفاقات منفردة مع إسرائيل.

قبل منتصف الليلة الماضية

اندلاع شجارين في اللد والرملة استخدمت خلالهما الأسلحة النارية

*** إصابة شرطية بثلاث رصاصات وشرطي برصاصتين من جراء استخدام المتشاجرين للأسلحة النارية ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اندلعت قبيل منتصف ليلة أمس الإثنين، في حي «جان حجال» في مدينة الرملة، شجار دام جرى خلاله استخدام الأسلحة النارية. وقد أطلق عدد من المتشاجرين النيران باتجاه أفراد الشرطة، مما أدى إلى إصابة شرطية بثلاث رصاصات وشرطي برصاصتين. وقد تم إجراء عملية جراحية لكل منهما، في مستشفى «أساف هروفيه».

وقبل اندلاع هذا الشجار نشب شجار كبير بين أبناء عائلتين، في حي السكة، في مدينة اللد المجاورة. وفي هذا الشجار، أيضًا، جرى استخدام الأسلحة النارية، ولكن لم يسفر ذلك عن إصابة أحد.

وقد وجد أفراد شرطة اللد والرملة ووحدة من شرطة السهل الداخلي في أماكن الشجار، حيث تم اعتقال عدد من المواطنين.

اليوم، تشويشات في مكاتب الترخيص

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ينفذ العاملون في مكاتب الترخيص، في جميع أنحاء البلاد، اليوم الثلاثاء، تشويشات في العمل، يمتنعون خلالها عن استقبال الجمهور وإجراء امتحانات السياقة النظرية، وذلك احتجاجًا على قرار الادارة تسليم تنظيم امتحانات السياقة العملية الى جسم خارجي.

وقال مايك لڤين، رئيس لجنة عمال وزارة المواصلات، ان التشويشات لن تمس امتحانات السياقة العملية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عرفات يطالب بدعم أمريكي وأوروبي قوي لدفع عملية السلام

* براك «مصمم على تخطي كل المصاعب» مع الفلسطينيين * روس يطالب اسرائيل بتليين موقفها للتقدم بعملية المفاوضات * ايلون يؤكد على ان ازمة المفاوضات الراهنة حقيقية *

* رفح (مطار غزة الدولي) - «وفا» - طالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بدعم امريكي واوروبي قوي لدفع عملية السلام الى الامام. وكان عرفات يتحدث للصحفيين في «مطار غزة الدولي» بعد وداعه الرئيس الالماني يوهانس راو، الذي اختتم، امس الاثنين، زيارة رسمية لفلسطين استمرت ثلاثة ايام.

وحول زيارة المبعوث الامريكي دنيس روس الجديدة للمنطقة، قال عرفات «اننا ننتظر وصول السيد روس لنعرف ما يحمله سواء من رسائل امريكية او مهمات». وثمن عرفات الموقف الامريكي والالماني الفاعل والهام والايجابي تجاه عملية السلام.

وبدأ روس امس زيارة الى المناطق الفلسطينية واسرائيل تستمر عدة ايام يلتقي خلالها رئيس الحكومة ايهود براك وعرفات. وقال روس ان على اسرائيل تليين مواقفها من اجل التقدم بالمفاوضات على المسار الفلسطيني.

وكان رئيس جهاز «الشاباك»، عامي ايلون، قد اعتبر خلال تقديمه تقرير «الشاباك» امام الحكومة ان أزمة المفاوضات الراهنة مع الفلسطينيين أزمة حقيقية وليست عارضة في نظر الفلسطينيين.

الى ذلك أعرب براك، امس، عن اقتناعه بأنه سيتمكن من «تخطي كل المصاعب» التي تعرقل منذ بداية الشهر الحالي المفاوضات مع الفلسطينيين.

وزعم براك «سنعمل مع شركائنا الفلسطينيين لتخطي كل المصاعب التي ظهرت على المسار الفلسطيني وانني مقتنع بأننا سنكون قادرين على تخطي هذه المصاعب كون الهدف المشترك هو التوصل الى اتفاق».

وكان براك يرد على اسئلة الصحفيين قبل لقائه روس لدى وصوله الى اسرائيل.

من جهته كرر روس استعداد الولايات المتحدة «للقيام بكل شيء» (في وسعها) لمساعدة «الاسرائيليين والفلسطينيين على بلوغ هذه الغاية. وأضاف «لدي امل كبير بأننا سنتمكن من القيام بذلك من خلال العمل معهم».

وفي مؤتمر صحفي، عقده الوزير يتسحاق مردخاي، في مقر السفارة الاسرائيلية في عمان في ختام زيارة استمرت يومًا واحدًا، قال «لا نسعى الى خلق اي ازمة ولا نوجه تهديدات الى جيراننا (العرب) لكننا مستعدون للدفاع عن دولتنا وعن جنودنا».

وحول التوتر في العلاقات العربية الاسرائيلية اثر الغارات ضد اهداف مدنية في لبنان، قال مردخاي «حتى لو كان هناك ازمات او مشاكل فان استراتيجيتنا الهادفة الى تحقيق السلام في المنطقة لم تتغير وسنبذل كل ما في وسعنا من اجل مستقبل افضل لنا ولجيراننا».

واعتبر مردخاي في المقابل ان رد فعل العرب تجاه الهجمات الاسرائيلية الاخيرة في لبنان كان «مبالغًا فيه». وعن مفاوضات السلام السورية - الاسرائيلية المتوقفة منذ قرابة الشهر، قال ان «اسرائيل لا زالت في انتظار اشارات من سوريا لاستئناف المفاوضات وبحث وسائل دفعها الى الامام».


* جندي احتلال يحرس مستوطنة «بساغوت» في الضفة الغربية المحتلة - (و.ص.ف.) *

مسؤول امريكي سابق يزور لبنان ويلتقي لحود والحص!

* بيروت - «و.ص.ف.» - استقبل رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص، أمس الاثنين، مساعد وزير الخارجية الامريكي السابق لشؤون الشرق الاوسط، ادوارد جيرجيان، وبحث معه في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال المسؤول الامريكي السابق للصحافيين اثر لقائه الحص «لقد بحثنا في عملية السلام وانعكاساتها على لبنان، اعتقد ان ثمة اجماعًا على ضرورة استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية واللبنانية - الاسرائيلية في الظروف الراهنة في أسرع وقت ممكن». وأضاف «مستقبل لبنان سيتحدد وفقًا لنجاح او فشل هذه المفاوضات». ويزور جيرجيان لبنان لالقاء محاضرة حول هذا الموضوع بدعوة من المركز اللبناني للدرسات السياسية وهو مؤسسة خاصة.

وقال جيرجيان «اعتقد ان المفاوضات مع اسرائيل يمكن ان تستأنف على المسارين السوري واللبناني وان تنجح في الظروف الراهنة بفضل الارادة السياسية الضرورية وشجاعة المسؤولين الاسرائيليين والسوريين واللبنانيين والامريكيين».

وقد استقبل الرئيس اللبناني العماد اميل لحود، أمس الاول الاحد، جيرجيان السفير الامريكي السابق في اسرائيل وسوريا.

عمل لصالح براك واعترف بأنه وقع ضحية جهاز!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أطلقت الشرطة، أمس الاثنين، بعد تحقيق استمر عدة ساعات، سراح أوري غيبن، من تل أبيب، المشتبه باصدار فواتير ملفقة لجمعيات عملت من أجل انتخاب ايهود براك، لرئاسة الحكومة، في الانتخابات الأخيرة.

وتبين ان غيبن، اصدر الفواتير على أسماء، جمعيات وحركات: «دورشليم دوريش شالوم» و«تكفا ليسرائيل» و«ارجاع الدولة الى المركز»، وبلغت قيمة المبالغ التي تضمنتها الفواتير أكثر من مليون شيكل.

وتبين من التحقيقات ان مشغلي غيبن، سجلوا على اسمه شركة قوى عاملة ودفعوا له عمولات مقابل توزيع الفواتير الملفقة. واعترف غيبن بالتهمة وقال انه وقع ضحية جهاز وضُلل.

في لقاء وفد «أربع امهات»

الانسحاب من لبنان سيكون اسرع مما يتوقع البعض

* استمرار اعتصام وفد «أربع امهات» في القدس للاسبوع الثاني *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، أنه يجب الخروج بأسرع ما يمكن من جنوب لبنان المحتل «لكن يجب افساح المجال أمام رئيس الحكومة ووزير الأمن، ايهود براك، بالتعاون والتنسيق مع رئيس هيئة الاركان العامة، شاؤول موفاز، لايجاد السبل والوسائل لسحب الجيش من لبنان وعدم التهور في قضية الانسحاب».

جاء ذلك في لقاء مع وفد من «أربع امهات» جرى أمس الاثنين، في مكتب ڤايتسمان في القدس، وكرر وفد الحركة مطالبته للانسحاب الفوري ومن جانب واحد، من جنوب لبنان المحتل، وعدم الانتظار للتوصل الى اتفاق مع سوريا.

وقالت أورنا شمعوني، أم ثاكل، ومن وفد «أربع امهات» ان الرئيس استقبلهن بحفاوة وتبنى مطالبهم، لكنه دعا الى التريث في الانسحاب.

وسوغ ڤايتسمان في لقائه وفد الحركة، التريث، أنه من الصعب الانسحاب خلال فترة أيام، وذلك لأسباب تقنية، لكنه أكد في تصريح إعلامي: «أنا واثق من ان الانسحاب من جنوب لبنان سيكون قريبًا وأسرع مما يعتقد البعض».

وقال ڤايتسمان ردًا على سؤال صحفي، إنه تفاجأ من موقف الرئيس المصري وزيارته الى لبنان، لكنه غير محبط من الرد المصري على ممارسات اسرائيل في لبنان!!

وحذر ڤايتسمان في رد على سؤال، من إهمال المسار الفلسطيني.

* استمرار الاعتصام *

وتجدر الاشارة الى ان العشرات من «أربع امهات» يواصلن الاعتصام أمام مبنى رئيس الحكومة في القدس، للاسبوع الثاني على التوالي، احتجاجًا على عدم الانسحاب من جنوب لبنان المحتل.

وقالت أورنا شمعوني، التي تشارك في الاعتصام، إنها فوجئت من استقبال الرئيس لهن بحفاوة ودعم مطالبهن.

وأشارت الى ان الذي يشجعهن على مواصلة الاعتصام التأييد الواسع من الجمهور لهن، وقالت: «هناك من يختطف منا اختطافًا الملصقات الصغيرة التي نوزعها على المارة وتدعو للانسحاب من جنوب لبنان، وذلك يقوي فينا الأمل».

اسرائيل تشتبه في خطف احد جنودها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت سلطات الجيش أمس الاثنين، انها تشتبه في أن أحد الجنود فقد اثره ظهر أمس وتعرض لعملية خطف بين القدس وتل أبيب مشيرة الى أنه تم ابلاغ الشرطة الفلسطينية باختفائه.

وأفاد الجيش في بيان ان القوات الامنية تبحث عن الجندي «منذ الظهر على اثر معلومات مفادها انه شوهد وهو يركب سيارة مشبوهة على بعد بضعة كيلومترات شرق بن شيمن» وهي قرية صغيرة واقعة بين القدس وتل أبيب.

من جهتها ذكرت الاذاعة، ان «الجندي شوهد وهو يركب سيارة تجارية فلسطينية في خرق واضح للقانون العسكري مما يدعو الى الاعتقاد بتعرضه للخطف على أيدي فلسطينيين».

وأضاف بيان الجيش ان «طلبا (بالبحث عنه) سلم الى الشرطة الفلسطينية» موضحًا ان ليس هناك حتى الآن اي دليل يؤكد فرضية الخطف.

جيش الاحتلال ينشر الكلاب البوليسية في أراضي وشوارع قرية العقبة

*** منع المزارعين من دخول اراضيهم ***

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تواصل سلطات الاحتلال بث ودب الرعب والخوف والقلق بين أهالي قرية العقبة في محافظة جنين، حيث تواصل السلطات اجراء المناورات العسكرية فوق أراضيهم وتمنع المزارعين من دخول أراضيهم.

وقال لـ«الاتحاد» رئيس مجلس قروي العقبة الحاج سامي صادق «ان جيش الاحتلال بدأ يتبع أسلوبا جديدًا للارهاب بهدف اقتلاع أهالي القرية من أراضيهم، حيث باشر الجنود باحضار الكلاب البوليسية المتوحشة والتي يتجولون معها في شوارع وأراضي القرية، الأمر الذي دب الرعب والخوف في صفوف الاطفال والشيوخ وبدأوا يتخوفون من التجول في أراضيهم.

بهدف توسيع مستوطنة شيلو

جرافات الاحتلال تجرف اراضي وتصادرها في محافظة نابلس وتدخل بيوتا سكنية جديدة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أفاد المكتب الوطني للدفاع عن الارض ومقاومة الاستيطان التابع لـ «م.ت.ف» في شمال الضفة بأن سلطات الاحتلال باشرت بمصادرة وجرف أراض واسعة في محافظة نابلس وذلك بهدف شق شارع التفافي جديد يربط بمستوطنات في محيط نابلس ورام الله.

كما قام مستوطنو مستوطنة «شيلو» باحضار بيوت «كرفانات» جديدة للمستوطنة واستولوا على أراض تعود ملكيتها لمواطنين من محافظة نابلس.

ودعا المكتب الوطني الاهالي الى التصدي للمستوطنين والدفاع عن أراضيهم والتشبث بها، محذرًا حكومة براك من هذه السياسة التي تؤدي الى اشتعال المنطقة من جديد.

مسيرة شموع تضامنًا مع الشعب اللبناني ضد العدوان الهمجي

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – انطلقت، مساء أمس الاثنين، في رام الله «مسيرة شموع» حاشدة طافت شوارع المدينة، وذلك تضامنًا مع الشعب اللبناني الذي يتعرض لعدوان همجي وقصف وحشي من جيش الاحتلال الاسرائيلي. وانطلقت المسيرة التي دعا اليها وشارك فيها العشرات من المثقفين والصحفيين والمبدعين والشبان والشابات من أمام مقر مبنى وزارة الثقافة الفلسطينية في اريحا واتجهت الى مدينة رام الله، حيث أشعلوا الشموع. ورفعوا اليافطات وهتفوا بالشعارات المنددة بالعدوان الوحشي على الشعب اللبناني داعين الى وقف كافة الاجراءات التعسفية والوحشية وغير الانسانية ضد المدنيين العزل.

ضبط مواد غذائية فاسدة اسرائيلية المصدر في نابلس

* نابلس – وفا – ضبطت طواقم التفتيش في مديرية التموين في محافظة نابلس أمس الاثنين كميات كبيرة من اللحوم الفاسدة المخزنة في منزل أحد التجار، وتم اتلافها وإحالة القضية الى الشؤون القانونية.

وذكرت المديرية، انه تم ضبط طنين من الكيك والبسكويت والبيكلة والمشروبات المنتهية الصلاحية في قرية مسحة قضاء سلفيت، مهربة من مستوطنة «بركان» القريبة من سلفيت.

كما تم ضبط كميات كبيرة من الخضار والفواكه المجمدة التي كان من المفروض ان ترسل الى مكتب النفايات، ولكن تم ارسالها من قبل شركة اسرائيلية لترويجها داخل محافظة نابلس، وقامت المديرية بالتعاون مع صحة بلدية نابلس باتلافها جميعًا.

الاعتصام الاسبوعي لأهالي الأسرى في غزة:

تنديد بالاجراءات التعسفية ضد الأسرى في سجني «نفحة» و«هداريم»

* غزة – وفا – شارك أمس الاثنين أهالي الأسرى في الاعتصام الأسبوعي أمام مقر «الصليب الأحمر الدولي» في غزة تضامنًا مع أبنائهم في سجون الاحتلال الاسرائيلية.

وطالب الأهالي وعدد من الأسرى المحررين، الذين رفعوا صورًا للأسرى في السجون الاسرائيلية، المجتمع الدولي بضرورة الضغط على الحكومة الاسرائيلية من أجل اطلاق سراح الأسرى لانهاء هذا الملف.

وأكد الأهالي، استمرار معاناة أبنائهم في السجون الاسرائيلية، مشيرين الى سياسات العزل والعقاب الجسدي والعنف ضدهم. وردد المعتصمون، شعارات تندد بسياسة الاحتلال وادارات السجون ودعوا الى مؤازرة الأسرى والوقوف بجانبهم، ورفعوا لافتات منها: «كل الدعم والمؤازرة لأسرانا في قضيتهم العادلة.

وانتقد وزير شؤون الأسرى والمحررين هشام عبد الرازق سياسة حكومة اسرائيل ازاء الاستمرار في اعتقال ١٦٥٠ أسيرًا منهم مجموعة من أسرى الدوريات العرب. وأكد على معاناة الأسرى في «سجن هداريم» حيث يحرمون منذ أكثر من ٦ أشهر من زيارة أهاليهم، مشيرًا الى ان هناك أكثر من ١٢ أسيرًا في السجون الأخرى محرومون من الزيارات ولأسباب غير مقبولة.

وأضاف عبد الرازق ان هناك أيضًا، أكثر من ٢٠٠ عائلة يحرم العديد من أبنائها من زيارات الأسرى تحت حجج أمنية لا معنى لها، مؤكدًا على استمرار الاتصالات بالاسرى لتقديم الدعم المطلوب لهم، من أجل التخفيف من معاناتهم داخل السجون.

وقال الأسير المحرر خليل الراعي، ان اجراءات الاحتلال الاسرائيلي لا زالت تعسفية بحق الأسرى، وان عمليات النقل والعزل مستمرة خاصة في سجني: «نفحة» و«هداريم» موضحًا ان الاهالي يعاملون بشكل سيء من قبل الاحتلال أثناء الزيارات من خلال وجود زجاج عازل، والحديث مع أهاليهم عبر الهاتف.

وقال انه تم الحديث مع مديرية السجون لاغلاق «سجن هداريم»، وللتخفيف من الاجراءات التعسفية ضد الاسرى داخل السجن، وحتى هذه اللحظة لا يوجد تجاوب من قبل المديرية.

وفي السياق نفسه، قالت أم الأسير نافذ حرز، الذي يقضي حكمًا مدى الحياة، أمضى منه ١٥ عامًا، ان ابنها يعيش ظروفًا اعتقالية صعبة، وهو مريض ويعاني من حالة نفسية صعبة موضحة أنها وغيرها من أمهات الأسرى يواجهن مشاكل جمة أثناء الزيارات من قبل سلطات الاحتلال. وطالبت المجتمع الدولي، ومنظمات حقوق الانسان بالضغط على حكومة اسرائيل، لاجبارها على اطلاق سراح كافة الأسرى من سجونها.

وبدا الحزن على وجوه أبناء الأسرى الأطفال، الذين شاركوا في الاعتصام، والذين يحرمون من حنان ودفء آبائهم.

وشارك في الاعتصام الى جانب ذوي الأسرى العديد من المواطنين والأسرى المحررين.



* فتى فلسطيني يحمل صورة معتقل فلسطيني في اثناء اعتصام أهالي الأسرى – (و.ص.ف.) *

منظمات فلسطينية لحقوق الإنسان تطالب فرنسا بإطلاق سراح كارلوس



* غزة – «و.ص.ف.» – طالبت نحو أربعين شخصية فلسطينية، تمثل هيئات تعنى بحقوق الإنسان، في مذكرة أصدرتها أمس الإثنين، السلطات الفرنسية بالإفراج عن الفنزويلي كارلوس باعتباره «مناضل حرب ومقاومًا في حركة المقاومة الفلسطينية».

وجاء في المذكرة، التي بادرت «الجمعية الفلسطينية لحقوق الإنسان» إلى وضعها: «إن اليش راميرز سانشيز – المعروف بكارلوس – هو معتقل حرب ومناضل عالمي مقاوم في حركة المقاومة الفلسطينية، شارك في النضال المسلح من أجل الاعتراف بالحقوق الشرعية الفلسطينية وهو ضحية الصراع العربي – الإسرائيلي».

واعتبرت المذكرة أن «اختطاف كارلوس يعتبر اختراقًا لجميع القوانين الفرنسية والدولية»، مضيفة أن «إدانته وإصدار حكم مؤبد بحقه جاء بعد تدخل أعضاء منظمة «اس.أو.اس» (جمعية الدفاع عن ضحايا الاعتداءات) وهم ميليشيا صهيونية تمارس ضغوطًا سياسية على الحكومة الفرنسية».

وطالبت المذكرة بوضع حد لاعتقال كارلوس، باعتباره معتقلاً سياسيًا، والاستجابة لنداء الضمير الذي توجهت به السلطات في بلده، فنزويلا، بالإضافة إلى الهيئات الدولية والشخصيات المرموقة التي طالبت بالإفراج عنه وإعادته إلى وطنه الأم.

وأشارت أوساط في الجمعية أنها ستقوم بتسليم هذه المذكرة إلى رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، خلال زيارته إلى المناطق الفلسطينية في السادس والعشرين من الشهر الجاري.

من جهة أخرى، طالب رئيس الجمعية، خليل الزين، الدول العربية والولايات المتحدة والدول الأوروبية بالإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين في سجونها، والذين تم سجنهم لأسباب تتعلق بمساهمتهم في نضال شعبهم أو انتمائهم السياسي للحركة الوطنية الفلسطينية.

وتحدث الزين عن قيام السلطات السورية مؤخرًا بحملة اعتقالات واسعة في صفوف الفلسطينيين في مخيمات دمشق وحمص وحماة واللاذقية، شملت نحو ١٨٠ فلسطينيًا، وذلك على خلفية مشاركتهم في تشييع عطية ذياب عطية وعبد المجيد الزغموط، وهما من كوادر حركة فتح اللذين توفيا في السجون السورية مؤخرًا بعد أن أمضيا سنوات طويلة فيها.

وقال الزين إن عدد المعتقلين الفلسطينيين على خلفية سياسية يبلغ حاليًا في السجون السورية نحو ٥٠٠ معتقل، أمضى معظمهم مددًا طويلة بدون أية محاكمات، كما يعيشون في ظروف قاسية ويتعرضون للتعذيب.

خلال افتتاح ورشة عمل في «جامعة النجاح»

القنصل البريطاني العام: اتطلع الى الوقت الذي تعلن فيه الدولة الفلسطينية لأكون أول سفير لبلادي فيها

* نابلس – وفا – قال روبن كيلي، القنصل البريطاني العام في القدس، انه يتطلع الى الوقت الذي تعلن فيه الدولة الفلسطينية، ليقدم اوراق اعتماده الى رئيسها كأول سفير لبلاده اذا بقي في منصبه او من يأتي بعده.

وكان كيلي يتحدث في كلمة له في افتتاح ورشة عمل في «جامعة النجاح الوطنية» بحضور رئيس مجلس أمناء الجامعة عبد الغني عنبتاوي، والدكتور رامي الحمدالله، رئيس الجامعة، وديفيد مارتن، مدير عام المجلس الثقافي البريطاني وعدد كبير من الباحثين والمهتمين.

وكان عنوان الورشة «تخطيط الصناعات الكيميائية الفلسطينية نحو تكامل اكاديمي صناعي» وذلك ضمن برنامج الربط الاكاديمي بين «جامعة النجاح» و«جامعة يومست» البريطانية بتمويل من وزارة العلوم البريطانية عبر المجلس الثقافي البريطاني.

وجدد كيلي دعم بلاده للعملية السلمية، مؤكدًا على ضرورة انجاح هذه العملية، التي يتطلع الجميع الى ان تساهم في تحسين الاوضاع الاقتصادية التي لم تتحسن بعد.

وشدد على ان القنصلية ستواصل دعمها للعديد من المشاريع بالتعاون مع العديد من المؤسسات الفلسطينية معلنًا ان هناك عددًا من المنح للطلاب للدراسة في الجامعات البريطانية، والتي أقرت بعد زيارة وزير العلوم الى فلسطين قبل عدة أشهر.

ومن جانبه، أكد الدكتور الحمد الله على أهمية برنامج التعاون بين جامعتي «النجاح» و«يومست» وخصوصًا في مجال الهندسة الكيماوية مشيرًا الى ان «جامعة النجاح» كانت رائدة من بين الجامعات الفلسطينية باشنا قسم للهندسة الكيماوية ضمن كلية الهندسة. وأضاف ان الجامعة تقدمت بمشروعين حاليًا الى القنصلية البريطانية الاول حول ترشيد وادارة الطاقة، والثاني حول تحسين اوضاع الفئات الفقيرة في المجتمع.

احتجاجًا على التمييز الصارخ ضدهم

الطلاب العرب في كلية الجليل الغربي يرفعون دعوى ضد إدارة الكلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» من سامية عرموش – محاميد – نظرت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاثنين، في الدعوى التي تقدم بها الطلاب العرب في كلية الجليل الغربي في عكا ضد ادارة الكلية، طالبوا فيها بنشر اعلانات الكلية باللغة العربية من دون ارفاق ترجمة عبرية للنص العربي.

وبعد استماع هيئة المحكمة الى دعوى الطلاب العرب الذين مثلهم المحامي يوسف جبارين، واعتراض الكلية التي مثلها المحامي الكس بائر، ارجأت المحكمة اصدار قرارها الى شهر أيار المقبل.

ورفع الطلاب العرب في الكلية الشعارات المطالبة بالمساواة قبالة مبنى المحكمة، وأفادت الطالبة سوسن خلايلة التي تدرس في الكلية لمراسلتنا ان «نحن كطلاب عرب في هذه الكلية لنا حقوق وخصوصيات منها نشر اعلاناتنا باللغة العربية. وذلك لان لغتنا هي هويتنا ونحن فخورون بها ولسنا بحاجة الى ان نعبر عن أنفسنا بلغة أخرى، ولهذا فاننا نرفض ارفاق ترجمة عبرية لنصوص اعلاناتنا التي نضعها باللغة العربية».

وقال الطالب غازي ابو شاهين لمراسلتنا انه في العام ١٩٩٨ جرى انتخاب الطالبة ندى فارس رئيسة للجنة الطلاب في الكلية، وهذا الأمر لم يعجب ادارة الكلية، واثباتًا على ذلك فان ادارة الكلية لم تفسح المجال امام الطلاب في العام الذي تلاه، ١٩٩٩، لإجراء انتخابات للجنة الطلاب، بل عينت طالبات من قبلها، وأضاف انه «من حقنا ان يكون لنا من يمثلنا، خصوصًا اننا نشكل أكثر من ثلث الطلاب في الكلية».

هذا وشارك في المظاهرة النائب الجبهوي عصام مخول، الذي قدم استجوابًا مباشرًا الى وزير المعارف، يوسي سريد، حول التمييز ضد الطلاب العرب في كلية الجليل الغربي.



* من تظاهرة رفع الشعارات أمام مركزية حيفا، أمس (صورة خاصة)*

جرايسي يحتج على التوجهات العنصرية التي تقف وراء محاولة إقامة جامعة في الشمال

* مديرو الكليات اليهودية في الشمال: نريد اقامة جامعة بهدف «تهويد الجليل» و«منع اقامة جامعة في الوسط العربي في الشمال» * جرايسي: توجه عنصري وتجب محاسبة اصحاب هذا النهج *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – احتج رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، على المواقف العنصرية التي توجه مديري الكليات التعليمية اليهودية في منطقة الشمال في محاولتهم لتوحيد الكليات ضمن اطار جامعة اكاديمية يطالبون باقامتها في الشمال من خلال المحافظة على الكليات القائمة ورفع مستوى التعليم فيها الى جامعي اكاديمي عبر مجلس التعليم العالي في البلاد.

وكان مديرو الكليات قد برروا طلبهم هذا، اقامة جامعة في الشمال، بمنطق عنصري هو «تهويد الجليل» ومحاولة «لافشال فكرة اقامة كلية اكاديمية في احدى المدن العربية ستتحول مع الوقت الى جامعة».

ويجري مديرو الكليات اتصالات بهذا الشأن مع مجلس التعليم العالي لتسويق هذه الفكرة.

وفور وصول معلومات حول هذه التحركات والدوافع التي تقف وراءها الى رئيس بلدية الناصرة، ابرق جرايسي، امس الاثنين، الى وزير المعارف، يوسي سريد، محتجًا ومحذرًا من مثل هذه التوجهات التي وصفها بالعنصرية. وقال جرايسي ان الخطورة المضاعفة تكمن في ان اصحاب هذا التوجه يتحملون المسؤولية عن تربية وتعليم الجيل الصاعد، بينما توجهاتهم تتعارض مع اسس التربية وتتعارض ايضا مع سياسة وزارة المعارف الحالية التي تم التعبير عنها من قبل الوزير سريد ذاته، خلال زيارته لمدينة الناصرة والتقائه رئيس البلدية، فاعلن انه يستجيب لمطلب جرايسي، اقامة كلية في الناصرة تتحول مع الوقت الى جامعة، وحتى انه وضع جدولاً زمنيًا لاقامتها كحد اقصى حتى عام (٢٠٠٢).

وطالب جرايسي سريد باتخاذ الاجراءات المناسبة لوقف هذه التوجهات العنصرية، التي جاءت، على ما يبدو، على خلفية اعلان اقامة كلية الناصرة، وكذلك محاسبة من يقف وراء مثل هذه التوجهات العنصرية.

خطوات حثيثة لحل اللجنة المعينة في عرعرة

* عرعرة – مكتب «الاتحاد»، ام الفحم، شرين محاميد – عقدت اللجنة الشعبية من اجل العمل على حل اللجنة المعينة في مجلس عرعرة المحلي في المثلث الشمالي، امس الاول الاحد، اجتماعًا لها مع رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، محمد زيدان، في قاعة مجلس كفرمندا المحلي، حيث تم اطلاعه على الاوضاع المزرية التي تشهدها القرية نتيجة حل المجلس وتعيين لجنة لادارة شؤون القرية برئاسة تسبون هدار، من حركة «شاس».

وقال عضو اللجنة الشعبية، احمد جهجاه (ابو عمار)، ان رئيس اللجنة القطرية محمد زيدان عبر عن تضامنه وتضامن اللجنة القطرية الكامل مع مطالب اللجنة الشعبية من اجل انتخابات دمقراطية في القرية، وتعهد بالعمل لدى وزارة الداخلية من اجل اثارة الموضوع ومتابعة القضية بالتنسيق مع اللجنة الشعبية.

هذا وكانت اللجنة الشعبية قد عقدت اجتماعًا مماثلاً، امس الاول الاحد، ايضا، مع النائب الجبهوي محمد بركة، الذي زار القرية متضامنًا مع الاهالي مؤكدًا على حق الاهالي من اجل انتخاب مجلس محلي من ابناء القرية لكي يسهر على مصالح اهلها.

حكم بالسجن المؤبد مرتين على عبد الله اغبارية من المشيرفة

* المحكوم (ادين) بجريمة قتل مزدوجة في مجدو يوم ٩٩/٨/٢٩ *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» آمال شحادة – «السياسة الرسمية هي التي دفعتني الى ما فعلت.. انا ضحية لهذه السياسة كما انهما ضحية لها». هذا ما قاله عبد الله اغبارية (٢١ عامًا) من قرية المشيرفة، امس الاثنين، بعد صدور قرار الحكم ضده بالسجن المؤبد مرتين (لادانته) بقتل شارون شطاينتس ويجآل ڤنفطر من مجدو يوم ٩٩/٨/٢٩.

وقد صدر قرار الحكم بتركيبة رئيس المحكمة المركزية في الناصرة يهودا ابراموڤتش والقاضيين حاييم غلباز ونيسيم ممان. واستمع اغبارية الى قرار الحكم بكل هدوء ومن ثم تجاوب مع اسئلة الصحفيين، بردود قصيرة وغير متكاملة. وقال انه غير نادم على ارتكاب جريمته.

وكان اغبارية قد وصل يوم ٩٩/٨/٢٨ الى منطقة الحادث في مجدو وفي نيته قتل يهود، كما قال لاحقًا، بعد ان قرأ كتبًا وسمع دروسًا اقنعته بان الاراضي العربية احتلت من قبل اليهود وبأن قتلهم هو عمل صالح.



* عبد الله اغبارية في أثناء محاكمته (صورة من الأرشيف) *

إقامة لجنة توجيه حكومية لمعالجة قضايا المواد الخطيرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة الوزارية لشؤون البيئة، برئاسة وزيرة البيئة، دالية ايتسك، اقامة لجنة توجيه حكومية، لمعالجة قضايا المواد الخطيرة، ومن مهامها الاولى والفورية، تقديم توصيات واقتراحات حول السبل والوسائل المطلوبة لتقصير الوقت، بين تلقي النداء لمعالجة اي طارئ في مجال المواد الخطيرة، وبين الوصول الى مكان الحدث ومعالجته، خصوصًا في ظروف الازدحامات المرورية في شوارع البلاد.

وكانت الحكومة قررت في عام (١٩٩٤)، ان المصنع الذي يتعامل مع المواد الخطيرة، عليه ان يكون مستعدًا للرد بأسرع ما يمكن في حال حدوث اي طارئ خطير فيه، خصوصًا في حال استدعاء طواقم الانقاذ. وتبين من معطيات وزارة البيئة ان اماكن الصناعة الاسرائيلية جاهزة بشكل جزئي لمعالجة اي طارئ، خصوصًا في منطقة الجنوب وفي خليج حيفا، والمشكلة قائمة في منطقة المركز، حيث الازدحامات المرورية الكثيفة والكثافة السكانية.

وقررت اللجنة بالاجماع، تبني نتائج وتوصيات الاستطلاع الذي نفذته بلدية حيفا بالتعاون مع مجموعة مدن من اجل جودة البيئة، حول خليج حيفا. وتبين منه، ان خليج حيفا يشكل مجمعًا صناعيًا ضخمًا، وفيه مخزون مواد خطيرة بمئات ألوف الأطنان. ومن التوصيات التي تبنتها اللجنة وستعمل على تنفيذها لتقليل الاخطار الكامنة في تخزين كميات هائلة من المواد الخطيرة في منطقة خليج حيفا، العمل على تقليص الاخطار في اثناء نقل المواد الخطيرة من موقع الى موقع، وتقليص تخزين حاويات «البروم» في الميناء، ايجاد اماكن بديلة لحاويات في مجمع كريات حاييم وطمر او نقل حاويات مواد خطيرة في «كريات آتا»، ورفع مستوى الامان في المصانع واقامة منظومة امن في كل موقع مخزونة فيه مواد خطيرة.

«المتابعة» تتبنى الإجراءات الاحتجاجية ضد «عابر إسرائيل» من دون أن تحدد موعدًا لتنفيذها



* خيمة الاحتجاج على شق «عابر اسرائيل» - صورة خاصة *

* باقة الغربية ـ مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي ـ قررت سكرتارية اللجنة القطرية واللجنة المصغرة للجنة المتابعة العليا التصديق على القرار الذي اتخذته اللجنة الفرعية بشأن قضية التصدي لشق شارع عابر إسرائيل.

وقال مدير مكتب لجنة المتابعة، عبد عنبتاوي، لـ«الاتحاد»: لقد تقرر في اجتماع أولي تبنّي قرارات اللجنة المنبثقة عن لجنة المتابعة، وذلك عبر مواصلة التصدي لمشروع «عابر إسرائيل» ضمن سلسلة إجراءات، ومنها إقامة خيمة اعتصام احتجاجية، بالتنسيق مع رؤساء السلطات المحلية في المثلث الجنوبي. فموقف اللجنة حول «عابر إسرائيل» لا يزال على حاله، وهو رفض هذا المشروع الذي سيؤدي إلى مصادرة آلاف الدونمات العربية. وعليه، إذا لم يكن هناك اتفاق رسمي وشامل لتعويض المتضررين على أساس أرض مقابل أرض، ومن دون ضمان حقوق السلطات المحلية العربية المحاذية للشارع، فالتصدي لهذا المشروع سيتواصل ويتصاعد من خلال مسارات مختلفة وسيطرح هذا الأمر في إطار فعاليات يوم الأرض المقبل، حيث سيُبتّ فيه نهائيًا يوم ٤/٣/٢٠٠٠.

تمديد اعتقال والدين نكلا بابنهما الصغير!!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، أمس الإثنين، تمديد اعتقال زوجين، من إحدى قرى الجليل الغربي، في الثلاثين من العمر، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليهما وهي التنكيل بابنهما البالغ من العمر ست سنوات.

وتبيّن من ملف التحقيق أن الطفل كان يهرب من والده، الذي لم يتورع عن ضربه بقسوة، إلى والدته للاحتماء بها، إلا أنها لمْ توفر له الحماية وكانت تصفعه بقوة. ولجأ عدة مرات إلى جدته، إلا أنها لم توفر له الحماية. وفي أحيان كثيرة لم تكتف بضربه، إنما درجت على ربطه بالحبل ومنعه من الحراك، بادعاء القيام بأعمال البيت دون أن يشوّش عليها عملها!!

ولم ينف والدا الطفل، أمس الإثنين، في أثناء النظر في طلبَ الشرطة تمديد اعتقالهما واعترفا أمام القاضي بأنهما اضطرا إلى معاملته هكذا لأنه كان مشاغبًا ولا يستمع إلى نصائحهما إطلاقًا. وأنهما يتلقيان شكاوى بشكل دائم من المعلمين أنه يعتدي على طلاب صفه ويسرق ما تطاله يداه من أغراض في المدرسة.

ولم يكتف القاضي رحميم تسيمح بتمديد اعتقال الوالدين، إنما طالب قسم الشؤون الاجتماعية في عكا التابع لوزارة العمل والرفاه بنقل الطفل إلى مؤسسة خاصة وبإنقاذه من عنف والديه.

حوادث تنكيل بأطفال أمام محكمة الصلح في الناصرة

جدّ حاول رمي حفيده عن سطح البيت ووالدان اعتديا على طفلهما ابن العامين!

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ شهدت محكمة الصلح في الناصرة، خلال اليومين الأخيرين، عدة قضايا حول حوادث عنف واعتداءات ضد أطفال، منها حادث جدّ حاول رمي حفيده عن سطح البيت وحادث أم حاولت خنق ابنها وحادث والدين ضربا ابنهما بشكل قاسٍ وحادث والد اعتدى بالضرب المبرح على ابنه.

وكانت إحدى القضايا المزعجة التي بحثتها محكمة الصلح في الناصرة، أمس، اتهام أم من نتسيرت عيليت حاولت خنق ابنها، البالغ من العمر سنتين، بواسطة حبل غسيل. وبالصدفة وصلت والدتها، التي أزالت الحبل ومنعت قتل الطفل. وأصدرت المحكمة قرارها بسجن الوالدة حتى يوم ٣/٣/٢٠٠٠ على أن تتوجه إلى العلاج النفسي.

وفي المحكمة ذاتها بحثت، أمس، قضية والد من الناصرة وصل إلى بيت شقيقته، التي تتولى مهمة تربية أطفاله، وهناك اعتدى على ابنه الفتى (١١ عامًا) وأصابه في جميع أنحاء جسمه واعترف المتهم أمام القاضي بالتهمة الموجهة ضده وجرى تمديد اعتقاله لمدة ثلاثة أيام.

وفي العفولة كشفت إحدى مربيات الحضانة عن تعذيب طفل في عامه الثاني. وكما قال قائد شرطة العفولة، شموئيل مرملشطاين، فإن علامات الضرب الظاهرة على مختلف أنحاء جسد الطفل لفتت انتباه المربية وخصوصًا العضات الكثيرة.

وقد استدعت المربية الشرطة ثم الوالدين، الأب (٣١ عامًا) والأم (٢٧ عامًا). وفي التحقيق معهما تبيّن أن لهما علاقة بالاعتداء على الطفل، فاعتقلا، ومددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقالهما لثمانية أيام. علمًا أن الأم حامل.

وفي محكمة الصلح في الناصرة كشف عن سلسلة اعتداءات قام بها جدّ من الناصرة ضد حفدائه، مما اضطر ابنه وكنته إلى تقديم شكوى ضده. وتبيّن أن عمر المتهم هو (٦٤) عامًا. وحسب ادعاء ابنه المشتكي فقد اعتدى على حفدائه ثم حاول رمي أحدهم عن سطح البيت. وتبيّن أن شكوى سابقة قدمت قبل ثلاث سنوات ضد الجد بتهمة الاعتداء على أحد حفدائه بقسوة. وقد أنكر المتهم التهم الموجهة ضده، واعتبر الشكوى التي قدمت مفتعلة بسبب خلافات عائلية. ومددت المحكمة اعتقاله لمدة خمسة أيام.

جبهة الناصرة الدمقراطية تضع اللمسات الأخيرة لمؤتمرها الرابع

* تغييرات وتجديدات في المبنى التنظيمي والتشديد على مبدأ التحالفات * التأكيد على ضرورة استعادة اصطفاف القوى في المدينة لصالح القضايا الوطنية الجامعة *

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ تضع جبهة الناصرة الدمقراطية اللمسات الأخيرة استعدادًا لمؤتمرها الرابع الذي سيلتئم على مدى يومين متتاليين، حيث ستكون جلسة الافتتاح مساء يوم الجمعة القادم، في قاعة بيت الصداقة بمهرجان شعبي سياسي، على أن يواصل أعماله طوال اليوم الذي سيليه.

وبدأت اللجنة التحضيرية للمؤتمر بتوزيع مواد المؤتمر على الأعضاء، منها بيان سكرتير جبهة الناصرة، مصباح زيّاد، وأوراق رؤوس الأقلام وبيان لجنة المراقبة وغيرها من المواد.

وتركز البيانات وأوراق رؤوس الأقلام على تجديدات داخل التنظيم الجبهوي، جرى بحثها باستفاضة داخل اللجان التحضيرية، وتم رفعها إلى المؤتمر كتوصيات، من بينها تشكيل إطار شباب الجبهة وإجراء تعديلات في المبنى التنظيمي لجبهة الناصرة يضمن تعميق نهج مشاركة الكادر الجبهوي في حياة الجبهة، وكذلك التشديد على المبادئ الأساسية التي قامت عليها الجبهة منذ تأسيسها، وهي نهج التحالفات.

وتضمنت مواد المؤتمر أفكارًا جديدة ليس في مجال العمل التنظيمي فحسب، وإنما تعدته إلى العمل السياسي والاجتماعي والنقابي، حيث جرى التأكيد على ضرورة إعادة اصطفاف القوى في المدينة لصالح القضايا الوطنية الجامعة.

كذلك ظهرت، من خلال التحضيرات للمؤتمر والبيانات والمواد، رغبة جبهة الناصرة، كادرًا وقيادة، في فتح حوار مع القوى الوطنية على الساحة النصراوية لإعادة مركز الناصرة، كقضايا وانتماء، إلى الصدارة في حياة أهالي المدينة وعموم شعبنا، مؤكدة أن المؤتمر وأبحاثه وقراراته المرتقبة هي فاتحة لاستكمال الحوار داخل الجبهة، من ناحية، وداخل المدينة وقواها الوطنية من ناحية ثانية، حتى نضوج الأفكار الجامعة التي من شأنها أن تصب في مصلحة البلد وأهله وفي مصلحة مستقبل شعبنا كله.

وقد صدر، في هذه الأثناء، ملصق إعلامي (پلاكارد) سيجري تعليقه في المدينة احتفاءً بهذه المناسبة، حمل عنوان «الناصرة بلدي.. الجبهة وحدتي» و«مع الجبهة نحمي الناصرة ونبني مستقبلها».

كما وجهت دعوات لحضور افتتاح المؤتمر إلى قوى وأحزاب وشخصيات وطنية، من البلاد ومن الضفة والقطاع، وفي مقدمتها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والقيادة الفلسطينية، وكذلك إلى ممثلي أحزاب وحركات وطنية فلسطينية.

وتتعامل جبهة الناصرة مع أمسية الافتتاح بجدية متناهية، حيث تريد لها أن تعكس مدى التجند النصراوي والجماهيري العام والحزبي الوطني لصالح حماية الناصرة والانطلاق بالمدينة إلى مستقبلها الزاهر.

في عام ١٩٩٩

(٢٩٨) طلبًا لإعلان الإفلاس في منطقتي حيفا والشمال

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبيّن من معطيات معهد اتحاد الورش والصناعة، أمس الإثنين، أن ازديادًا بنسبة (١٠٠٪) حصل في عام (١٩٩٩) في عدد الطلبات التي قدمت إلى الحارس القضائي لإعلان الإفلاس بلغ (٢٩٨)، طلبًا، جميعها في منطقتي حيفا والشمال.

واعتبر المعهد أن عام (١٩٩٩)، كان الأسوأ في الأعوام الأربعة الأخيرة، من حيث ارتفاع عدد طلبات إعلان الإفلاس، بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية.

وسام تقدير وتفوّق للمديرة السابقة لدائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ حازت المديرة السابقة لدائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة، حكمية حليحل، على وسام تكريم من قبل مؤتمر العاملين الاجتماعيين في البلاد، وذلك ضمن «مشروع الحياة للعامل المتفوق»، تقديرًا لجهودها وعملها خلال عشرات السنين الماضية من خلال دائرة الخدمات الاجتماعية في البلدية.

وكان رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، قد تقدم بتوصية إلى المؤتمر لمنح حليحل وسام التكريم تقديرًا لجهودها وعملها المتفاني في العمل الاجتماعي وتقديرًا من البلدية على الدور الذي أدته في تطوير وتحسين دائرة الخدمات الاجتماعية وإعادة بناء المبنى التنظيمي وإقامة أطر خارجية وتطوير أطر علاجية للمحتاجين، وكذلك المساهمة في بناء جمعيات وهيئات تعمل في المجال الاجتماعي.

وقد رافق رئيس البلدية السيدة حليحل في حفل منحها الوسام، إضافة إلى نائب الرئيس السابق، أديب أبو رحمون، والقائم بأعمال الرئيس، دخيل حامد، اللذين عملا إلى جانب حليحل في سنوات مسؤوليتهما في البلدية، وكذلك مدير وطاقم من العاملين في دائرة الخدمات الاجتماعية.

ويشار إلى أن مساهمة حليحل الجدية في تطوير مجال العمل الاجتماعي لم تقتصر على مدينة الناصرة فحسب، حيث نشطت في هذا المجال قطريًا أيضًا، وكان لها دور أساسي في بناء لجنة المتابعة لقضايا الأوضاع الاجتماعية التي قامت برئاستها لعدة سنوات. كما شاركت في بعثة تعليمية في لندن وشغلت منصب عضو في لجنة التنسيق بين وزارة العمل والرفاه وبين السلطات المحلية.

ثلاثة قتلى في انفجار لغم يعود الى عام ١٩٦٧

*القاهرة - «و.ص.ف.» - علم من مصدر في الشرطة ان ثلاثة شبان قتلوا واصيب رابع بجروح مساء الاحد، قرب مدينة الاسماعيلية في مصر في انفجار لغم يعود الى حرب حزيران العام ١٩٦٧.

واضاف المصدر نفسه ان الحادث وقع في ارض خلاء في قرية قريبة من الاسماعيلية.

ولم يكشف عن اسماء الضحايا.

ولا تزال مصر تشهد حوادث انفجار ألغام تعود الى الحروب بين مصر واسرائيل وحتى الى الحرب العالمية الثانية.

تثبيت حكم الاعدام الصادر بحق طالب جامعي ايراني

*طهران - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «عصر ازاداكان» (عصر الاحرار) الايرانية امس الاثنين، ان القضاء ثبت حكم الاعدام الصادر بحق الطالب الجامعي اكبر محمدي على دوره في الاضطرابات التي وقعت في ايران في تموز الماضي في حين تم تخفيف حكم الاعدام عن طالبين آخرين.

وقالت الصحيفة المقربة من الاصلاحيين ان محكمة استئناف ثبتت حكم الاعدام الذي اصدرته محكمة ثورية في ١٢ ايلول الماضي بحق اكبر محمدي على دوره في «اثارة الاضطرابات».

وكانت احدى محاكم الاستئناف قد ثبتت هذا الحكم للمرة الاولى في ٢٣ تشرين الثاني الماضي، ولكن المحكمة نقضت الحكم وحولت القرار الى محكمة استئناف اخرى.

وكانت قد وجهت الى محمدي تهمة إلقاء زجاجات حارقة على قوات الامن في التاسع من تموز الماضي، امام المدينة الجامعية في طهران. وتم التعرف به من خلال الصور التي نشرتها الصحف بعد ايام على الحادث.

ومن جهة اخرى، خفضت المحكمة حكم الاعدام الذي كان صدر بحق الطالبين الآخرين احمد باتيبي وعلي شافعي واستبدلته بالسجن لمدة عامين ونصف العام.

جدل في القاهرة بعد اتهام نادية لطفي بالتعامل مع «الموساد»

*القاهرة - الوكالات - فجر خبر نشرته صحيفة «الوفد» المصرية عن برنامج تلفزيوني اسرائيلي اتهمت خلاله اربع فنانات مصريات بينهن نادية لطفي بالتعامل مع جهاز «الموساد» في الخمسينيات والستينيات جدلاً في الصحافة والتلفزيون المصريين.

واثار نشر الخبر استياء في الاوساط الصحافية المصرية حيث هاجم عبد الله الامام الصحافي في جريدة «العربي» الناصرية، الصادرة امس الاثنين، صحيفة «الوفد» لاستجابتها لمعلومات مستقاة من التلفزيون الاسرائيلي في الوقت الذي تتخذ نقابة الصحافيين المصرية موقفا متشددا ازاء اي تطبيع مع اسرائيل.

وكانت الصحافية لبندا سليم لفتت الانتباه في خبر نشرته «الوفد» يوم الجمعة الماضي، الى الاتهامات الموجهة الى الفنانات نادية لطفي وبرلنتي عبد الحميد وهند رستم ومريم فخر الدين بالتعاون مع الموساد خلال برنامج «بصراحة -بصراحة» الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي عصر الاربعاء الماضي.

وشجبت الصحافية الاتهامات الواردة خلال البرنامج الذي يجري حوارا هاتفيا بين احد ضيوفه والجمهور والذي استضاف ضابطا في الجيش الاسرائيلي يدعى ميشيل المز تلقى مكالمة من مشاهدة قدمت نفسها بوصفها نيللي يهودا مؤكدة انها عملت معه خلال عملها في السينما واشارت في مكالمتها الى تورط الفنانات المصريات مع جهاز «الموساد».

ورفضت الفنانات من جانبهن التعليق على الخبر الذي اعتبرنه «تافها»، في تصريحات نقلتها الصحيفة ذاتها امس.

وشدد الامام على تفنيد التهم مدافعا بشكل خاص عن الفنانة نادية لطفي، التي اكد على «الدور الكبير الذي لعبته في دعم القضية الفلسطينية لا سيما عندما اصرت على اقتحام الحصار على بيروت عام ١٩٨٢ والوقوف الى جانب الفلسطينيين في تلك المعركة المشرفة».

وعلاوة على ذلك اثير هذا الخبر في برنامج «ماسبيرو» الذي تقدمه المذيعة شافكي المنيري في القناة الاولى في التلفزيون المصري مساء الاحد على الهواء مباشرة والذي كان موضوعه في حلقة الامس «الصحافة الصفراء».

واستضاف البرنامج رئيس تحرير «الوفد»، عباس طرابيلي، ومجموعة من الفنانين المصريين، هم احمد بدير ويوسى ومعالي زايد والمطرب محمد فؤاد، الذين شجبوا التشويهات المقصودة من التلفزيون الاسرائيلي للاساءة الى الشخصيات الثقافية والفنية الوطنية المصرية.



اجاويد يحذر باريس من تبني قانون يعترف بإبادة الأرمن

*انقرة - «و.ص.ف.» - حذر رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد، امس الاثنين، من ان تبني البرلمان الفرنسي مشروع قانون يعترف بابادة الارمن على ايدي الاتراك عام ١٩١٥ «سيشكل عقبة امام العلاقات الفرنسية-التركية». وقال امام الصحافيين ان «تبني قرار يتهم تركيا ظلمًا سيشكل عقبة امام العلاقات التركية-الفرنسية التي سجلت تقدمًا كبيرًا».

واعرب اجاويد عن امله في ان يقوم الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ورئيس الوزراء، ليونيل جوسبان، «بما يلزم» لكي لا يتم تبني القرار.

وكانت الجمعية الوطنية الفرنسية اقرت عام ١٩٩٨ بالاجماع مشروع قانون ينص على ان «فرنسا تعترف علنًا بابادة الارمن عام ١٩١٥» ويفترض لكي يتم تبنيه نهائيًا وان تصبح له قوة القانون ان يوافق عليه مجلس الشيوخ، ايضا.

وسيقرر مجلس الشيوخ، اليوم الثلاثاء، ما اذا كان سيدرج هذه المسألة على جدول اعماله.

من جهة اخرى اعتبر اجاويد ان اقرار المشروع سيهدد الجهود التي تبذلها تركيا في سبيل اقامة علاقات مع جارتها ارمينيا.

وتابع ان «تركيا تحاول التوصل الى اتفاق عادل بين ارمينيا واذربيجان (تحول ناغورني كاراباخ). وفي حال تم تبني مثل هذا القرار سيتم تجميد جهودنا الهادفة الى اقامة علاقات صداقة مع ارمينيا».

ولا تقيم تركيا علاقات دبلوماسية مع ارمينيا وتقدم دعمًا لاذربيجان المسلمة في نزاعها مع يريفان حول اقليم ناغورني كاراباخ، الجيب الانفصالي الارمني في الاراضي الاذرية.

ولا تعترف تركيا بحصول ابادة ولكنها تعترف بعمليات ترحيل ومجازر وقعت بين عامي ١٩١٥ و١٩١٧ في ظل السلطنة العثمانية التي كان يحكمها ضباط تركيا الفتاة واسفر ذلك عن وقوع ما بين ٢٥٠ و٥٠٠ الف قتيل حسب الاتراك وما بين ١,٢ و١,٣ مليون قتيل حسب الارمن.

وتؤكد السلطات التركية ان عمليات ترحيل الارمن، باتجاه سوريا وبلاد ما بين النهرين التي كانت ولايات عثمانية وقتذاك، كان بسبب المجازر التي ارتكبها الارمن بحق الاتراك المسلمين وتحالفهم مع العدو الروسي ابان الحرب، ولم يكن هناك مخطط لابادتهم.

دول الخليج ستشكل جبهة موحدة في مواجهة الضغوط الامريكية لزيادة انتاج النفط

* دبي - «و.ص.ف.» - يجتمع وزراء نفط دول مجلس التعاون الخليجي، غداً الاربعاء، في الرياض لتشكيل جبهة موحدة في مواجهة الضغوط الامريكية الهادفة لزيادة انتاج النفط العالمي وخفض الاسعار.

واتهمت صحيفة «الاتحاد» الاماراتية الرسمية، امس الاثنين، واشنطن بانها تسببت «بارباك» السوق النفطية في حين ينتظر وصول وزير الطاقة الامريكي، بيل ريتشاردسون، الى المنطقة في محاولة لخفض اسعار النفط التي وصلت الى اعلى مستوى لها منذ ١٩٩١.

وكتبت الصحيفة ان «هناك مواقف متضاربة ومتناقضة تعكس ارتباكًا حاداً في السوق يجب ان نعترف للولايات المتحدة بالتسبب فيه» وذلك رداً على تصريحات الرئيس الامريكي بيل كلينتون التي حذر فيها من ان مضاعفة سعر البرميل ثلاث مرات في خلال عام قد يهدد النمو الامريكي.

واضافت الاتحاد الاماراتية ان الامر هو نتيجة «تضارب المصالح بين مستهلك يريد الحصول على النفط بابخس الاسعار ومنتج لا يريد سوى الحصول على السعر العادل. فدول مجلس التعاون الخليجي محور رئيسي ومنتج ذو ثقل كبير في العالم ومن مصلحتها ان تعلن موقفًا يضمن سعراً عادلاً لبرميل النفط يحقق مصالح المنتج والمستهلك ويضمن استقرار السوق».

ويأتي اجتماع وزراء نفط دول مجلس التعاون الخليجي عشية وصول ريتشاردسون الى المنطقة التي ستكون محادثاته في الكويت في ٢٤ شباط والسعودية في ٢٦ من الشهر نفسه الاصعب خلال جولته على الدول المصدرة للنفط.

ولم تبد الرياض والكويت حماسة كبرى لفكرة زيادة الانتاج خلافا للمكسيك الدولة التي لا تنتمي الى منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك وزارها ريتشاردسون في ١٩ شباط.

من جهته قال مسؤول نفطي كبير في الخليج امس «اذا قمنا بتحليل السوق من وجهة نظر تقنية فليس من الوارد زيادة الانتاج اعتباراً من ١ نيسان» لكنه لم يستبعد رفع الانتاج في ايلول لمواجهة الشتاء المقبل.

واكد ان دول الخليج شديدة التأثر باسعار النفط مثل حالة السعودية التي تشكل عائداتها النفطية ٧٠٪ من العائدات الحكومية وتساهم بنسبة ٤٠٪ من ناتجها الداخلي الخام.

وتملك دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات وقطر وعمان والبحرين) ٤٥٪ من احتياطي النفط العالمي وتؤمن حوالي ٢٠٪ من النفط للعالم.



* منشآت نفطية خليجية *

وكررت السعودية، اكبر مصدر عالمي للنفط، خلال الايام الماضية ان سعر برميل النفط ليس شديد الارتفاع وانه ليس هناك من داع للقلق.

واعتبر وزير النفط السعودي علي بن ابراهيم النعيمي ان الاسعار وصلت الى حدها الاقصى ويجب ان تبدأ بالتراجع مع اقتراب الصيف في النصف الشمالي للكرة الارضية.

ومن جهتها كانت الكويت دائمًا من المدافعين عن ارتفاع الاسعار. واكد وزير خارجيتها الشيخ صباح الاحمد الصباح امس الاول الاحد انه «لا يوجد اي ضغط على اوبك لزيادة الانتاج وخفض الاسعار».

واعتبر ناجي ابي عاد المحلل في مرصد الطاقة المتوسطي ومقره في فرنسا ان «دول الخليج مترددة ايضا ازاء زيادة الانتاج لانها تشتبه في ان الادارة الامريكية تقوم بضغوطات في هذا الصدد لاسباب مرتبطة بالانتخابات في الولايات المتحدة وليس لاعتبارات اقتصادية».

من جهتها افادت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سورفي» (ميس) الصادرة في قبرص امس ان السعودية وفنزويلا والمكسيك ستقوم «بارسال اشارة» تتعلق باحتمال رفع انتاج النفط خلال اجتماعها في ٢ آذار.

واضافت النشرة التي لم تحدد ما اذا كان رفع الانتاج متوقعًا في نيسان او ايلول ان اقتراحات هذه الدول الثلاث ستناقشها الدول المصدرة الاخرى بهدف اعلان موقف مشترك في مؤتمر اوبك في ٢٧ آذار في فيينا.

ألا يكفي الحصار

حالة الجفاف ما زالت تهدد المزروعات في العراق

* بغداد - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الزراعة العراقي عبد الاله حميد ان حالة الزراعة في العراق ما زالت محفوفة بالمخاطر للموسم الثاني على التوالي لقلة كميات الامطار التي سقطت هذا العام.

وقال الوزير حميد «ان الحالة لا زالت محفوفة بالمخاطر حيث ان اجزاء كبيرة من العراق كانت معدلات سقوط الامطار فيها اقل من المتوسط واقل من المعدل العام».

وقد عانى العراق في الموسم الزراعي للعام الماضي حالة جفاف شديدة كانت الاسوأ منذ الاستقلال في العام ١٩٣٢ واثرت سلبًا على معدلات الانتاج الوطني من الحبوب.

واشار وزير الزراعة الى ان الامطار التي تساقطت هذا العام كانت في بعض المناطق بنسبة مقبولة وجيدة. غير انه حذر من ان هذه الحالة وباستمرار الامطار «يمكن ان يكون في هذه المناطق محصول متواضع».

وكانت وزارتا الري والزراعة اتخذتا منذ العام الماضي سلسلة من الاجراءات لمواجهة حالة الجفاف، في مقدمها اعطاء الاولوية لانتاج الحبوب وتطبيق خطة تعتمد على تقنين الري واستخدام اسلوب التنقيط في سقي المزروعات.

وشدد وزير الزراعة على ان وزارته تمضي قدمًا في استخدام التقنيات الحديثة الخاصة بالري بالتنقيط وقال «ان الاسباب التي تدعونا الى استخدام الري بالتنقيط يأتي في مقدمها عزم العراق على تصعيد وتائر الانتاج الزراعي رغم محدودية الموارد المائية».

ولم توضح السلطات العراقية مدى الاضرار الناجمة عن شح المياه لكن مسؤولين في وزارة الزراعة قدروا ان انتاج الحبوب يمكن ان يكون انخفض في الموسم الماضي بنسبة ٨٠٪.

واستناداً الى تقارير منظمة الامم المتحدة للتغذية والزراعة (الفاو) فان الانتاج العراقي من القمح بلغ ١,٢ مليون طن عام ١٩٨٨، وان هذه الكمية لا تكفي لتلبية حاجات السكان مما يستدعي استيراد حوالي ثلاثة ملايين طن من القمح في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء.

وكان وكيل وزارة الري عبد الستار سلمان قد وضح في تصريحات نشرت الاسبوع الماضي حالة المياه في العراق والوطن العربي وبين اهم العقبات التي تحول دون التوسع في الرقعة الزراعية. وقال سلمان الذي يرئس الجمعية العلمية العراقية للموارد المائية ان «العامل المحدد في التوسع الزراعي هو الماء وليس الارض فالمساحات الصالحة للزراعة تبلغ اكثر من ٤٤ مليون دونم في حين ان المساحات الممكن ارواؤها في ظل الموارد المائية المتاحة بحدود ١٥ مليون دونم من مجموع ٢٢ مليون دونم».

صحيفة «الشرق الاوسط»

اغتيال والدة حسين كامل في بغداد

* دبي - الوكالات - ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط»، امس لاثنين، ان والدة حسين كامل صهر الرئيس العراقي صدام حسين الذي قتل لدى عودته الى بغداد بعد فراره من العراق، اغتيلت بدورها في العاصمة العراقية.

واوضحت الصحيفة ومقرها لندن انه عثر على صفية سلمان المجيد التي يزيد عمرها عن ٧٠ عامًا مذبوحة قبل ايام قليلة في منزلها في بغداد «وان اجزاء من جسمها قد تم قطعها».

وقالت الصحيفة نقلاً عن «مصادر عراقية مطلعة» ان الضحية «استمرت في مهاجمة الرئيس العراقي صدام حسين وحكمه» مشيرة الى ان «القتيلة لم تستطع رؤية احفادها ولا زوجات ابنائها (ابنتا الرئيس العراقي) رغم الحاحها المستمر».

وتعذر تأكيد هذا النبأ من مصدر مستقل.

وكان حسين كامل وشقيقه صدام كامل اللذان كانا متزوجين من ابنتي صدام حسين، فرا الى الاردن في آب ١٩٩٥.

واغتيل الرجلان مع والدهما وشقيق ثالث واخت لهما في شباط ١٩٩٦ «على يد افراد من عائلتهما» وفق المعلومات الرسمية، بعد يومين على عودتهما من بغداد اثر حصولهما على ضمانات حول سلامتهما.

واعلنت ابنتا الرئيس العراقي رنا ورغد، اللتان عادتا الى العراق ايضا، لاحقًا انهما حصلتا على الطلاق.

واوضحت الصحيفة ان وزارة الداخلية العراقية اغلقت التحقيق حول مقتل والدة حسين كامل بشكل سريع.

وافادت الصحيفة ان السلطات سمحت لاقرباء الضحية رفع لافتات سوداء علامة الحداد في الحي الذي كانت تقيم فيه لكن «حظر نشر النعي في الصحف العراقية».

غرق سفينة شحن سورية ونجاة افراد طاقمها

* اثينا - «و.ص.ف.» - اعلن مسؤول في وزارة البحرية التجارية اليونانية ان سفينة شحن سورية غرقت فجر امس الاثنين، قبالة نيابوليس في شبه جزيرة المورة (بيلوبونيز) وتم انقاذ افراد طاقمها.

واضاف المصدر نفسه ان افراد طاقم السفينة لينا ستار وهم سبعة سوريين ومصري تمكنوا من الوصول الى الشاطئ على متن زورق سريع تابع لسلطات مرفأ مدينة نيابوليس.

ولم تعرف ظروف حادث غرق السفينة التي كانت قادمة من سباستوبول في اوكرانيا متوجهة الى الجزائر.

وحسب معلومات اولية تسربت المياه الى قعر السفينة حيث محركاتها بينما كانت راسية قبالة نيابوليس منذ ايام عدة.

واكتفت السلطات البحرية بالقول ان السفينة كانت تنقل مادة تشبه البوتاس.

بحسب آخر النتائج التي نشرت أمس

غالبية مطلقة لأنصار الرئيس خاتمي في مجلس الشورى في إيران

* طهران ـ فاز أنصار الرئيس محمد خاتمي، من الآن، بالغالبية المطلقة في مجلس الشورى الإيراني، الذي يسيطر عليه المحافظون منذ ثماني سنوات، على ضوء نتائج الدورة الأولى من الانتخابات التشريعية في إيران.

وأكدت آخر النتائج، التي نشرت أمس الإثنين، فوز حلفاء الرئيس محمد خاتمي الواضح في المدن الرئيسة وفي المناطق الريفية وفي معاقل الشيعة، التي هي عادة حكر على المحافظين.

وتجاوز هؤلاء وحلفاؤهم بوضوح عتبة الـ١٤٦ مقعدًا في مجلس الشورى، الذي يضم ٢٩٠ عضوًا. وتظهر النتائج الأخيرة حصولهم على ١٧٨ مقعدًا على الأقل.

وفي طهران، البالغ عدد سكانها ١٠ ملايين نسمة، وحيث كان المرشحون يتنافسون على ٣٠ مقعدًا، انتخب شقيق الرئيس الإيراني، محمد رضا خاتمي، من الدورة الأولى، في حين سيضطر خصمه، علي أكبر هاشمي رفسنجاني، الذي يرأس لائحة المحافظين المتحالفين مع المعتدلين، إلى خوض الدورة الثانية.

واحتل محمد رضا خاتمي (٤٠ عامًا) وهو طبيب، المرتبة الأولى في العاصمة الإيرانية. وهو أحد ٢٦ مرشحًا انتخبوا من الدورة الأولى في طهران بحصولهم على ٢٥٪ من الأصوات.

وبعد محمد رضا خاتمي تم خصوصًا انتخاب جميلة كاديوار، زوجة وزير الثقافة عطاء الله مهاجراني، متقدمة على هادي خامنئي، شقيق مرشد «الجمهورية الإسلامية» علي خامنئي.



* خاتمي * — * رفسنجاني *

كما انتخب من الدورة الأولى، أيضًا، علي رضا نوري، شقيق وزير الداخلية السابق، عبد الله نوري، الذي منح إذنًا موقتًا بالخروج من السجن حيث يمضي عقوبة بالسجن بعد (إدانته) بتهمة «بث دعاية مسيئة للإسلام».

في المقابل، سيضطر هاشمي رفسنجاني، الذي حل في المرتبة الرابعة والعشرين، إلى خوض الدورة الثانية المقررة في نيسان القادم.

أما ابنته، فايزة هاشمي، فخرجت من الدورة الأولى بحلولها في المرتبة السابعة والخمسين.

وسيخوض نائب رئيس البرلمان المنتهية ولايته، المحافظ حسن روحاني، الدورة الثانية، أيضًا.

وانتخب رئيس مجلس الشورى السابق، مهدي كروبي، المقرب من الرئيس خاتمي، بصعوبة.

وانتخبت ست نساء في طهران.

وبين المرشحين الـ٢٦ الذين فازوا من الدورة الأولى في طهران، ثلاثة رجال دين؛ فبالإضافة إلى كروبي، الأمين العام لجمعية علماء الدين المجاهدين، انتخب محمد دعائي، النائب ورئيس صحيفة «اطلاعات»، ومجيد أنصاري، النائب ورئيس «الأقلية الإصلاحية» في مجلس الشورى.

وبين الفائزين أربعة نواب من المجلس المنتهية ولايته. وتجدر الإشارة إلى أن وحيدة طالقاني، ابنة آية الله محمود طالقاني، أحد أكبر رجال الدين شعبية في إيران، الذي توفي غداة الثورة الإسلامية، انتخبت بسهولة.

كما انتخب أحمد برقاني، رئيس تحرير وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية سابقًا والنائب السابق لوزير الثقافة، بفضل شعبيته في صفوف الشباب ولا سيما الطلاب.

وكان فوز «الإصلاحيين» ساحقًا بشكل خاص في مدن البلاد الرئيسة: أصفهان (وسط) وشيراز (جنوب) وأهواز (جنوب غرب) فضلاً عن مشهد (شمال شرق) وهي مدينة شيعية عدد سكانها ستة ملايين نسمة، والتي كانت حتى الآن معقلاً للمحافظين وحيث فاز أنصار الرئيس خاتمي بالمقاعد الخمسة كلها.

ترحيب أمريكي – أوروبي – إسرائيلي بفوز أنصار خاتمي في انتخابات إيران

* باريس ـ الوكالات ـ رحبت الدول الغربية بفوز أنصار الرئيس محمد خاتمي وحلفائهم في الانتخابات النيابية الإيرانية. كما رحبت بذلك، أيضًا، الدول المجاورة لإيران وإن كان بشكل أقل، مفضلة انتظار نتائج التغييرات المنتظرة من الأغلبية الجديدة في مجلس الشورى الإيراني.

وأعربت عواصم كبرى الدول من موسكو إلى واشنطن عن ترحيبها بهذا «المؤشر المشجع للدمقراطية» و«بالخطوة الإيجابية في الاتجاه الإصلاحي» و«بتعزيز الدمقراطية» المنبثقة عن الجولة الأولى في الانتخابات التشريعية التي منحت أغلبية ساحقة للموالين للرئيس محمد خاتمي في مجلس الشورى.

كما استقبلت الدول المجاورة لإيران وإسرائيل نتائج الانتخابات بالترحيب. وأعربت أنقرة عن «الأمل في أن تتوقف إيران في المستقبل عن تصدير نظامها الإسلامي إلى دول أخرى».

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود براك، قد رحب بما أسماه «الاختراق الذي حققه الإصلاحيون» من دون أن يتوقع تغييرًا محتملاً في نهاية عداء «الجمهورية الإسلامية» لإسرائيل.

واعتبرت الصحف الصادرة، أمس، في الإمارات العربية المتحدة أن فوز «الإصلاحيين» في إيران سيترك أثرًا إيجابيًا على علاقات إيران بدول المنطقة. ورأت صحيفة «البيان» أن النسبة المرتفعة للمشاركة في الانتخابات «تشير إلى تفاعل قوي بين الشعب الإيراني ونظامه السياسي، وبالتالي فإنه يدعم قوته التمثيلية في الداخل والخارج».

وأشاد جيمس فولي، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، بالتقدم الذي حققه «الإصلاحيون» في الانتخابات التشريعية في إيران، واعتبره بمثابة «تعزيز للدمقراطية» في هذا البلد، مضيفًا أن «حماسة الشعب الإيراني هي مؤشر على تعزيز الدمقراطية».

وفي موسكو، أعربت وزارة الخارجية الروسية في بيان، أمس، عن أملها في أن تساهم نتائج الانتخابات في «إرساء الدمقراطية في البلاد».

واعتبر الاتحاد الأوروبي، على لسان وزير الخارجية البرتغالي، جايمي غاما، بصفته رئيسًا لمجلس وزراء الاتحاد الأوروبي، أن النتائج الموقتة للانتخابات في إيران تشكل «خطوة إيجابية على طريق الإصلاحات».

من جهته اعتبر وزير الخارجية الإيطالي، لامبيرتو ديني، أمس، أن نتائج الانتخابات الإيرانية «قد تساهم في تحسين الحوار» بين هذا البلد والأسرة الدولية.

وفي برلين رحبت الحكومة الألمانية بفوز الإصلاحيين في إيران واعتبرته «مشجعًا». وجاء ذلك على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية الألمانية، حيث قال «إنه إشارة مهمة ومشجعة لتعزيز الدمقراطية في إيران».

واعتبرت فرنسا، أمس، من جهتها أن هذه النتائج تؤكد «إرادة التغيير والانفتاح» للناخبين الإيرانيين.

وحيا وزير الخارجية البريطانية، روبين كوك، أمس، إرادة الشعب الإيراني «الواضحة في التحديث».



* من الحملة الانتخابية الايرانية *

الاتحاد الأوروبي وضع الحكومة النمساوية «تحت رقابة عالية»

* القدس ـ خاص بـ«الاتحاد» ـ أكدت رئيسة البرلمان الأوروبي، نيكول فونتين، أمس الإثنين، في القدس، أن الحكومة النمساوية «موضوعة تحت رقابة عالية» إثر انضمام اليمين المتطرف إلى تشكيلتها.

وبررت فونتين، في مؤتمر صحافي عقدته في ختام زيارة إلى إسرائيل استغرقت يومًا واحدًا، «الرد الحازم جدًا» للاتحاد الأوروبي على انضمام اليمين المتطرف إلى الحكومة النمساوية بأن الاتحاد «ليس مجرد منطقة تبادل حر، بل مجموعة لها قيم مشتركة».

وقد وصلت رئيسة البرلمان الأوروبي، مساء أمس الأول الأحد، إلى القدس، في أول مرحلة من جولة إلى الشرق الأوسط تزور خلالها الأراضي الفلسطينية، اليوم الثلاثاء، ثم الأردن الأربعاء، ولبنان الخميس.

وقالت إن هذه الزيارة «تأتي في وقت يشهد فيه الاتحاد الأوروبي أزمة خطيرة» بسبب انضمام حزب الحرية اليميني المتطرف بقيادة يورغ هايدر إلى الحكومة النمساوية.

وقرر الاتحاد الأوروبي عزل النمسا في الهيئات الأوروبية احتجاجًا على هذا الحدث.

وردًا على ما إذا كانت إسرائيل وراء رد الاتحاد الأوروبي، حيث إنها استدعت سفيرها من فيينا وطلبت مقاطعة فيينا التامة على الساحة الدولية، أكدت فونتين: «لم نستلهم موقفنا من إسرائيل، بل إن ردودنا كانت عفوية».

وتحدثت فونتين، أمس الإثنين، أمام الكنيست معبّرة عن «القلق» الذي يثيره الوضع في النمسا.

وحول وصول اليمين المتطرف النمساوي إلى السلطة قالت في مؤتمر صحافي: «إننا نشعر كلنا بالقلق نفسه».

هشام نفاع

الثيران الكبيرة والضحايا «الصغار» !

*** تقرير «الداخلية» الأخير حول ديون بعض مسؤولي السلطات المحلية لم يأت مدفوعًا بقوة الأخلاق. إنه جزء من المعركة بين الحكومة والسلطات المحلية حول الميزانيات.. وهي معركة لا يقع ضحية لها أي مسؤول، لأن هناك ضحايا دائمين عن «الصغار»! ***

* التقرير الذي اصدرته وزارة الداخلية، ونشر امس الاثنين، حول ديون منتخبين ومسؤولين في السلطات المحلية يطرح سؤالين اثنين. الاول يدور بين السلطة القطرية (ممثلة بالوزارة) والسلطات المحلية، بينما يرتبط الثاني بالسلطات المحلية نفسها، وبالأحرى بينها وبين الاهالي.

وللتذكير يشمل التقرير معطيات مفصلة حول ديون (٤٤) سلطة محلية، في لواء الشمال، وهي تصل الى مبلغ (٢.٣) مليون شيكل، موزعة على سلطات محلية وبلديات ومجالس اقليمية. وتشمل الديون قائمة من المسؤولين، كالتالي:

* رئيسان اثنان.

* (١٠٦) اعضاء مجالس وبلديات.

* خمسة نواب رؤساء سلطات محلية.

* خمسة مديري اقسام مختلفة، احدهم مدير لقسم الجباية!

* مهندس واحد.

* سكرتيران.

* «مراقب داخلي» واحد!

قبل طرح السؤالين المطلوبين يجب التوقف عند ملاحظة صارخة: لقد رأى معدو التقرير من الملائم لهم، ان يقسموا المعطيات على خلفية قومية.. وهكذا رأينا فصلاً واضحًا في اللوائح المدرجة في التقرير بين سلطات محلية عربية، واخرى يهودية.

وحين يفكّر القارئ بالسبب قد يجده في حقيقة ان جداول الديون الاكبر موجودة لدى العرب. وفي وزارة كوزارة الداخلية بتاريخها وملفاتها «الملونة» بحق العرب تكتسب هذه الملاحظة اهمية خاصة، فعرض الجداول مع الحفاظ على «الخصوصية القومية» للسلطات المحلية، يظهر العرب بشكل سلبي – وهذا امر محبذ في كل الاحوال لسلطة دولة اسرائيل!

توقيت التقرير مهم. فقد نشرت الوزارة هذه المعطيات في الوقت الذي اعلن فيه مركز الحكم المحلي عن امكانية اتخاذ خطوات احتجاجية بسبب الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية، وقد عقد اجتماع طارئ بهذا الخصوص يوم الجمعة الفائت (انظر «الاتحاد» ١٧/٢). وجرى التأكيد عشيته على ضرورة التصدي للتقليصات الحكومية المرتقبة.

هنا، يظهر الجانب الاول مما يختفي خلف هذا التقرير. فهو بمثابة العصا التي تهدد بها الوزارة السلطات المحلية، حيث تُظهر المسؤولين كمن يطالبون بالميزانيات دون ان يدفعوا مستحقاتهم الشخصية، وبهذا تحملهم جزءًا من الازمة، وتكسب لنفسها نقاطًا في لعبة شد الحبل المقبلة.

هذه الطريقة التي تنتهجها الوزارة هي جزء من اساليب المناورة، ان لم نقل «الحرب» على تقاسم الاموال والميزانيات العامة. فالسلطات المحلية التي تشكل مجموعة ضغط، وتحاول اقتطاع الميزانيات – بحق – تجد نفسها امام وزارة تقوم بتوجيه اصبع الاتهام عن الازمة، الى السلطات المحلية نفسها... ولكن (وهذا هو السؤال الثاني) – هل ينظف هذا السلوك الحكومي الفظ تملص المسؤولين المحليين من دفع ضرائبهم؟!

– ففي السلطات المحلية، على اختلافها، عربية ويهودية، لا يتردد المسؤولون في ارسال الجباة وعناصر دائرة الاجراءات الى بيوت المواطنين والحجز على ممتلكاتهم، في حالة لم يدفعوا ضرائبهم. وفي حالات اخرى يقدم بعض هؤلاء الى المحاكمات، عندما تتخذ اجراءات قضائية ضدهم. وهكذا يقع الضعفاء اقتصاديًا ضحية للسلطة المحلية، التي لا تخلو من مسؤولين يتملصون بانفسهم من دفع ضرائبهم، بينما يلاحقون الآخرين.

بكلمات اخرى: يظهر المدعون بتطبيق القانون على الفقراء حماة للقانون والنظام، وذلك في نفس الوقت الذي «لا يقصرون» هم فيه عن انتهاك النظام.. اما الدوائر فتدور (كعادتها) على الفقراء، وعديمي الحيلة الاقتصادية، ليظل اصحاب السلطة – القطرية والمحلية – يسرحون ويمرحون.

بالاضافة، فاذا تمعنا في مدننا وقرانا العربية نجد جانبًا آخر: لا يخفى على احد ان بعض السلطات المحلية تستعمل عدم قدرة البعض على دفع الضرائب، وسيلة للملاحقات السياسية. وهي ليست ملاحقات على خلفية ايديولوجية او فكرية.. ولا حتى ملاحقات سياسية على خلفية سياسية! بل ملاحقات على خلفية انتماء المواطن الى فئة الرئيس السابق، او المرشح المنافس – وغالبًا ما تكون الخلفية هنا عائلية وحمائلية ضيقة جاهلة.

وهكذا يكتمل السؤالان لتقع الاجابة عليهما ضربة على رؤوس فقراء الناس: فالوزارة تناطح السلطات المحلية عبر كشف تملص بعض مسؤوليها عن دفع ضرائبهم، لتماطل في رصد الميزانيات لها. وفي الوقت نفسه، يلاحق المسؤولون المحليون المواطنين غير القادرين على الدفع.

الوزارة لا تضع نصب اعينها مصلحة الشرائح الفقيرة، ورغم ان تقريرها يحمل نتائج ايجابية (لم تقصدها) فهو يظل بعيدًا باهدافه عن كل ايجابية قد تمت بصلة الى مصلحة الغالبية الفقيرة.

فالثور الوزاري الكبير يناطح بعض الثيران المحلية الصغيرة، لتصيب الرفسات والقرون، مجتمعة، نفس الضحايا الدائمين: اولئك الذين يتعرضون للملاحقات، والذين تسوء احوالهم باستمرار لان الحكومة تمنع الميزانيات عن مجالسهم – رغم انهم اكثر المحتاجين لتلك الوزارات.

اليست دائرة مفرغة يجب ان تكسر؟!

غسان مكحّل

إيران: «ثورة» ام تداول «للفشل»؟

* قد يبدو ما جرى في الانتخابات التشريعية الايرانية تكرارًا لما جرى اكثر من مرة على الساحة الايرانية، خصوصًا وان السيطرة على مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) كانت غالبًا مداورة بين سيطرة مطلقة لما يطلق عليه «اليسار» وسيطرة مطلقة لما يدعى تيار «اليمين». الا ان العنصر الجديد في ما جرى هو الحركة «الخاتمية»، والتي هي ثورة حقيقية في الثورة او (كما يرى البعض) على الثورة، خصوصًا وان اليساريين لم يعودوا كما كانوا سابقًا، والمحافظون تغيروا كثيرًا بفعل الانتقال من الثورة الى الدولة ومغانمها.

ليست هذه هي المرة الاولى التي يسيطر عليها «اليساريون» (الذين باتوا يعرفون الآن بالاصلاحيين والمعتدلين)، فهم سيطروا على مقاعد المجلس، وعلى السلطة التنفيذية في غالبية العقد الاول من عمر الجمهورية الاسلامية، حتى جرى اقتلاعهم من الحكم ثم من المجلس والحكومة، في هجوم معاكس شنه ائتلاف التيار اليميني المحافظ المتحالف مع الشيخ رفسنجاني. وكان الرئيس الحالي محمد خاتمي من بين الذين اطيح بهم، اذ انه اخرج كغيره من اليساريين من الوزارة (شغل منصب وزير الارشاد لسنوات عديدة حتى العام ١٩٩٣)، وبدا آنذاك ان قادة التيار اليساري باتوا بلا مستقبل سياسيًا، ومنهم خاتمي الرئيس حاليًا والزعيم للثورة الشبابية والليبرالية التي تشهدها ايران الآن.

وكان سر نجاح المحافظين آنذاك وسر نجاح حليفهم رفسنجاني تصاعد النقمة الشعبية على سياسات اليساريين، واساسا، تحميلهم المسؤولية في تراجع الوضعين الاقتصادي والمعيشي وفي ما اعتبر آنذاك عزلة ايران الدولية.

بدأ رفسنجاني الذي اطاح تمامًا باليساريين، منذ العام ١٩٨٩، حركة اصلاح اقتصادية واسعة وعملية انفتاح على الخارج، كان يأمل ان يؤدي نجاحها الى تغييرات جذرية في اوضاع وظروف ايران.

ما جرى كان خلاف المأمول، فازدادت الظروف المعيشية صعوبة وارتفعت ارقام التضخم والبطالة، في مجتمع كان يعاني في الاصل من الفقر، وفشلت الحكومة، اساسًا نتيجة التراجعات الكبيرة في اسعار الفقر، وفشلت الحكومة، اساسًا نتيجة التراجعات الكبيرة في اسعار النفط في تنفيذ حتى اقل من نصف ما تخطط له في الخطط الخمسية. ووصل الامر الى حد الفشل في اتمام انشاء مصانع ومشروعات كبرى، جرى البدء فيها قبل سنوات.

وانعكس هذا التراجع المعيشي، مزيدًا من اليأس والتشكيك والشعور بانعدام الثقة لدى جيل الشباب الذي يشكل اكثر من نصف تعداد الشعب الايراني. وكان الاتجاه للافساح في المجال امام دور حقيقي للشباب والاتجاه لتخفيف القيود الاجتماعية المفروضة عليهم، من اجل تنفيس الاحتقان المتزايد، وهذا ما بدأه بالفعل، وان بتؤدة، رفسنجاني وانصاره..

ربما هذا ما جعل انتصار خاتمي الكبير في الانتخابات الرئاسية، تطورًا طبيعيًا، برغم ان حجمه كان مفاجئا للغالبية العظمى من المراقبين والمحللين في داخل ايران وخارجها. وعلى الرغم من ان الاغلبية كانت ترى ان الفوز لا بد وان يكون في غير نصيب مرشح المحافظين، بعد فشلهم على مدى سنوات، ناطق نوري، الا ان القليل كان يشق آنذاك بانتخابات دمقراطية نزيهة وشفافة.

الامر الجلي ان ايران دخلت مرحلة جديدة، وربما ثورة جديدة، يقودها الاشخاص انفسهم تقريبًا، الذين كانوا فرسان التطرف في الثورة الاولى، لكنهم هذه المرة يحملون خطابًا مختلفًا، واتجاهات مختلفة، وبعضهم حتى يريد التعجيل بالعلاقات مع امريكا وينظر بايجابية كبيرة للتسوية مع اسرائيل، وهم الذين احتلوا السفارة الامريكية واحتجزوا الرهائن وطالبوا علنًا باسقاط الانظمة المجاورة، ما يطرح سؤالاً جديًا: هل ان ايران تغيرت بالفعل؟ ام انها ضاقت مجددًا بالفشل في الحكم والادارة؟ وهل ان الفشل المتكرر هو مسؤولية القوى التي تتداول السلطة فقط ام انه فشل بنيوي في النظام وهو ما يفترض ان تجيب عنه المرحلة المقبلة، والتي سيكون عنوانها «ثورة الخاتمية».

(السفير)

السجن الفعلي على والد اغتصب ابنتـه!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، امس الاثنين، السجن الفعلي (١٤ عامًا)، على مسن من عكا (٦٢) عامًا، بعد (ادانته) بالتنكيل جنسيًا بابنته واغتصابها.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم مدمن كحول وماضيه حافل بممارسات العنف والعربدة، درج على فرض اجواء الرعب والارهاب، في البيت وعلى مدى سنوات. وعلى مدى سنوات مارس الاعمال المشينة ضد ابنته وفي عدة مرات اغتصبها!! وكان يلزمها على السير عارية في انحاء البيت وهو يتفرج متلذذًا!!

وسوغت هيئة المحكمة عدم التشدد في العقوبة ضد المتهم، بانه اعترف بالتهمة الموجهة اليه، الامر الذي سهل عمل الشرطة والاستغنا، عن اجراء تحقيق مع ابنته وكذلك سنه المتقدمة وصحته المتدهورة.

بسبب السلوك الحسن

إطلاق سراح قاتلة قبل نفاد مدة السجن الفعلي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة التسريحات العاملة الى جانب ادارات السجون، إطلاق سراح القاتلة أفيقة غرانوت، في أواخر آذار القادم، قبل نفاد فترة السجن المؤبد المفروضة عليها. وستنظر اللجنة، يوم غد الاربعاء، في طلب صديقة أفيقة، حاڤا يعري، لإطلاق سراحها.

وكانت غرانوت ويعري، (ادينتا) في عام (١٩٨٥)، بقتل مسنة وفرض عليهما السجن المؤبد. ففي (٣/١٩٨٥)، عثر في موقع «تل باروخ» في تل ابيب، على جثة المسنة ميلا ميلاڤنسكي، (٥٧) عامًا، مواطنة امريكية، تقيم في البلاد. واعتقلت حاڤا يعري، التي كانت تعمل موظفة في «بنك العمال» في القدس، بعد عشرة اشهر من العثور على الجثة، فقد تبين ان حاڤا سرقت اكثر من (٥٠) ألف دولار من حساب ميلاڤنسكي وحولت الاموال الى حسابات خاصة بها فتحتها في عدة بنوك. واقدمت أفيقة وحاڤا، على قتل ميلاڤنسكي، بعد اكتشافها امر السرقة من حسابها، وان السارقة هي حاڤا.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، اخذت حاڤا ميلاڤنسكي في سيارتها بادعاء انها ستوصلها الى بيتها، الا انها مع صديقتها أفيقة، اخذتاها الى تل باروخ، وقتلاها فيه.

وقبل مدة، حصلت أفيقة وحاڤا من رئيس الدولة على تخفيض ثلاث سنوات من فترة السجن المؤبد، وقدمتا طلبًا الى لجنة التسريحات لتخفيض فترة الثلث من السجن المؤبد بسبب السلوك الجيد في السجن. وقبلت اللجنة طلب أفيقة، امس، وستنظر في طلب حاڤا، يوم غد الاربعاء.

اعتقال ثلاثة زودوا وسائط النقل بجهاز تعبئة مسروق!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الاثنين، ثلاثة من العاملين في محطة الوقود «سونول» في الرملة للاشتباه بتزويد وسائط النقل بالوقود، بواسطة جهاز تعبئة اوتوماتيكي (دلكان ٢٠٠٠) مسروق.

وتبين من التحقيقات الاولية ان الثلاثة زودوا وسائط النقل بالوقود وجبوا نصف المبالغ لجيوبهم الخاصة. وأثار الامر شكوك وانتباه ضابط الامن في المحطة، الذي استدعى الشرطة فحضر افرادها، اعتقلوا الثلاثة وصادروا الجهاز المسروق.

ومن المتوقع تمديد اعتقال الثلاثة، اليوم.

الاحتفال بزواج احد ناشطي الجيش الاحمر الياباني بعروسه اللبنانية في السجن

* رومية (لبنان) – الوكالات – عمت اجواء الفرح، أمس الاثنين، سجن رومية القريب من بيروت بمناسبة زواج مساو اداشي، أحد عناصر الجيش الاحمر الياباني المعتقلين في لبنان، قبل اسبوعين من الافراج عنه بعروسه اللبنانية امية عبود وفقًا للطقس الارثوذكسي.

وقال ارثر الناشط السابق في الجيش السري لتحرير ارمينيا والذي يمضي عقوبة السجن في رومية مندهشًا «حفل زواج في السجن، على حد ما ذكر كسجين لم نر قط شيئًا من هذا القبيل».

وارثر المحكوم بالسجن ٢٠ عامًا مع الاشغال الشاقة والذي أصبح مزينًا للشعر في السجن، هو الذي تولى قص وتصفيف شعر ماساو (٦١ عامًا)، المخرج السينمائي السابق المعروف في بلاده، والمسؤول عن الجيش الاحمر لمنطقة الشرق الاوسط الذي يقضي عقوبة بالسجن منذ ثلاثة أعوام بتهمة «تزوير وثائق والاقامة بطريقة غير شرعية» مع رفاقه كوتسو توهيرا وماريكو ياماموتا وهارو واكو وكوزو اوكاموتو، الناجين الوحيدين من عملية مطار اللد عام ١٩٧٢.

وأقيمت كل مظاهر الاحتفال في سجن رومية من الكاهن الى الورود الحمراء، والبخور وقالب الحلوى الذي قدمته اذاعة صوت الشعب الشيوعية. كما كان النائب الناصري نجاح واكيم شاهدا على اكليل الزواج.

وكان ماساو الذي وضع وردة حمراء على سترته اول من استقبل باسمًا المدعوين المنتين وبينهم ابنته ساي التي جاءت من اليابان خصيصًا للمناسبة الذين احتشدوا في القاعة المخصصة للتدرب على الكمبيوتر في السجن.

وعلت صيحات الترحيب والمباركة من المساجين من خلف قضبان زنزاناتهم معلنين وصول العروس مرتدية ثوب الزفاف الابيض والتي طبعت قبلة على خد عريسها قبل ان ترافقه الى المذبح في حين رفع رفاق ماساو اليابانيون شارات النصر.

وكانت امية عبود الناشطة اليسارية (٣٩ عامًا) التقت ماساو قبل عدة أعوام عندما لجأ مع رفاقه الى سهل البقاع (شرق) حيث ينتشر الجيش السوري.

وقد اوقفت امية عبود المختصة بالعلاج بواسطة الوخز بالابر في مطلع ١٩٩٧ في الوقت نفسه مع الناشطين اليابانيين لكن اطلق سراحها بعد شهر حين ثبتت براءتها.

ولحظة انتهاء حفل الزواج أعلن هادي بكداش المتحدث باسم لجنة دعم الناشطين اليابانيين عن «تظاهرة ضخمة» غدًا الاربعاء، موعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء، في محاولة اخيرة للحصول منه على رفض طلب تسليمهم الى طوكيو ومنحهم حق اللجوء السياسي في لبنان.

وبعد ذلك بقليل أعلن احد المشايخ في دار الفتوى، أعلى هيئة للطائفة السنية في لبنان، خلال مؤتمر صحافي في بيروت ان رفاق اداشي الاربعة سيعلنون اسلامهم قريبًا مشيرًا الى ان «مسلمي لبنان يرحبون بان ينضم اليهم هؤلاء المحاربون من أجل القضية العربية العاجلة ومن أجل الحرية».

ضبط متلبسًا بالسرقة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضبط موظف فرع البريد في القدس، امس الاثنين، متلبسًا بسرقة اموال من مغلفات، قبل ايصالها الى عناوينها واصحابها، واعترف الموظف خلال التحقيق معه، بانه سرق خلال الاشهر الستة الاخيرة مبلغ (٣٠) ألف شيكل، من مغلفات لم يوصلها الى اصحابها!!

(٣٤) لائحة اتهام ضد مقاولين

* تبين من معطيات الشرطة، امس الاثنين، ان الشرطة قدمت في عام (١٩٩٩)، (٣٨) لائحة اتهام ضد مقاولين، ثبت من سجلات مسجل المقاولين، انهم نفذوا اعمالاً في السلطات المحلية، من دون ان يحصلوا على رخص ملائمة وبدون مناقصات.

ضبط كمية كبيرة من الاسطوانات المدمجة المزورة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، في مطار «بن غوريون»، امس الاثنين، زئيف راسين، بعد ضبط كمية كبيرة من الاسطوانات المدمجة المزورة بحيازته، هربها من روسيا.

وتبين ان راسين، كان (ادين) في السابق وفرضت عليه غرامة مالية بقيمة مئة ألف شيكل، بسبب تهريب وتزوير اسطوانات و«ديسكات» غنائية. وتعهد في حينه عدم الاعتداء على حقوق شركات الاسطوانات الغنائية والكف عن التزوير، الا انه لم يحترم عهوده.

ومن المتوقع تمديد اعتقاله، اليوم الثلاثاء، لاستكمال التحقيق.

جائزة "نيويوركر" للمفكر الفلسطيني إدوارد سعيد

* واشنطن – وكالات الانباء – حاز المفكر الفلسطيني ادوارد سعيد جائزة مجلة «نيويوركر» الامريكية الثقافية الشهيرة لكتابة المذكرات عن كتابه «خارج المكان»، وهو كتاب يحمل بعضًا من مذكرات سعيد.

وكما اعلنت المجلة، امس، فالجائزة الكبرى ستكون من نصيب الروائي الامريكي صول بيلو ابن الرابعة والثمانين الذي كان حصل على جائزة «نوبل» للآداب للعام (١٩٧٦).

اما الجوائز الاخرى فذهبت الى الروائية آني برولكس عن روايتها «كلوز رانج» (افضل رواية)، والشاعرة لويز غلوك عن «الحياة الجديدة» كأفضل ديوان شعري.

الاحتفال باليوم الدول

* باريس – خاص بـ«الاتحاد» – شهد مقر اليونسكو، امس الاثنين، اول احتفال باليوم الدولي للغات الام، الذي اعتمده المؤتمر العام للمنظمة في دورته الاخيرة.

وقد شارك في الاحتفال مدير عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا، ورئيسة ايسلندا، سفيرة اليونسكو للارادة الطيبة في شؤون اللغات الام، فيجديس فينبوجابوتير.

في كلمته التي افتتح بها الاحتفال، اكد مدير عام اليونسكو على ان الدول الاعضاء، ارادت، في قرارها الاحتفال باللغات الام، ان تذكر بأن هذه الاخيرة ليست عنصرًا اساسيًا في التراث الثقافي للانسانية فحسب، ولكنها ايضًا التعبير الساطع عن الابداع بكل تنوعه».

واشار كويشيرو مانسورا الى انه تم احصاء حوالي ٦٠٠٠ لغة في

ضعف سينما الطفل العر على مهرجان القاهرة الدول

* القاهرة – «و.ص.ف.» – «اين سينما الطفل العربي؟»، كان السؤال الابرز الذي تناوله المؤتمر الصحافي الذي عقده فوزي فهمي، رئيس اتحاد الفنانين العرب، مساء امس الاول الاحد، في القاهرة، لاعلان الصيغة النهائية لبرنامج الدورة العاشرة لمهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال الذي يفتتح اليوم الثلاثاء.

وقال فهمي ردًا على السؤال الذي طرح نفسه بقوة خلال المؤتمر ان هناك «ثغرة وثغرة كبيرة في الانتاج السينمائي العربي، وسينما الاطفال هي الاكثر فقرًا في هذا المجال».

وعقبت سهير عبد القادر، مديرة المهرجان، بالقول ان هناك ست دول عربية مشاركة في المهرجان من خلال ٧٤ فيلمًا وبرنامجًا تلفزيونيًا تشكل الافلام القصيرة غالبيتها الساحقة.

ولاحظ المشاركون في المؤتمر الصحافي ان هذه الافلام لا تلقى حظًا يذكر من البث التلفزيوني ولا تخلق بالتالي جمهورًا سينمائيًا من الاطفال، هذا بالاضافة الى ان الافلام المقدمة تعجز عن تشكيل عامل جذب للاطفال وتقف بذلك بعيدًا عن مستوى فيلم مثل «الكفرون» الذي قدمه الممثل السوري دريد لحام قبل اكثرمن ١٥ عامًا.

وطالب صحافيون مشاركون في المؤتمر الصحافي بتشجيع كتابة السيناريو للافلام الموجهة للاطفال من خلال وضع جائزة خاصة بها.

واشار فهمي الى انشاء المعهد العالي لفنون الطفل في مصر «كأساس



...م الدولي للغات الام

العالم وقال: «انها تدل على المقدرة الرائعة لدى الانسان في ابتكار ادوات اتصاله، وفي التفكير والادراك. انها مرآة لروح المجتمع الذي تنشأ فيه، كما تعكس تاريخ ما تعرضت له من احتكاك. وبهذا المعنى يمكننا القول بأنه لا يوجد في العالم الا لغات مختلطة».

واضاف ماتسورا: «ان تشجيع التنوع اللغوي وتعزيز التعليم متعدد اللغات، منذ السن المبكرة، يعني ضمان التعدد الثقافي، وكذلك تعزيز شروط التفاهم الدولي، والتسامح والاحترام المتبادل».

من جهته اكد امين عام منظمة الامم المتحدة، كوفي عنان، في رسالة قرئت في الاحتفال، على حرصه على دعم هذه المبادرة التي تسمح لكل الشعوب بأن يعوا قيمة اللغات المختلفة.

ودعا عنان الى مضاعفة الجهود من اجل الدفاع عن هذا التراث المشترك للانسانية، منوها بالطابع الحيوي للحفاظ على التنوع اللغوي.

...فل العربية سؤال مطروح ...رة الدولي لسينما الطفل

لتحضير الكفاءات البشرية للنهوض بسينما الطفل».

وقال صلاح شقوير، رئيس صندوق التنمية الثقافية والامين العام للمهرجان، ان الصندوق سيتولى دفع القيمة المالية للجوائز الخاصة بالبرامج التلفزيونية العربية المخصصة للاطفال. وتشارك مصر بـ١٨ برنامجا بالاضافة الى ٤ مسلسلات، وتشارك كل من سوريا والاردن بثلاثة برامج لكل منهما، والسعودية وقطر ببرنامجين لكل منهما، والمغرب ببرنامج واحد.

وتنفرد السينما المصرية بالجوائز الثلاث المخصصة لمسابقة الافلام الروائية الطويلة والقصيرة حيث انها الدولة العربية الوحيدة التي تقدمت لمثل هذه المسابقة من خلال ٩ افلام روائية و٢٥ فيلما للصور المتحركة. وتبلغ قيمة الجائزة الاولى في كلا المسابقتين ٢٥٠٠ دولار والثانية ١٥٠٠ دولار والثالثة الف دولار.

والى جانب الدول العربية تشارك في هذه الدورة ٢٨ دولة من خلال ١٢٠ فيلما منها ٤٢ فيلما روائيا و٢٣ فيلما قصيرا و٩٣ فيلما للرسوم المتحركة و٣٤ برنامجا تلفزيونيا.

وسيقوم اطفال من مصر وبولندا وايطاليا وانكلترا بالتحكيم في مسابقة هذه الدورة الى جانب لجنة تحكيم النقاد والفنانين.

وسترافق فعاليات المهرجان الذي يستمر اسبوعا ١٢ ندوة ثقافية تتناول سينما الاطفال وبرامج التلفزيون المخصصة لهم. بالاضافة الى خمس ورش عمل للاعمال الابداعية للاطفال.

«خفقة قلب» بين اوروبا ولبنان

* بيروت - الوكالات - يفتتح، اليوم الثلاثاء، في قصر الاونيسكو معرض «خفقة قلب»، وهو معرض تشكيلي لفنانين اوروبيين مقيمين في باريس، تجول في نهاية العام المنصرم بين بروكسل وباريس.

يقام المعرض في بيروت بمشاركة مجموعة من الفنانين اللبنانيين الذين قدم اعمالهم واختارها جامعو اعمال تشكيلية.

غالبية الفنانين المشاركين في المعرض من الشباب، أما اللبنانيون فهم: عاد قديح، ديزي ابي جابر، حسن جوني، نزار ضاهر، جوزيف حرب، ايلي بو رجيلي، يوسف عون، هنيبعل سروجي، فيصل سلطان، جوزيف شحفة، شوقي شمعون، جورج مرعب، محمود زيباوي، رينا نخلة، الياس ديب ومحمود امهز.

سرقا قلادة ذهبية

* هاجم فتيان في الخامسة عشرة من العمر، في شارع «شدروت هتسيونوت»، في حيفا، بعد ظهر امس، شابا في السابعة عشرة، اعتديا عليه وسرقا منه قلادة ذهبية، ولاذا بالفرار، الا ان افراد الشرطة نجحوا باعتقالهما بعد ساعات.

سرقت مئات ألوف الشواقل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الاثنين، موظفة في مؤسسة التأمين الوطني، من القدس، للاشتباه بأنها سرقت مئات ألوف الشواقل ومن مخصصات الولادة والهبات التي تدفعها مؤسسة التأمين الوطني للمنجبات.

واعترفت الموظفة في التحقيق معها، بالحصول على هبات الولادة وادعت ان اللواتي انجبن طلبن ان لا يعرف ازواجهن ان مؤسسة التأمين تدفع هبات ولادة!

ومن المتوقع اليوم تمديد اعتقالها.

بـهـدف تـسـهـيـل انـخـراطـهـم فـي الـجـامـعـات

نادي الطلاب الجامعيين البلدي في الناصرة ينظم ورشات عمل لمساعدة الثانويين

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بادر نادي الطلاب الجامعيين في مؤسسة الفرير التابعة لبلدية الناصرة الى تنظيم ورشات عمل ودراسة للطلاب الثانويين في المدينة لتقديم العون والمساعدة لهم تحضيرا لدخولهم الجامعات لاستكمال دراستهم.

وشارك في الورشات اكثر من (٤٠٠) طالب وطالبة من صفوف الحوادي عشر والثواني عشر من مدارس الناصرة الثانوية، من الذين ينوون متابعة دراستهم الجامعية، حيث قدم (٢٠) طالبا جامعيا ينتمون الى النادي، محاضرات عن طبيعة الدراسة الجامعية والمعلومات الاساسية التي من المفترض ان يمتلكها الطالب لمساعدته في الدراسة المستقبلية وفي تأقلمه السريع الحياة الجامعية.

وكان سبق ورشات العمل ندوات ومحاضرات قام بها طلاب نادي الجامعيين داخل المدارس الثانوية، حيث التقوا الطلاب بالتنسيق مع ادارة المدارس وقدموا لهم شرحا عن المواضيع التعليمية في الجامعة.

وسيلحق هذا النشاط، ضمن الفعاليات ذاتها، القيام بجولة داخل الجامعات نفسها لتعريف الطلاب الثانويين بحياة الجامعة عن قرب.

ومن جهته بعث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، برسالة تقدير الى الطلاب الجامعيين المنتمين الى النادي البلدي، عبر فيها عن تقديره لهذا النشاط الايجابي الذي يعتبر نموذجا يحتذى به على مستوى العمل التطوعي في المدينة.

منح طالبة في كلية "بتسلئيل" جائزة بقيمة القسط الدراسي

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - منحت كلية «بتسلئيل» للفنون في القدس الطالبة الفحماوية رائدة خالد سعيد اغبارية، جائزة مقدارها (٣٠٠٠) دولار، تعادل قيمة القسط الدراسي السنوي في الكلية، ويذكر ان رائدة هي الطالبة العربية الوحيدة في كلية «بتسلئيل» وتدرس موضوع الفنون (سنة ثالثة).

وقالت الطالبة اغبارية «انني اشعر بالافتخار لكوني الطالبة العربية الوحيدة في الكلية وقد اثبت وجودي حيث انني متفوقة في دروسي والاهم انه يتم سنويا اختيار اعمال فنية متفوقة وهذه السنة تم اختيار اعمالي الفنية».

نقابة مرتقبة للفنانين الجزائرين من شأنها إعادة الاعتبار لهم

* الجزائر - الوكالات - عقد الفنانون الجزائريون اجتماعا بمقر دار الشعب للاتحاد العام للعمال الجزائريين لمناقشة جملة من القضايا التي تمس اوضاعهم المنهية والاجتماعية.

يهدف هذا الاجتماع، الذي حضره الامين العام للمركزية النقابية، عبد المجيد سيدي السعيد، الى التحضير لعقد جمعية وطنية، تتوج بإعلان تأسيس نقابة وطنية للفنانين تحت رعاية الاتحاد العام للعمال الجزائريين.

وقد اوضح الامين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين ان الوقت قد حان لاعادة الاعتبار للفنان عن طريق وضع قانون خاص يحمي حقوقه ويرد له الاعتبار والمكانة اللائقة في المجتمع، وتعهد بتوفير الوسائل الضرورية والتسهيلات بغية اسناد ودعم الفنانين للحصول على حقوقهم النقابية والاجتماعية.

وقد انتهى الاجتماع بالاتفاق على توسيع اللجنة التحضيرية الى (١٦) عضوا تتكفل بتحضير القانون الداخلي للجمعية العامة التأسيسية للفنانين.

نجم «بيروت في الليل»

رحيل حسن المليجي



* القاهرة - الوكالات - توفي الممثل المصري حسن المليجي، الذي عرفه الجمهور اللبناني عبر برنامجه الشهير «بيروت في الليل»، بعد ان عمل طويلاً في معظم الملاهي السورية واللبنانية، واشهرها «مسرح فاروق».

والمليجي، الذي ولد في العام ١٩٢٥ في الاسكندرية، نال الجنسية اللبنانية في العام ١٩٥٤، وعاش قسما كبيرا من حياته في بيروت، قبل ان يغادرها اواخر السبعينيات، عائدا الى مصر، هربا من جحيم الحرب. وكان منزله في عين المريسة مفتوحا امام الفنانين المصريين الذين يزورون لبنان.

واشتهر الراحل بلقب «شيطان المسرح»، الذي اطلقه عليه ابو عفيف كريدية، في العام ١٩٥٠.

لكن المليجي اتجه الى العمل التجاري، فافتتح مطعما ثم اقفله قبل ان يفتتح غاليري للانتيكات في الاسكندرية. تزوج بالراقصة جواهر، لكنه انجب من زوجته الاخرى الحاجة نعيمة اولاده الثلاثة علي ومأمون ولامي، وتوفي في منزلها في القاهرة.

متى يحط الرحال هذا السلام «الجوال»؟!

* بقلم: الياس جبور جبور *

* قضية السلام الاسرائيلي - العربي تجوب أقطار العالم على غير هدى وتنتقل من مكان الى آخر كالسائر او كالسائح من غير دليل!! فمن مدريد الى أوسلو الى واي ريفر والى شرم الشيخ ودافوس، وجرت قبل أيام المفاوضات المتعددة الأطراف في موسكو وعقدت المفاوضات السورية - الاسرائيلية مؤخرًا في شيبردزتاون ولا نعرف أين سيحط بها الرحال في المرحلة القادمة وعلى أي أرض سيطيب لها المقام والى أين سينتهي المطاف بمفاوضات الحل النهائي (الدائم!!) على المسار الفلسطيني؟! ويجري الحديث في هذه الأيام عن مفاوضات «ماراثونية»!! والخير «لقدام»..

وقد جرت من قبل مفاوضات عديدة بين مصر واسرائيل انتهت بعقد اتفاقية سلام «من غير تطبيع»!! في كامب ديفيد وها قد مر اكثر من عشرين سنة والعرب واليهود ما زالوا يتفاوضون وما زالوا في بداية الطريق.. هل سنحتاج الى عشرين او ثلاثين سنة أخرى حتى نحقق السلام بالكامل مع الفلسطينيين وبقية الدول العربية..؟ هل سنقضي العمر بالتفاوض، وهل سيصبح الهدف من هذه المفاوضات هو التفاوض من أجل التفاوض؟! أذكر ان الأمريكيين عقدوا مفاوضاتهم التي ترأسها كيسنجر في حينه مع الفيتناميين في باريس وقد استمرت شهرًا، ولكنها لم تستمر سنوات، كما هي الحال مع العرب والاسرائيليين، وانسحبوا في نهايتها من فيتنام بعد ان فقدوا ما يقرب من خمسين الف قتيل، وانسحب من قبلهم الفرنسيون من الجزائر بعد قتال مرير دام ما يقرب من ثمانية أعوام..

وجرت مفاوضات سلام عديدة في كثير من أرجاء العالم كانت تستمر بعض الوقت، ولكن معظمها كان ينتهي بمعاهدات سلام حقيقية ثابتة ودائمة لا تزال سارية المفعول حتى يومنا هذا.. الا ان الأمر يختلف مع الاسرائيليين! الذين يأبون الا ان ينقضي العمر وهم يتفاوضون وقد اتهمهم السوريون وبحق بعدم الجدية واضاعة الوقت.. هل تكون اسرائيل أعظم من أمريكا وفرنسا وهي دول عظمى، اتخذت قرارات صعبة ومؤلمة، ولكنها في نفس الوقت جريئة وشجاعة كشجاعة قادتها العظام من امثال الجنرال ديغول!! نحن نعلم ان قادة اسرائيل ليسوا بعظمة قادة الغرب وبالتالي فهم يبحثون في الصغائر ويختلقون المعاذير ويبتدعون المماحكات كالأطفال، والعالم يلاطفهم ويدللهم كالأطفال، ويبدي من الصبر والاحتمال الشيء الكثير، لأسباب لا تخفى على أحد، وان كانوا هم لا يصبرون على أنفسهم!!

لقد آن الأوان كي تقرر اسرائيل بأنها تريد السلام حقًا بعد ان خاضت حروبًا عديدة لا طائل منها ولا جدوى، سال فيها ولا يزال الدم الغزير كما يحدث الآن في جنوب لبنان، وعانت ما عانت من المآسي والأهوال. وقد مر على هذا الصراع الدامي قرن من الزمان وفقد الشعبان العربي والاسرائيلي خلاله، العديد من خيرة ابنائهما وشبابهما وهدرت من طاقاتهما وطاقات المنطقة بأسرها ما كان يمكن ان يجعل شعوب هذه المنطقة تعيش في بحبوحة من العيش، خصوصًا وأنها - اسرائيل - قضت العمر وهي تنادي بالسلام وتطالب بالسلام وتتغنى بالسلام، وتتهم العرب برفض يدها الممدودة للسلام من باب المناورة والتمويه، وها هي عندما حانت الساعة وجاء الوقت الذي قبل به العرب بمبدأ السلام وأبدوا استعدادهم وموافقتهم على وجود اسرائيل بين ظهرانيهم تتردد وتؤجل وتسوف وتماطل..

أكاد اعتقد جازمًا ان السلام في مصلحة اسرائيل أكثر منه لمصلحة الدول العربية، وان ابواب العالم العربي ستكون «مشرعة» من المحيط الى الخليج وأسواقه «المتعطشة» للبضائع الأجنبية امام اسرائيل وهذا سوف يجعلها تصول وتجول وترتع في خيرات هذا العالم الواسع التي لا عد لها ولا حصر ليكون في النهاية الحساب في صالحها.. فهل كانت اسرائيل تنادي بالسلام تمويهًا بينما تضمر في سرها شيئًا آخر؟! هل السلام بالنسبة لاسرائيل تكتيك وليس استراتيجية كما يدعون؟! سؤال سوف تجيب عنه الأيام القريبة القادمة عندما يبدون مدى استجابتهم لنداءات العالم المتكررة والمتلهفة لتحقيق هذا السلام الذي طال انتظاره.

ولكننا نعلم ويعلم معنا الكثير من دول وشعوب العالم، بأنه قد بدا واضحًا الآن ومن خلال المفاوضات وسيرها المتعثر، بأن اسرائيل تفضل «احتلال أراضي العرب» على «السلام مع العرب» وقد قالها موشيه ديان، وكان أشجع من قادة اسرائيل الحاليين، عندما سئل ذات مرة ان كان يفضل البقاء في سيناء على السلام فقال: «أفضل البقاء في سيناء»!! ثم جنح للسلم عندما تقدمت به السن وعركته الأيام وهكذا فعل من بعده اسحق رابين..

ولقد نسي الكثير من قادة الصهيونية او تناسوا بأن حجتهم في المجيء الى هذه البلاد واحتلال فلسطين، كانت من أجل اقامة وطن ودولة لهم ليستقروا بها بعد طول شتات. وما ان تم لهم ما أرادوا وأقاموا لهم دولة قوية عسكريًا واقتصاديًا على أنقاض فلسطين العربية، حتى سال لعابهم وأخذوا في كل مرة يغيرون على دولة من الدول العربية المجاورة ويستولون على أراضيها البكر الخصبة بالقوة وسرعان ما تحول الهدف «الانساني» الذي أقر لهم العالم وساعدهم على تحقيقه، ولو كان ذلك على حساب الشعب الفلسطيني المقهور والمغلوب على أمره، الى شهية مفتوحة وقابلية لا تعرف الشبع للاستيلاء على مزيد من الأرض العربية ضاربين عرض الحائط كل الأعراف الدولية والقيم الانسانية..

في كثير من الأحيان، التي كان يدور فيها جدال سياسي مع العديد من الاسرائيليين، كنت كثيرًا ما اسمع هذه النغمة تتردد على لسانهم وهم يقولون: «عندكم أراض كثيرة ولكم دول عديدة فلماذا لا تقبلون ان نأخذ منكم قطعة ارض «صغيرة» كالجولان مثلا»!!

تصوروا كائنًا من كان يقول لأمريكا مثلا او لغيرها «بلادك واسعة شاسعة فلماذا لا تعطينا قطعة منها؟!».

يجب على اسرائيل ان تعلم ان لا احد يتبرع بأوطانه وعليها ان تقنع بما حصلت عليه في غفلة من الزمن قد لا يجود الزمان بمثلها وعليها ان تسرع في توقيع اتفاقيات السلام الجاهزة تقريبًا وما على اسرائيل الا توقيعها قبل فوات الأوان..

انها فرصة سانحة الآن وقد لا تعود والا فقد يحدث ما لا تحمد عقباه وقد تندم حيث لا ينفع الندم!!

(شفاعمرو)



عن أروقة التلفزيون العربي الاسرائيلي

أهل الكهف

* بقلم: نبيل عودة *

* علاء حليحل في زاويته الممتازة «بيان للصحافة» طرح موضوعًا تعودنا أن لا نوليه حقه، ليس لعجز فينا، او لأن سياسات موشيه تسور ومديره يوسف بينيا نجحت بترويضنا، انما ببساطة لأننا لا نولي البث باللغة العربية من تلفزيون اسرائيل أية أهمية او قيمة، خاصة نشراته الاخبارية (التي اصبحت موضوعًا للتندر) وبرامجه السياسية، وهذا يطول في أحيان كثيرة، برامج معقولة، ربما تستحق أن نوليها جدية واهتمامًا، غير أنها تسقط ضحية الجو العام..

أمر جيد، تذكيرنا بهذه البؤرة العفنة، المميزة للسياسات الحقيقية لمؤسسة السلطة في اسرائيل. اذ يبدو ان الاذاعة والتلفزيون العربي، هما في وضع عابر «للقارات» السياسية، لكل الأحزاب الصهيونية، المشتركة في السلطة او غير المشتركة فيها. وهما بالتالي بوضع لا يتأثر ولا يتغير، حتى لو تغيرت الأسماء وتبدلت الحكومات. وحتى لو تغير العالم، بمفاهيمه ووعيه ومعارفه اللامحدودة، التي تتجاوز ارادة تسور وبينيا ومؤسستهما السلطوية.

ان مجرد سياسة الوصاية، بتسليم مهام الادارة، والقرار بما ينفع العرب، وما لا ينفعهم الى يهود.. هو موقف عنصري وتمييزي صارخ ومفضوح، وموروث فكريًا على الأقل من أكثر الأنظمة ظلامًا واستبدادًا في تاريخ البشرية.. والمضحك جدًا هنا، حين نسمع من التلفزيون الاسرائيلي بكل لغاته، الهجوم على اشتراك هايدر في الحكومة النمساوية، بينما اجهزة السلطة (وليس الاعلام فقط) وعلى كل مستوياتها وشرائحها مليئة بأمثال هايدر وهم أشد سوادًا وعنصرية من الأوصاف التي يكيلها الاعلام الاسرائيلي لهايدر.

حتى الدون كاربليونا، عقل هاشم، الخائن لشعبه والعميل للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، تحول الى رفيق سلاح، ومقاتل حرية وكان ينقص التلفزيون ان يقيم خيمة مناحة وعزاء، يجمع فيها بقايا الخونة لشعبهم من جنوب لبنان ومن المناطق الفلسطينية ليعاضدهم ويعزي أحدهم الآخر/ أو يبكي أحدهم الآخر، قبل ان ينتهي عهدهم ويبقى من يبكيهم، مع اني اقول بحذر (فالشك عندي وعند غيري من الصعب تخفيفه) بأن بعض البرامج، وبعض المراسلين، يجهدون لتقديم افضل الممكن، في وضع من اسوأ ما يمكن، الا ان جمهور المشاهدين لا يأخذ برامجهم بحق نفسها، وحتى تتغير هذه الصورة، لا بد من احداث انقلاب في الشكل والمضمون، وفي السياسات المرسومة.

انا شخصيًا غير متفائل، وأرى بذلك جزءًا من معركتنا الأساسية للمساواة. ويبدو ان معركتنا هي مع جهاز المخابرات، كمؤسسة لا تتأثر بالمواقف الايجابية الميكروسكوبية لبعض قباطنة السياسة الاسرائيلية، وربما نحن امام حالة مرضية مزمنة (باتالوغيت) لا علاج لها الا أمر الله.

لا بد لنا من خوض معركة اعلامية واسعة ومتواصلة، ضد هذا الاعلام العربي الاسرائيلي الرسمي، ضد السموم والأكاذيب والتشويه والانحطاط في التوجه والتعامل. وان نحول هذه المعركة الى مسألة دائمة الحضور والملاحقة. اقول ذلك رغم ملاحظتي ان عدد مشاهدي تلفزيون «تسور وبينيا» يتضاءل تدريجيًا مع ازدياد انتشار الكوابل ووسائل الالتقاط بالصحون لمحطات مختلفة، بعضها محطات عربية مستواها يضاهي ويتجاوز مستوى التلفزيون الاسرائيلي بكل قنواته ولغاته، حتى في علاجهم لقضايانا. وليغط تسور وبينيا وأولياء أمورهم، في سباتهم العميق وأحلامهم العنصرية. ان اهل الكهف استغرقهم الأمر (٣٠٩) سنوات حتى فتحوا أعينهم من جديد، فلماذا العجلة؟!

(الناصرة)

لنناضل معًا للسلام

* بقلم: سخي جريس *

* هناك تناقض في دولة اسرائيل حول السلام والحل العادل للصراع العربي الاسرائيلي بين القوى التي تكافح من اجل حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لهضبة الجولان السورية وللجنوب اللبناني، وبين القوى التوسعية للحد الأقصى والتوسعية للحد الأدنى التي تود فرض الحلول من مركز قوة ولصالحها، ولذا لن تكون هذه الحلول عادلة وبالتالي لن تكون دائمة.

لا ينبغي التراجع عن شعار «يا عمال العالم اتحدوا» بل يجب ترسيخه كجاذب لنشاط عربي يهودي من أجل السلام العادل والدائم.. ويجب ان تكف بعض الأحزاب العربية في اسرائيل عن بلبلة الجماهير العربية بسؤال: ما هي هويتك القومية؟ هل أنت عربي أم اسرائيلي ام فلسطيني.. والجواب الواضح هو اننا عرب فلسطينيون أقلية قومية في اسرائيل.

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي يوحدان في صفوفهما عمالاً وقوى سلام يهودًا وعربًا عملوا ويعملون من أجل حل عادل ودائم للصراع الاسرائيلي الفلسطيني والعربي. وان شعار «دولتان لشعبين» الذي نادى به الحزب الشيوعي والجبهة طوال الوقت اصبح شعار العالم كله، كما ان نشاط الحزب والجبهة من أجل المساواة للأقلية القومية العربية في اسرائيل، والحفاظ على وجود هذه الأقلية على ارضها وثقافتها، لهو اكبر دليل على صحة هذا الموقف الوطني.

السؤال الذي يطرح نفسه، لماذا لا تتفق كل الأحزاب العربية والجبهة على تنظيم نشاطات كفاحية مشتركة من أجل حل عادل ودائم للصراع الاسرائيلي العربي؟ ولماذا لا تنظم مظاهرة من مائة الف انسان في الناصرة، تنادي بالحق الفلسطيني وعودة اللاجئين وبالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية؟.. لم يعد يكفي الكلام بل يجب العمل السريع المنظم، وان دعم الحق الفلسطيني والعربي لازالة الاحتلال يخدم بحد ذاته وفي آن معًا مصلحة دولة اسرائيل في العيش بسلام وبحدود آمنة معترف بها.

انني اتوجه بنداء الى الحزب الشيوعي والجبهة، الى لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة والأحزاب العربية الفاعلة على الساحة الاسرائيلية والى القوى الدمقراطية اليهودية وحركة سلام الآن، الى حزب ميرتس والى الصبايا والشبان اليهود الذين وقفوا ضد هدم البيوت العربية.. ان تعالوا تنزل معًا الى الشارع من أجل انجاح العملية السياسية حسب قرارات الشرعية الدولية والانسانية، حتى يعم السلام في المنطقة لصالح كل شعوبها اليهود والعرب.

(كفرياسيف)



... جرحى من جراء القصف الاسرائيلي الارهابي على المدنيين في لبنان *

الى أين من هنا؟

* بقلم: احمد كيوان *

* أثار التصعيد الاسرائيلي الخطير للاوضاع في لبنان وضرب المنشآت الكهربائية والبنى التحتية في عدوان همجي سافر لا يعرف الا الحقد الاسود وبتشجيع من الراعي الامريكي للعملية السلمية، أثار هذا المزيد من الاسئلة حول مصير العملية السلمية وعن نوايا اسرائيل الحقيقية.

ففي لحظة واحدة تحول جميع قادة اسرائيل الى «جنرالات» يهددون ويتوعدون فمن ليفي الذي هدد بحرق لبنان واشعال النار فوق ارضه، الى حاييم رامون الذي توعد المصالح السورية في لبنان، وربما القوات السورية المتواجدة على هذه الارض، كلهم يدقون طبول الحرب وامريكا تتفهم دوافع العملية الاسرائيلية!!

وفي خداع لا مثيل له للرأي العام الاسرائيلي والعالمي يدعون انهم يفعلون ذلك حماية لسكان شمالي اسرائيل الذين لم يتعرض لهم أحد، بينما الحقيقة يعرفها القاصي والداني وهي ان اسرائيل عاجزة عن حماية احتلالها للجنوب اللبناني وعاجزة عن حماية جيش احتلالها من ضربات المقاومة اللبنانية، رغم البروج المشيدة التي وضعوا فيها قواتهم من اجل حمايتها ولكن دون جدوى.

انهم يلجأون الى العربدة والغطرسة لأنهم يصرون على المثابرة ولا يريدون الاعتراف بحقيقة فشلهم الذريع في لبنان منذ دخلوه غزاة لترتيب نظام حكم لصالحهم، وبدلا من ذلك اصبح لبنان بكل طوائفه نموذجا للمقاومة واصبحت الارض اللبنانية ساحة مواجهة ومستنقعا وحل فيه الغزاة الاسرائيليون، من هنا جاء حقدهم وهم يشدون على النواجذ وعيدا وتهديدا فتارة يدعون انهم يبعثون برسائل الى حكومة لبنان، وتارة اخرى يقولون انها رسائل الى سوريا «التي تشجع عمليات حزب الله» ورسائلهم الهمجية هذه ليست الا دليلا قاطعا على نواياهم الحقيقية المتمثلة في جني ثمار عدوانهم المستمر على العرب، وفي فرض سلام الامر الواقع والاستسلام المهين على الاطراف العربية معتمدين على آلة الحرب الجهنمية التي يملكونها وعلى الدعم الامريكي لمخططاتهم العدوانية. ففي تصريح ينم عن غباء وغطرسة لرئيس الحكومة ايهود براك راح يتوعد العرب، كل العرب، حين قال: «الكل يعرف مدى قوتنا، ليس اللبنانيون والسوريون فحسب وانما اولئك الذين اقاموا سلاما معنا» والمقصود بالطبع مصر في الاساس، كما ان تهديده بضرب لبنان في مؤتمره الصحفي الذي عقده في عمان مع السيد عبد الرؤوف الروابدة رئيس وزراء الاردن ان دل على شيء فانما يدل على استهتار وغرور ووقاحة اذ لم يرع للضيافة حقها.. ان رسائل «السلام» التي يبعثها براك وزعماء اسرائيل «الجنرالات» هي رسائل التهديد والوعيد، معتمدين على آلة الحرب العدوانية ومتشبثين بالعقلية الاسرائيلية التقليدية وكأن شيئا لم يتغير..

هذا هو السلام الاسرائيلي الذي يريدون للعرب ان يوقعوا عليه، ويريدون لسوريا ان تهرول لقبوله والا فالمواجهة هي الخيار كما يستشف من تصريحاتهم.. ونحن الذين خبرناهم طويلاً لم ننخدع في يوم من الأيام بكلامهم المعسول حول السلام، وحتى مناحم بيغن الذي يطلقون عليه اول من جلب لهم السلام مع أكبر دولة عربية لم يخدعنا هذا السلام ابدا، لأن بيغن فعل ذلك بهدف اخراج مصر من دائرة الصراع العربي الاسرائيلي ولم يكن دافعه السلام الحقيقي مع العرب، فبعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد، نذكر كيف سعى بيغن لضم الجولان الى اسرائيل من خلال «قانون» أقره الكنيست الاسرائيلي عام ١٩٨١.

ونحن نسأل حكام اسرائيل هل «الرسائل» التي وجهتموها الى لبنان بضرب المنشآت المدنية، والبنى التحتية، وتدمير المنازل والاغارة على الأحياء المدنية هل هذه «الرسائل» هي التي ستجلب لكم السلام مع لبنان وسوريا وبقية العرب؟ وهل تعتقدون ان المواطن اللبناني الذي تريدون لأرضه ان تشتعل بالنار، هل سيقبل بسلامكم وهل سيهرول للتطبيع معكم بعد خروجكم من لبنان في تموز كما تقولون؟؟

ان ما فعلته اسرائيل مؤخرا في لبنان ولا تزال، يجب ان يدق ناقوس الخطر لدى كل مواطن عربي من المحيط الى الخليج، لأن الغطرسة الاسرائيلية لا تهدد لبنان فقط، ولا تهدد الفلسطينيين فقط، ولا سوريا وحدها وانما تهدد كل العرب من المحيط الى الخليج. هذا هو واقع الأمر ولا شيء سواه والمطلوب من كل المسؤولين العرب وكل القادة العرب ان يتحملوا مسؤولياتهم، فالأجيال القادمة لن ترحم احدا، ان الأمر العاجل والملح هو عقد مؤتمر قمة عربية يخرج الأوضاع العربية من عنق الزجاجة التي وضعت فيها خلال السنوات العشر الماضية، ومنذ اندلاع ازمة الخليج بين العراق والكويت.

ونصيحة للجنرال براك، قبل ان تتداعى الأمور ويصعب السيطرة عليها، لا سبيل أمامكم الا طريق السلام العادل مع شعوب الأمة العربية، سلام يقوم على التوازن لا على القوة أحادية الجانب، سلام يعيد الأرض لاصحابها وتنعم من خلاله كل شعوب المنطقة بالأمن والاستقرار ويضمنها شعب اسرائيل. فالعرب بحاجة الى الأمن كما الاسرائيليون وليس الأمن لشعب دون سواه. هذه هي المعادلة وكل تسوية خلاف ذلك لن تجلب السلام ولا الأمن ولا الاستقرار.

ان شعوب المنطقة قد ضاقت ذرعا بطبول الحرب، وهي بحاجة الى التنمية والازدهار الاقتصادي وليست بحاجة الى تكديس ادوات الحرب والدمار واولى الخطوات في هذا المجال يجب ان تكون ازالة كل اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الأوسط، فلا أسلحة ذرية ولا كيمياوية او بيولوجية وبدون ذلك سيكون السلام صعب المنال وسيظل الحديث عن سراب ليس الا.

(ام الفحم)

ديالكتيك المشاحر والسراويل الملكية في شباط ...

* بقلم: جبر جزماوي *

* لا الوم ضاحكا يموت غاصا بضحكة جافة فجة مثل تصريح احدهم عن السؤال الاخير من تصريحات براك في القاهرة.. فهذا السؤال لم يسمعه احد ولم يفهمه احد والمترجم لم يقم بعمله فلماذا تغضب.. دعوا براك يعطي الضوء الاخضر لنشر العتمة في بيروت.. دعوا كل شيء يمر واضحكوا.. فقط اضحكوا بكاء.. فبيروت تسبق المواسم بمطر الصواريخ.. وما ذنب تلك المسكينة الصواريخ التي «تعثرت صدفة» بمحطات توليد الطاقة هناك.. كانت في رحلة جو - ارضية بريئة ومحطات الطاقة هي التي صدمتها أليس كذلك..

وبعد ذلك تريدون لهم ان يسمعوا وان يردوا.. كيف يكون ذلك.. لبنان في ظلام فكيف يسمعون في هذا الظلام.. هل سمعتم عن اعمى يسمع او يرد..

لا اعتب ضاحكا لو انفجر.. فهذا الرجل اثبت عمليا ان انعدام الوزن امر لا علاقة له بضخامة الجثة او «غلاظة العقل» فقد «نط» من حجر جميع الاحزاب الاسرائيلية ومارس تمرين يسار يمين يمين يسار حتى استقر على ما اسماه «الوسط» فاهتز الوسط البيت شآني» وتساءل السذج كيف يفعل هذا.. من الليكود الى العمل دفعة واحدة.. المهم انه نجح بانتزاع ما يريد.. فكان ان اصبح «موظفا» في وزارة خارجية لا يملأ مقعد وزيرها الا هاتف يلقي الاوامر المباشرة من هناك.. بعيدا حيث يقيم الزعيم الشاطر.. رئيسهم «كولام»..

لكن هل يسكت هذا الموظف العجيب..ابدا فهو مثل ديك هرم لا يتوانى عن «طج التصريحات».. وهذه المرة يهدد علانية بحرق لبنان بأكمله في المرات القادمة.. وهنا اسألكم هل حدثتكم سابقا عن ديالكتيك المشاحر.. ديالكتيك ابتكره اول مرة امبراطور «زهقان» اراد ان يتسلى معبرا عن حنقه.. فأشعل روما.. وقعد امام تلفزيون الشباك العريض.. ومن يومها اصبح نيرون محاضرا واستاذا مؤسسا لجامعة المشاحر العالمية.. ولكنه بقي وحيدا تقريبا في مقعده العالي هذا.. ويبدو انه قد آن له ان يترجل مرغما.. فها هو «المشحرجي الجديد» القادم من كازابلانكا يعلنها مدوية.. نيرون ترجل وإلا..

قال هذا قبل ان يتلقى من زعيمه هاتفا عاجلا جعله ينسى محاضرته وتهديده وينسى ان هناك مدينة عظيمة اسمها روما.. مدينة لم تذهب تماما كما ان بيروت لم ولن تذهب.. واسألوه كيف غادر انفاره بيروت وكم نعشا حملوا في رحلة العودة الخائبة.. بيروت التي ستبقى مضيئة وضاءة في إنارة ديالكتيكية تربط هذا المشحرجي الخائب بشهر شباط ويوم «الخال فالنتين» او نفتالين لا ادري.. وتمزجه بمواء القطط الشبقة الشاردة وسراويل «جلالتها» التي تفحصها احدهم ذات يوم.. وفي نوبة من نوبات «دناءة النفس» قرر ان يسرق سروالا ملكيا واحدا منها.. لماذا.. لا احد يعلم.. الا قاعات المزاد على مخلفات الغابرين.. مخلفات اهمها سروال ملكي.. لكن هذا اللص كان من الغباء بحيث لم يستطع ان ينفذ السرقة.. وطبعا حدثت الفضيحة.. ولص سراويل في بيت الملكة..

وهنا يتدخل ديالكتيك شباط ليطرح السؤال.. كل هذه الضجة على سروال لم يسرق.. فكيف كان سيحدث لو ان اللص سرق فعلا.. اي فضيحة اكبر من ذلك.. وسؤال آخر ماذا سيحدث - لا سمح الله - لو اكتشف العالم فجأة ان هناك شعوبا بأكملها تولد وتموت وتنقرض دون ان يجرؤ واحد منها على «لمس سروال» او سماع تصريح إجرامي وقح او إطفاء «مشحرة» يشعلها «مشحرجي فاشل» قادم من هناك.. من كازابلانكا...

(جنين / فلسطين)

كتاب في حلقات

الحلقة (٩)

الفلسطينيون: صيرورة ش

تأليف العالمين الإجتماعيين: باروخ كيمرلينج و يوئيل شموئيل مجدال

ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

منح وجود مبنى البلدية العصري، المقام في ساحة المدينة المركزية، الاحساس بالتكتل، مضفيا طابعا خاصا على المدينة الكبيرة، المنفتحة والمتجانسة، التي قامت الحياة فيها على تجاهل واضح للأعراف المتشددة التي نظمت حياة البشر اليومية في القرية. (وهكذا، عندما هدم اليهود المبنى الاداري المركزي في يافا، «السرايا الكبيرة»، في اوج الحرب الاهلية التي اندلعت في العام ١٩٤٨، حملت الفعلة معان مؤلمة بوجه الخصوص لعرب المدينة، وقد كانت تلك اشارة الى بداية الكارثة الكبرى). عرف سكان المدينة الجدد على فترات متقاربة الاختلاف المحرج في مكانتهم الاجتماعية في اماكن العمل. حتى نهاية الحكم البريطاني كان نصف عرب فلسطين تقريبا قد توقفوا عن العمل في الزراعة، بينما وجد ثلث السكان المدينيين معيشتهم في الصناعة والحرف والبناء والخدمات الخصوصية. استوعب كثيرون في التجارة والنقل، واصبح آخرون موظفي سلطة واصحاب مهن مختلفة (وحرة ايضا) او مزودي خدمات. في محاولتهم مجاراة البيئة الجديدة والغريبة عنهم تماما، كان سكان المدن يخوضون صراعا متواصلا استهدف تحديد الشركاء في المجتمع المتشكل، ومن سيكون قادتهم، بنسب مختلفة من القرب والثقة، وبالمقابل - من سيكون الغرباء «والآخرون» الذين يجب خشيتهم او معارضتهم. خلال عملية التغيير، بدأوا يحددون سوية الحدود الاجتماعية الجديدة للمجتمع العربي. مهما تكن الظروف، فإن اعادة بلورة الحدود الاجتماعية لم تكن ابدا عملية سهلة، وقد شهدت في فلسطين الكولونيالية تعقيدا اضافيا جراء التحولات غير المنتظمة في اقتصاد مدن الساحل. وصلت المدن الى مستوى اقتصادي منخفض جدا في اواخر العشرينيات، انحدر الى مستوى غير مسبوق ابتداء من العام ١٩٣٥، ما اضطر عمالا مهاجرين كثيرين الى العودة لقراهم.

شهدت فترة الحكم البريطاني منافسة بين عدد من المجموعات - التي لم يحقق اي منها نجاحا متزايدا - على تقديم المساعدة للعمال العرب في مجاراتهم للحياة في المدينة. في البداية حاول اليهود العمل على تنظيم العرب. لا شك بأن دوافعهم كانت مختلطة. فالعمال العرب المنظمون قادرون على طلب اجر اعلى، وبذلك يقللون من التنافس الشديد الذي وضعته امام العمال اليهود الطاقة البشرية العربية الرخيصة. من ناحية اخرى، فقد خاض عدد من الصهيونيين - سواء كانوا من المثاليين او البراغماتيين - صراعا من اجل الترفع عن منافسة الاجور والصراع الإثني - القومي، محاولين التأثير على خلق هويات جديدة وعلى التنظيم المؤسساتي والطبقي للمجتمع الفلسطيني. بحث الصهيونيون في ثلاث امكانيات في مجال التنظيم: اقامة تنظيمات مهنية يهودية وعربية منفصلة (من خلال تعاون خفيف بينها)، واقامة تنظيمات منفصلة تابعة لقيادة مركزية واحدة واقامة تنظيمات مشتركة ومختلطة. لم يكن سوى تنظيم عاملي سكة الحديد والبريد والتلغراف (مشروع حكومي)، الذي تشكل في سنة ١٩٢٤، وضم اعضاء يهودا وعربا معا، عملوا من خلال تعاون تام ومساواة تامة، لكن هذه التجربة كانت قصيرة للغاية. على رغم ذلك، وعلى رغم الاحتجاجات بأن الحركة تضيع الوقت في المسألة العربية، فقد كان هناك بعض الصهيونيين الاشتراكيين الذين املوا أن تسهم التنظيمات اليهودية في تسوية الخلافات والمصالح المتناقضة التي وضعت العرب واليهود على طرفي نقيض.

كان عمل التنظيمات المهنية منفصلا على الغالب. فقد نشطت الهستدروت - وباسمها الكامل «النقابة العامة للعمال العبريين في ارض اسرائيل»، والتي تأسست في العام ١٩٢٠ - في اوساط اليهود فقط مدة اربعة عقود تقريبا. في تلك الفترة رفع قادتها شعارات «تحرير الانسان العبري من قيود قامعيه ومستغليه، اصحاب الاراضي والمتلكات الحاكمين». عمليا، كانت تلك السياسة محصورة في الاساس في التأييد العابر لتنظيمات عربية خلال الاضرابات، وفي فترة معينة رأت النور صحيفة باللغة العربية صدرت عن الهستدروت. تمثل انجاز الهستدروت الاساسي في اقامة «عصبة العمل الفلسطينية»: وهي سقف تنظيمي كان يتطلع لأن يضم الهستدروت اليهودية والتنظيمات المهنية العربية. نجحت «العصبة» في نهاية المطاف بتنظيم قرابة الف عامل عربي في صفوفها وعملت لفترة قصيرة. لكنها كانت ظواهر محدودة من الناحية الزمنية، وقع معظمها في مطلع الحكم البريطاني على البلاد. كانت ضغوط المجتمع العربي على العمال العرب من اجل فض الشراكة مع اليهود كبيرة وهائلة. وكانت هناك ضغوط من اليهود على العرب بالاستقالة من تنظيم عمال القطار والبريد والتللغراف، وازدادت محاولات منع انضمام العرب للهستدروت نفسها من الجانبين. وهكذا اتسع سوق العمل المنقسم (الذي تعود جذوره الى السنوات ١٩٠٤ - ١٩٠٥)، الذي ما زال موجودا منذ ذلك الحين حتى اليوم: اعتمدت مصانع يهودية على عمال يهود مدربين تلقوا اجورا اعلى، وعند الحاجة قامت بتجنيد عمال عرب في اعمال لم تتطلب الخبرة، مقابل اجر زهيد. اضطر قسم كبير من هذه المصانع لمجابهة الضغوط التي مورست عليهم للاسهام في خلق «اليهودي الجديد» - تحويل اليهود الى عمال يدويين منتجين - بواسطة انتهاج مبدأ «العمل العبري» الانفصالي، الذي كان من المفروض ان يقوم عليه الاقتصاد اليهودي. ساهمت هذه السياسة بتأليب عداء العرب للاستيطان اليهودي الى حد كبير. وفي ضوء العداء المتزايد في اوساط العرب، بذل الصهيونيون المزيد في تعزيز وسائلهم الدفاعية. وكما لو في دائرة سحرية، فإن اللامبالاة المتزايدة لليهود، والاجر وشروط العمل المتدنية، عززت ميل العمال العرب المدينيين لتعريف انفسهم كمعارضين لليهود بشكل عام وللعمال اليهود على وجه الخصوص.. وبينما انشغل الصهيونيون الاشتراكيون في تعزيز مكانة العمال اليهود والسيطرة على الجهاز السياسي والاقتصادي اليهوديين، باشرت عائلات عربية كبيرة بمبادرة مقابلة. فقد اقام رشيد الحاج ابراهيم على سبيل المثال تنظيما عماليا في حيفا، الا ان هذا التنظيم - كما حدث في محاولات مشابهة اخرى، وفي ظل غياب المواظبة والمثابرة - لم يعمر طويلا. دائما كانت الاداة الاساسية لدى الوجهاء، في ممارسة الضغط على السكان العرب منح الحماية «بالقطارة»، وبخاصة للفلاحين الأريسين والعمال الاجيرين في الزراعة. تبين ان دفع المكافآت المناسبة للعمال المهاجرين اصعب بكثير في اوضاع المدينة الاقتصادية الصاخبة. كان الكثير من اماكن العمل الجديدة متوفرا في المصانع اليهودية، وبخاصة بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية، في المشاريع والهيئات البريطانية - وكلاهما خارج مراقبة «الاعيان» تماما. وقف الوجهاء، الذين حاولوا تشكيل تنظيمات مهنية امام صعوبات نجم بعضها عن عدم توفر مصلحة او تصميم لديهم برفع الاجور وتحسين شروط العمل، كما كان لدى الاشخاص الذين سعوا لتنظيمهم.

تصدى شيوعيون ايضا ومثقفون ومن جاؤوا مباشرة من صفوف العمال لمهمة تنظيم العمل. كانت «جمعية العمال العرب الفلسطينيين» التي تأسست في ١٩٢٥ المحاولة



* جزء من كيبوتس أوريم يحتل موقع القرية الأصلي العمارة *

شعب

* خرائب منازل مهجورة وأنقاض متناثرة في أرجاء موقع القرية *

الاولى المستقلة الأبعد مدى. من بداية متواضعة نجحت حتى عام ١٩٣٩ بتجميع ٢٠٠٠ عضو، وصل عدد الاعضاء بين السنوات ١٩٤٣ - ١٩٤٥ الى قرابة الـ ١٥٠٠٠، وبخاصة في المراكز الصناعية في حيفا ويافا والقدس بعض الشيء. وانضمت شعب انقسمت عن هذا التنظيم لاحقا الى تنظيمات مشابهة[٧]، لكن احدا منها لم ينجح بتوفير المتطلبات الواسعة لطبقة العمال العربية الجديدة، مثل رفع الاجور والمحافظة على أماكن العمل والحقوق الاجتماعية - الحد الادنى منها - وحمايته من التضخم المالي المنفلت. مع ذلك تحقق تقدم ما، فقد عقد مؤتمر التنظيمات المهنية الفلسطينية في حيفا في سنة ١٩٣٠، وفي الثلاثينيات والاربعينيات نجحت التنظيمات في تنظيم عدة اضرابات - مع الهستدروت اليهودية احيانا، التي اثرت افكارها واساليبها التكتيكية على قادة العمال العرب حتى في حال غياب تعاون مباشر. حتى ان قادة تنظيمات اجروا في العقد الاخير مفاوضات حول ربط اجور العمال بجدول غلاء المعيشة. في اعقاب موجة القرويين الكبيرة التي وصلت المدينة، وبعد ان توفرت اماكن عمل لدى القوات البريطانية المسلحة، جرت محاولات جديدة لتنظيم العمل، وبخاصة من جانب الحزب الشيوعي، مع بداية الحرب العالمية الثانية.

لم يسفر الكثير من هذه النشاطات عن انجازات معينة. وفقط في الاربعينيات بدأت عملية حقيقية لتنظيم العمال، عندما تبلور تيار من العمال العرب الذين اخذوا يشتغلون بأعمال غير زراعية، وبعد ان اقام البريطانيون مكتب عمل ناجحا لهم. في سنة ١٩٤٥ بلغ عدد الاعضاء المسجلين في فروع «جمعية العمال الفلسطينيين العرب» السبعة عشر ١٥٠٠٠ عضوا، يسددون رسوم العضوية. لكن، وحتى بعد ان ارتفع عدد العرب المنظمين في فترة الحرب العالمية الثانية، كان عددهم حوالي عُشر عدد اليهود المنظمين في تنظيمات مهنية، وذلك وسط سكان يزيدون بأكثر من الضعفين[٨] لعل اسواق العمل كانت في مرحلة جنينية، لا يمكن لاي تنظيم آخر ان يحقق فيها نجاحات اكبر. كانت تركيبة الطبقة العمالية متنافرة جدا: اجيرون في عمل دائم، وعمال متنقلون (كانوا يحتفظون احيانا بقدم واحدة في القرية واخرى في المدينة)، وعمال بأجر يومي كانوا يحصلون على عملهم من مقاولي العمال او المقاولين الثانويين، وعمال في الورش العائلية الصغيرة، وعمال في المصانع الكبرى وعاطلون عن العمل. بالنسبة لغالبيتهم، فقد كان الازدهار في منطقة الساحل مناقضا تماما لمشاعر اليأس التي احاقت بهم في ضوء وضعهم الاقتصادي وضرورة ايجاد مصدر رزق لهم.

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة).

هوامش:

٥ - عمليًا، لم يكن الاقتصاد في الوسط اليهودي في معظم الفترة قادرًا على الاعتماد على «العمل العبري» فقط، اذ لم يتوفر العدد الكافي من الاشخاص المستعدين للقيام بأعمال شاقة.

٦ - منذ العام ١٩٠٧ شكل عدد من الشخصيات البارزة في مزرعة السجرة (من بين القادمين ضمن موجة الهجرة الثانية) جمعية «بارغيورا»، وهي بمثابة تنظيم سري كان مفروضا ان يتولى تنظيم العمل والحراسة «العبرية» الخاصة في البلاد. حتى تلك الفترة عُهد بالحراسة على المستوطنات اليهودية - كما كان متبعًا في المنطقة - بأيدي عدد من الشيوخ والرجالات العرب المحليين لقاء رسوم حماية. كانت للمجموعة تطلعات سياسية بعيدة المدى: السيطرة «الثورية» على البلاد وتأسيس دولة يهودية، وكان شعارها «بالدم والنار سقطت يهودا، بالدم والنار يهودا ستنهض». في صيف ١٩٠٨ اندلعت صدامات بين سكان المستوطنة «كفار تافور» والحراس العرب، فهب «العمال» اليهود من المنطقة بمن فيهم اعضاء «بار غيورا» لمساعدة «الموشافاه». في اعقاب هذا الصدام انتقلت الحراسة الى ايدي «العمال» اليهود، الذين التفوا حولا نواة «بار غيورا» واصبحوا اتحادًا لخدمات الحراسة اليهودية يحمل اسم «هشومير» (الحارس) - (جرى الاجتماع التأسيسي الرسمي في ابريل ١٩٠٩). خلال فترة قصيرة كبر التنظيم واخذ على عاتقه الحراسة في معظم المستوطنات اليهودية. كانت لدى التنظيم مفاهيم خاصة للغاية فيما يخص اساليب عملها. اعتقد افرادها انه لا بد لهم من «الاستعراب» من اجل تقديم خدمات جيدة لزبائنهم: تعلموا لغة العرب، بل ارتدوا الزي البدوي وركبوا الخيل الاصيلة وتبنوا ظاهريًا عادات العرب - (بنوع من الخليط بين الثورية الاشتراكية العنيفة والرومانسية الشرقية). تجدر الاشارة الى ان افراد الموجة الاولى من المهاجرين، موجة ما قبل الصهيونية (التي كانت بدايتها في العام ١٨٨٢)، لم يلجأوا الى الانفصالية التامة عن سكان المكان، وعملوا على إدناء عمالهم ومستخدميهم العرب منهم، رغم كونهم من اليهود المتدينين بمفاهيمهم ونمط حياتهم. مقابلهم، كان افراد الهجرة الثانية والثالثة من العلمانيين والاشتراكيين. ولكنهم باستثناء مجموعة «هشومير»، ابدوا الانفصالية التامة عن المحيط والثقافة المحلية، التي بدت لهم منحطة. في فترة الحرب العالمية الاولى رفض افراد «هشومير» طلب العثمانيين تسليم اسلحتهم. فبدأوا العمل سرًا. بعد فترة ازدهار قصيرة نشأت حالات توتر بين افراد «هشومير» وسكان المستوطنات، زبائنهم، الذين شكوا بوجود محاولات لديهم للسيطرة وادعوا ان تكاليف الحراسة عالية وانها تتسبب باحتكاكات مع عرب المنطقة. كذلك تكشفت نزاعات بين قادة «هشومير» وحزبه الام - «هبوعيل هتسعير» (العامل الشاب)، الذين بدت لهم نخبوية وحريجية افراد «هشومير» مشكوكًا بها. رغب قادة الحزب بإقامة ميليشيا شعبية تعكس الكوللكتيف اليهودي، وبخاصة «طبقة العمال». في سنة ١٩٢٠ تم تفكيك «هشومير». واقيم بدلا منه تنظيم «هجناه» (حماية) كجزء من التنظيم المهني، وقد كان هذا التنظيم في البداية بمثابة فيدرالية هشة من تنظيمات محلية تشكلت لغرض الحراسة. كان السلاح عائدًا للسكان المحليين، وكان التنسيق المركزي محدودا للغاية. في هذه الاثناء، تشكل الحكم البريطاني فأصبح المسؤول عن القانون والنظام في البلاد كلها، وقام بهذه المهمة بنجاعة اكبر مما كان لدى الحكم العثماني. الا ان عجز الشرطة والجيش البريطانيين عن التواجد في كل مكان في كل لحظة ولحظة، دفع الى تنظيم هذه الميليشيات اليهودية المحلية - التي انيطت بها مهمة الدفاع عن نقاط الاستيطان اليهودية حتى مجيء البريطانيين - من خلال موافقة بريطانية صامتة! هذا بالاضافة الى ان البريطانيين اعتبروا اليهود في الفترة الاولى على الاقل طبقة المستوطنين التي ستعتمد عليها السلطة الكولونيالية.

٧ - كان التنظيم المنافس الاكبر هو «اتحاد التنظيمات المهنية العربية». تأسيس «الاتحاد» في سنة ١٩٤٢، بعد انشقاق مؤسسيه عن «التنظيم العمالي»، وكان فيه ٤٥٠٠ عضو. كانت لدى «الاتحاد» ميول شيوعية (مقابل «التنظيم» الذي كانت لديه توجيهات اشتراكية - دمقراطية معتدلة) وقد خاطب في الاساس العمال في اماكن العمل الكبيرة والمركزية، مثل شركة النفط العراقية (البريطانية) «شل». ومصانع التكرير في حيفا وشركة خليج حيفا وقسم الاشغال العامة لدى الحكم الكولونيالي.

٨ - هذا المعطى مضلل قليلا في ضوء حجم الخدمات التي امكن للهستدروت اليهودية تقديمها لأعضائها. والتي لم يستطع العرب سوى التطلع اليها باستمرار.

منتخب ويلز وصل إلى الدوحة من دون غيغز



* مسؤولو الاتحاد القطري يستقبلون وفد منتخب ويلز بكرة القدم *

* الدوحة ـ «و.ص.ف.» ـ وصل منتخب ويلز لكرة القدم إلى الدوحة في وقت متأخر من مساء أمس الأول الأحد حيث يخوض، غداً الأربعاء، مباراة دولية ودية مع نظيره القطري.

ولم يكن نجم مانشستر يونايتد، راين غيغز، في عداد الواصلين وتردد أنه أصيب بتقلص عضلي خلال مباراة فريقه ضد ليدز يونايتد أمس الأول الأحد.

وأعلن مدرب منتخب ويلز ونجم مانشستر يونايتد سابقاً، مارك هيوز، أن غاري سبيد، لاعب وسط نيوكاسل، سيلتحق برفيقه، اليوم الإثنين، بعدها خاض، مساء أمس مباراة فريقه مع ترانمير في ربع نهائي كأس إنكلترا.

وقال هيوز: «كونت فكرة عن منتخب قطر من خلال مشاهدتي مباراته مع مالطا على جهاز الفيديو وهو يملك بعض اللاعبين الجيدين».

من جهته أكد المهاجم ناتان بلاك أنها المرة الأولى التي يزور فيها الخليج مشيراً إلى أن المنتخب سيلعب لأجل إمتاع الجمهور القطري وتحقيق نتيجة إيجابية.

وهنا أسماء اللاعبين: جونز (ساوثمبتون) وكروسلي (نوتنغهام فوريست) وديلاني (أستون فيلا) وبارنارد (بارنسلي) وبلاك (بلاكبيرن) وبايج (واتفورد) وكولمان وميلفيل وسيمونز (جميعهم مع فولهام) وبمبريدة (إيفرتون) وسوندرز (برادفورد) وسبيد (نيوكاسل) وج. روبنسون (تشارلتون) وس. روبنسون (ولفرهامبتون) وجونز (ليدز) وأوستر (سندرلاند) وديفيس (توتنهام).

تصنيف المنتخبات الإفريقية: جنوب إفريقيا تنتزع المركز الأول من المغرب

* جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف.» ـ انتزعت جنوب إفريقيا التي حلّت ثالثة في كأس الأمم الإفريقية الأخيرة في نيجيريا وغانا المركز الأول من المغرب في ترتيب المنتخبات الإفريقية لكرة القدم بحسب التصنيف الصادر أمس الإثنين عن الاتحاد الإفريقي.

وجاءت تونس ثالثة والكاميرون التي توجت بطلة لإفريقيا رابعة ومصر خامسة.

- الترتيب:

١- جنوب إفريقيا ٢- المغرب ٣- تونس ٤- الكاميرون ٥- مصر ٦- زامبيا ٧- ساحل العاج ٨- نيجيريا ٩- غانا ١٠- أنغولا ١١- كونغو الدمقراطية ١٢- زيمبابوي ١٣- الجزائر ١٤- مالي ١٥- بوركينا فاسو ١٦- السنغال ١٧- الغابون ١٨- توغو ١٩- ناميبيا ٢٠- غينيا ٢١- الكونغو ٢٢- موزامبيق ٢٣- كينيا ٢٤- ليبيريا ٢٥- أوغندا ٢٦- مالاوي ٢٧- ماوريشيوس ٢٨- سيراليون ٢٩- ليبيا ٣٠- تنزانيا ٣١- سوازيلاند ٣٢- السودان ٣٣- بوروندي ٣٤- مدغشقر ٣٥- بينين ٣٦- إثيوبيا ٣٧- رواندا ٣٨- غامبيا ٣٩- ليسوتو ٤٠- موريتانيا ٤١- النيجر ٤٢- بوتسوانا ٤٣- تشاد ٤٤- أريتريا ٤٥- غينيا بيساو ٤٦- جمهورية إفريقيا الوسطى ٤٧- الرأس الأخضر ٤٨- ساو تاومي وبرنسيب ٤٩- غينيا الاستوائية ٥٠- جزر سيشيل ٥١- جيبوتي ٥٢- الصومال.

كأس ولي العهد: لقاء القطبين العربي والقادسية اليوم في نصف النهائي

* الكويت - الوكالات - سيكون استاد الصداقة والسلام في نادي كاظمة اليوم الثلاثاء مسرحاً لمباراة قطبي الكرة الكويتية العربي حامل اللقب والقادسية ضمن الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ولي العهد في كرة القدم.

ويلتقي كاظمة الكويت غداً الاربعاء على ملعب النادي العربي في المباراة نصف النهائية الثانية.

يذكر ان الاتحاد الكويتي اعتمد مشاركة بطل مسابقة كأس ولي العهد في بطولة الاندية العربية لابطال الكؤوس الحادية عشرة التي يستضيفها نادي الهلال السعودي في تشرين الاول وتشرين الثاني المقبلين.

وكان العربي تصدر المجموعة الاولى من المسابقة في دورها الذي اختتم في ١٩ كانون الاول الماضي برصيد ١١ نقطة ويفارق الاهداف عن الكويت، في حين تصدر كاظمة المجموعة الثانية وله ١٥ نقطة امام القادسية (١٢ نقطة).

ويعتبر العربي والقادسية من أعرق الفرق الكويتية واكثرها شعبية على الاطلاق.

وتتخذ المباريات بينهما طابعا خاصًا لانهما يمثلان الصراع على زعامة الكرة المحلية.

ويسعى العربي المتخصص في مباريات الكؤوس، لتخطي عقبة القادسية والوصول الى المباراة النهائية في ٤ آذار المقبل على امل الاحتفاظ باللقب ويضم في صفوفه نخبة مميزة من اللاعبين في مقدمتهم الثلاثي الدولي اسامة حسين واحمد جاسم واحمد موسى فضلاً عن المخضرمين منصور باشا ومحمد اديلم والبرازيلي كلاوديو.

اما القادسية فلا يزال يعيش نشوة احرازه لقب الاندية الخليجية اواخر الشهر الماضي وبالتالي يريد اثبات تفوقه محليًا ايضا. وستكون مباراة الغد الاولى للقادسية تحت اشراف المدرب البوسني فخر الدين الذي عمل مساعداً للوطني محمد ابراهيم في البطولة الخليجية.

ولا تخلو تشكيلة القادسية من النجوم القادرين على تحويل مجرى المباراة في مصلحة فريقهم فيبرز نهير الشمري والحارس بدر الجمعة والمخضر حمد الصالح والمهاجم الصاعد بدر الشمري وغيرهم.

وفي المباراة الثانية بعد غد، ستكون كفة كاظمة راجحة لتخطي منافسه الكويت لانه كان اكثر ثباتا على الساحة منذ انطلاق المسابقة اذ حقق خمسة انتصارات مقابل خسارة واحدة.

واذا بحثنا عن مكان للنجوم نجده في كاظمة الذي يضم في صفوفه لاعبين يشكلون مزيجًا من اصحاب الخبرة والشباب، منهم بدر حجي وعبد الله الدويسان وفواز بخيت وعصام سكين واحمد المطيري وخالد الفضلي، فيما يبرز في صفوف الكويت الدولي السابق عادل عقلة وهداف البطولة حتى الآن السنغالي مالك جون (٥ اهداف).

الهويدي الى السويد

من جهة اخرى، يتوجه مهاجم الهلال السعودي ومنتخب الكويت لكرة القدم جاسم الهويدي الى السويد غداً الاربعاء لاجراء عملية جراحية في ركبته بعدما تبين انه تعرض لقطع كامل في رباط الركبة اليمنى بالاضافة الى تمزق في الغضروف.

وكان الهويدي اصيب الاربعاء الماضي في المباراة النهائية لكأس الملك عبد العزيز التي جمعت فريقه مع الاهلي، وكان صاحب الهدف الاول فيها.

وسيغيب الهويدي عن الملاعب نحو ثلاثة اشهر على الاقل.

الدوري الامريكي للمحترفين

واشنطن - (و.ص.ف.) - في ما يلي نتائج مباريات امس الاول الاحد ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

دالاس مافريكس - تورونتو رابتورز	١٠٠-٩٦
ميامي هيت - تشارلوت هورنتس	٨٥-٨٠
نيوجيرزي نتس - مينيسوتا تمبروولفز	٩١-٨٩
سان انطونيو سبيرز - هيوستن روكتس	١١٣-١١١ بعد التمديد
بورتلاند ترايل بلايزرز - ساكرامنتو كينغز	١٠٨-١٠٣
لوس انجليس ليكرز - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٨٧-٨٤ بعد التمديد
واشنطن ويزاردز - غولدن ستايت ووريرز	١٠٣-١١٢

المنطقة الشرقية

- مجموعة الاطلسي:

	فاز	خسر
١- ميامي هيت	٣٢	١٩
٢- نيويورك نيكس	٣١	١٩
٣- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٢٨	٢٤
٤- اورلاندو ماجيك	٢٥	٢٧
٥- بوسطن سلتيكس	٢٢	٣٠
٦- نيوجيرزي نتس	٢١	٣١
٧- واشنطن ويزاردز	١٥	٣٨

المجموعة الوسطى

١- انديانا بيسرز	٣٤	١٧
٢- تشارلوت هورنتس	٢٩	٢٢
٣- تورونتو رابتورز	٢٧	٢٤
٤- ميليووكي باكس	٢٧	٢٦
٥- ديترويت بيستونز	٢٥	٢٦
٦- اتلانتا هوكس	٢٠	٢٩
٧- كليفلاند كافالييرز	٢١	٣١
٨- شيكاغو بولز	١٢	٣٨

المنطقة الغربية

- مجموعة الغرب الاوسط:

١- سان انطونيو سبيرز	٣٤	١٨
٢- يوتا جاز	٣١	١٩
٣- مينيسوتا تمبروولفز	٢٨	٢٣
٤- دنفر ناغتس	٢٣	٢٨
٥- دالاس مافريكس	٢٢	٢٩
٦- هيوستن روكتس	٢١	٣٢
٧- فانكفور غريزليز	١٦	٣٥

مجموعة الهادي

١- بورتلاند ترايل بلايزرز	٢٤	١١
٢- لوس انجليس ليكرز	٤١	١١
٣- فينيكس صنز	٣١	١٩
٤- سياتل سوبر سونيكس	٣٣	٢١
٥- ساكرامنتو كينغز	٣١	٢١
٦- غولدن ستايت ووريرز	١٤	٣٧
٧- لوس انجليس كليبرز	١١	٤٢

كرة سلة / الولايات المتحدة

وفي ما يلي برنامج مباريات اليوم الثلاثاء

واشنطن ويزردز - ميلووكي باكس
نيوجيرزي نتس - لوس انجليس ليكرز
تشارلوت هورنتس - هيوستن روكتس
مينيسوتا تمبروولفز - غولدن ستايت ووريرز
شيكاغو بولز - فانكوفر غريزليز
فينيكس صنز- دنفر ناغتس
سياتل سوبر سونيكس - اورلاندو ماجيك

بطولة إسبانيا: نتائج المرحلة الخامسة والعشرين

* في ما يلي نتائج مباريات المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة إسبانيا في كرة القدم:

ديبورتيفو كورونا - أتلتيك بلباو	٢ - صفر
مايوركا - سلتا فيغو	١ - صفر
رايو فاليكانو - راسينغ سانتاندر	١ -٢
أتلتيكو مدريد - إسبانيول	١ -١
إشبيلية - ألافيس	٢ -٢
أوفييدو - بيتيس	١ -١
فالنسيا - ريال مدريد	١ -١
ملقة - نومانسيا	٣ -١
برشلونة - بلد الوليد	٤ - صفر

بطولة إيطاليا: نتائج المرحلة الثانية والعشرين

* في ما يلي نتائج المرحلة الثانية والعشرين من بطولة إيطاليا في كرة القدم:

ريجينا - بيروجيا	١ - ١
روما - فيورنتينا	٤ - صفر
ليتشي - بولونيا	١ - ١
بياتشينزا - إنتر ميلان	١ - ٢
تورينو - كالياري	١ - ١
اودينيزي - باري	٥ - ١
فينيتسيا - يوفنتوس	صفر - ٤
فيرونا - بارما	٤ - ٣
ميلان - لاتسيو	٢ -١

مروان ريان، مدرب اتحاد أبناء سخنين بعد الهزيمة النكراء في بيسان:

«أنا مستغرب من أداء مدافعينا الهزيل»

* أجرى اللقاء: باسل زريق *

* مُني اتحاد أبناء سخنين يوم الجمعة الماضي بهزيمة ثقيلة في بيسان أمام هبوعيل المحلي ٦:٤، بعد أن تفوق الفريق السخنيني بهدفين للاشيء في بداية الشوط الأول، ولعب أمام عشرة لاعبين فقط من بيسان طيلة أكثر من نصف ساعة، مما يشعل الضوء الأصفر أمام الفريق في بقية المشوار هذا الموسم.

المدرب مروان ريان قال لـ«الاتحاد» حول هذه الخسارة القاسية: «لقد توقعنا مباراة صعبة في بيسان، خاصة أن فريقهم جيد على أرضه وأمام جمهوره. وكنت سأرضى مسبقًا بنتيجة تعادل، ولكن الذي حصل أنهم استطاعوا أن يعودوا سريعًا إلى المباراة باستغلالهم جيدًا انهيار خطوطنا الدفاعية بعد ثلث الساعة الأول، وقد دفع الخصم بأكثر من مهاجم واحد إلى الأمام وأحيانًا وصل عدد مهاجميهم إلى ثلاثة، وهذا أربك دفاعنا الذي عانى يومًا ضعيفًا، فتمنيت أن تنتهي المباراة بعد ما أحرزنا هدف التعادل الثالث في بداية الشوط الثاني، ولكن للأسف لم يحصل هذا».

• «الاتحاد»: لماذا لم تنجح الخطة الدفاعية التي أدليت بها لـ«الاتحاد» في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي، والقاضية بتكثيف وجودكم في وسط الملعب وإغلاق الأجنحة والدفع بحنا فرهود إلى الأمام قريبًا من أورن موحر في منطقة جزاء الخصم؟

– مروان: في الواقع لقد سرنا تمامًا حسب هذه الخطة، وهذا ما ظهر في الدقائق العشرين الأولى، عندما تقدمنا بهدفين. ولكن بعد ذلك حدث انهيار تام في قلب دفاعنا، وليس في الأطراف، وعرف الخصم تمامًا كيف يستغل نقاط الضعف عندما تخلى عن وسط ملعبه وراح مدافعوه يرسلون الكرات إلى المهاجمين مباشرة دون المرور بخط الوسط ليستغلوا ضعف خطوطنا الخلفية».

• «الاتحاد»: ما هو سبب ضعف قلبي الدفاع المخضرمين، جميل خضر وچال هرتشليكوفيتش؟

– مروان: أنا مستغرب ومتفاجئ مثلك تمامًا من أداء هذين اللاعبين الهزيل. لا أدري ماذا حدث لهما ولكافة لاعبي الفريق في هذه المباراة. لقد تحدثت إلى هذين اللاعبين بالذات، أمس، وادّعيا ببساطة أنهما لم يوفقا في هذه المباراة. أتمنى أن لا تتكرر هذه الكبوة مستقبلاً.

• «الاتحاد»: كيف ستلعبون أمام كريات چات نهاية الأسبوع؟

– مروان: حتى الآن لم أحدد طريقة لعبنا ولا التركيب. كل شيء مرهون بإصابة اللاعب بنيوتوف. حتى مساء غد الأربعاء، سأعرف إن كان سيشارك أم لا أمام كريات چات. أي لاعب إذا لم يكن في قمة حالته الصحية من الأفضل أن لا يشارك، لأن هذا قد يضر بمجمل الفريق».



* مروان ريان *

• «الاتحاد»: هل تبحثون عن حارس مرمى جديد للفريق؟

– مروان: الحارس الجديد هو أن يتحسن حارسنا الحالي زهير بدارنة وأن يقدم أداءً أحسن وأفضل في المباريات المتبقية حتى نهاية الموسم».

• «الاتحاد»: هل تتوقع ركودًا وهدوءً في الأداء السخنيني حتى نهاية الموسم، خاصة وأنكم ستلعبون بارتياح لأن الدوري لم يعد يعني لكم الكثير؟

– مروان: كلامك صحيح. من المفروض أن نلعب بارتياح، ولكن بعد المباراة الأخيرة في بيسان تغيّرت المعادلة وشعرنا بأننا يجب أن نعيد الكرامة والاعتبار إلى فريقنا وإلى جمهورنا. منذ سنوات طويلة لم تدخل مرمانا ٦ أهداف في مباراة واحدة. يجب أن نعوّض هذه الخسارة ونمحوها من أذهان جمهورنا».

نهـائيًا

مباراة الموسم في الدرجة الأولى في مجد الكروم

* بعدما تناقلت الافتراضات من هنا وهناك حول المكان الذي ستقام به المباراة المركزية في الدرجة الأولى بين المتصدر أحمد مجد الكروم ووصيفه م. طمرة. هنالك من ادعى أن المباراة ستقام في سخنين وهناك من افترض استاد كريات إليعيزر الممتاز.

وكل ذلك يعود إلى عدد الجمهور الكبير المتوقع وملعب مجد الكروم المضيف لا تحوي مدرجاته برزخًا فاصلاً بين الجمهورين. وهذا الأمر يفسح المجال أمام المخلين بالنظام أن يفعلوا ما يلذ لهم وما يطيب من أعمال الشغب.

إدارة مجد الكروم قطعت الشك باليقين، بالتعاون مع عمال الصيانة في البلد الأخير، وقاموا بعملية الترميم، حيث أنجز الحاجز الفاصل. وعليه قُسم المدرج إلى قسمين، واحد للمضيف والآخر للضيف. وهكذا ستقام المباراة على أرض مجد الكروم، يوم السبت الساعة الثالثة عشرة عصرًا.

(محمد ذياب)

هبوعيل نتسيرت عيليت تطلب لوزوفسكي من هبوعيل اكسال

* توجهت إدارة فريق هبوعيل نتسيرت عيليت إلى إدارة هبوعيل اكسال وطلبت منها تحرير قلب الدفاع، أندريه لوزوفسكي، الذي وصل البلاد بعد أن اتفق مع الفريق الكسلاوي ليلعب معه، إلا أنه ما زال خارج الصورة.

وترفض سلطة مراقبة الميزانيات إيداع الاتفاقية التي وقعها مع الفريق الكسلاوي بحجة أن اللاعب لا يقول الحقيقة بالنسبة إلى شروط عقده. كما تم فحص أقواله في شركة «موديعين إزراحي» وادعى أن إدارة اكسال ستدفع له منحة بقاء، بينما تنفي الإدارة الكسلاوية ذلك جملة وتفصيلاً.

ويؤكد إداريو اكسال أن سلطة مراقبة الميزانيات تضع العراقيل أمام الفريق، وأن لها حصة كبيرة في فشل الفريق حتى الآن.

ادارة اكسال تستأنف على ابعاد أسعد ومحمود اسعد

• قدمت ادارة فريق هبوعيل اكسال استئنافًا للمحكمة العليا، التابعة لاتحاد الكرة على قرار لجنة الطاعة بابعاد الحارس أسعد أسعد، كابتن الفريق والعمود الأساس له لمدة ثلاثة أشهر وكذلك شقيقه محمود أسعد.

ويقول اداريو اكسال في طلبهم ان اللاعب لم يتفوه بالأقوال التي نسبتها اليه الحكمة التي ادارت المباراة (بيلاخ اسولين)، ومن غير المعقول ان يكون ابعاده لمدة ثلاثة أشهر في الوقت الذي أبعد فيه شقيقه محمود لمدة شهرين، مع انه تصرف بصورة أقسى من الحارس اسعد اسعد مع العلم ان العقاب الذي فرض على محمود (ابعاد لشهرين) يعتبر قرارًا قاسيًا ومجحفًا بحق اللاعب والفريق.

وعلى صعيد آخر، وكما ذكرنا في عدد الأمس باشر المدرب معاد نصر الدين تدريبه لفريق هبوعيل اكسال حيث أجرى الفريق التدريب الاول عصر أمس. وعبر معاد عن أمله في عودة جميع اللاعبين المصابين والموقوفين ليكتمل الكادر، وليتمكن الفريق من استعادة قواه والمحاربة على البقاء حتى اللحظة الأخيرة من عمر الدوري.



* محمود أسعد *

وجبة اوكسجين

مكابي كفرقاسم هبوعيل عرعرة: صفر:١

سجل لعرعرة أيسر يونس (٢٥)

* فوز ضروري ومعنوي انتزعه لاعبو هبوعيل عرعرة من مضيفيهم لاعبي مكابي كفرقاسم في مباراة قاع على جانب كبير من الأهمية خاصة للعرعراويين الذين يغوصون بوحل القاع منذ بداية الموسم دون ايجاد المعادلة الصحيحة للهروب من شبح العودة للثالثة في ظل ظروف مادية صعبة بغياب رئيس مجلس محلي للبلدة يوفر الميزانيات اللازمة.

الفوز هو بمثابة حقنة منشطة للفريق وهو الثاني منذ مطلع الدوري لكنه الاول في جولة الاياب التي تشهد تحسنًا ملحوظًا وصحوا حيث خاض ثلاث مباريات خسر في واحدة وتعادل في الاخرى بينما فاز في الاخيرة من هدف سجله المهاجم أيسر يونس العائد الى التركيب الاول، وبات من شبه المؤكد أن يعود المهاجم المجرب علي عقل ليقود الخط الامامي مجددًا الاسبوع القادم في المباراة الهامة والمصيرية امام فريق القمة هبوعيل أزور. في عرعرة اجماع مطلق على انتشال العربة من الوحل والبقاء في الدرجة الثانية.

عامر محاميد

مكابي عين ماهل يفوز بشق الانفس واحداث مؤسفة خلال المباراة

* من عبد ابو ليل *

* فاز فريق مكابي عين ماهل فريق الدرجة الثالثة- يزراعيل بشق الانفس في مباراته امام هبوعيل دبورية بالنتيجة ٣-٢ من أهداف أشرف حبيب الله (٢) وخالد شلبي (١) وقد شهدت المباراة احداثًا مؤسفة بين اللاعبين بعد تسجيل عين ماهل هدف التعادل في الدقيقة ٨٥ مما أثار حفيظة لاعبي دبورية ودفع لاعبيهم الى ضرب لاعب عين ماهل زايد يونس بدون كرة مما أدى الى فقدانه الوعي ونقله الى المستشفى وعلى أثر ذلك نشب شجار بين قسم من اللاعبين مما أدى الى توقيف المباراة لمدة عشر دقائق وتدخلت الشرطة لتهدئة الاوضاع.

ناشئو هبوعيل يحققون النتائج الطيبة

فاز فريق هبوعيل عين ماهل في مباراة خارجية امام فريق هبوعيل كفركما بالنتيجة ١:٣ من أهداف زياد حبيب الله (٢) وسعيد ابو ليل (١).

وامتاز في المباراة وسام ابوليل.

قطار هبوعيل يافة الناصرة يواصل «دهس الفرق»

* حقق المتصدر هبوعيل يافة الناصرة درجة الثالثة - يزراعيل فوزًا هامًا في مباراته الخارجية امام اتحاد الناصرة بالنتيجة ١:٤ بعد ان تأخر الفريق اليافاوي بالنتيجة ١: صفر. هذا ويستعد الفريق لمباراة الموسم امام الفريق المنافس هبوعيل مجيدو حيث الفارق بينهما ٦ نقاط لصالح المتصدر هبوعيل يافة.

مدرب الفريق جميل زعاترة ذكر بان كل مباراة صعبة والطريق ما زالت طويلة وانه في حالة فوزنا يوم السبت امام مجيدو فان الطريق للدرجة الثانية ستكون أقرب من أي وقت مضى.

والجدير ذكره ان لهبوعيل يافة الناصرة مباراة مؤجلة امام فريق مكابي عين ماهل، الذي يحارب على بطاقة الصعود وستجري في الشهر القادم.

بين الروابي الشامخات

* ملحم خطيب *



– ١ –

قالت تشيبُ وعن قريب تخرف   وتعود تذكرني ولا تتخوف
فانظر لحالك كيف عظمك قد بدا   نخرًا وجسمك بالمتاعب أهيف
والشيب قد أخذ الكثير ولم يعد   ما يرتجى إلا المنية تخطف
ويعود واحدنا ينوح لعشرة   لهفًا على ايامه يتلهف
وكأنها نسيت وانساها الجوى   ان الحياة اذا دنت.. تتوقف
فذري الملامة كون رأسي أشيبا   يكفيك قلبي بالمودة يهتف
لملمت أوراقي اليك حملتها   وأتيت لا أرجو ولا أتزلف
زهر القوافي بالحنين صبغتها   وبعثتها حمرًا لحبك تنزف
ومزجتها بشذا الأزاهر علّها   ترضيك يومًا بعد هجرٍ تسعفُ

– ٢ –

عودي اليّ ففي الضلوع مرارةٌ   وعلى الحروف فراشة تتوقفُ
أوحى اليها ضوء حبي شعلةً   بذبابها قلبي عليك يرفرفُ
فسعت اليكِ حمامة مشتاقة   وحياتها اضحت غرامًا ينذفُ
ثلجًا على صدري ودفء تشوقي   وحريرُ قلبي من لظاها يهتفُ
من كل رابية حملتُ جديلة   تلك الروابي كم تحنّ وتعزفُ
والطير والأشجار يوم لقائنا   تشدو لنا لحن الغرام وتعزفُ

(دالية الكرمل)

زحف الضياء

* شعر: شفيق قبلان *

زحف الضيا،
وزحف زهر جحافلي
يضفي البهاءْ
فالروحُ تنعشُ سحنتي
والفجر يرحلُ للسّهى
يمحو الشقاء
دوري بنفسي واصدحي
واستحدثي دار الوداد
زاح الحداد
عن كبوتي
وجاء بدر جحافلي
لينير في نفسي
تهاليل القمر
ويسامرُ الأجداد في جيشٍ
ويستنطقُ السّحر
ذاك ارتقاءُ سعادتي
وغناءُ روحي في الجسدْ
هذا نشوري في العُباب
وفي أناشيد الزّبدْ..
حلمٌ يُجرجرُه السهادُ على دمي
ومدامعُ في العُمر
تصهرها ترانيمُ السّهرْ
كوريقةٍ بين الشجرْ..
جروحُ أفكاري ارتعاشاتٌ
على صدر العُبابْ..
واستراحاتٌ على جنح الحُبابْ..
تجلو البصرْ.

(بيت جن)

عناق الكلمات

كما أنني لا أنقطع عن الكتابة اليك، فأنا أيضًا لا أتوقف عن التفكير بكَ.. ولا أستطيع أن أحفظ شوقي بعيدًا عن مسامع الدنيا.

أيتها السماءُ!
يا منبع الأحلام فينا
إجمعي فيك هوانا
وانثرينا
– أينما شئتِ – رذاذًا
حتى نروي العاشقين
وازرعينا
زنبقًا في البرّ.. يحلو
كلما زار الفراش حُبّنا
والزائرينا.
يا سمائي!

منذ مدة وأنا أفكر بهدية تأخذني اليك، فكان لي ان التقيتُ بطائر صغير، يشد انتباهي، بصوته الحائر ولونه الساحر، فحمّلته من قلبي قطعة صغيرة، يأخذها إليك هدية، ويعود ليأخذ غيرها حتى يأتي على قلبي كله! لا يعرف ما يحمله مني إليك ولكنه حريصٌ على رسائلي، يضعُ القطعة في فمه، ويعرفُك من طعْمها!

إذا لم تعجبكَ هديّتي، فسيسعدني أن تعيدها بالبريد، فأنت لا تكتب اليّ مؤخرًا، ولا تحاول أن تحادثني، ولكن رغمًا عنك ستضعُ طابع البريد، وتعيد اليّ رسائلي، قلبي وروحي.

فيدورُ دمي في الوريدْ.. فأرسل، بدوري، بالمزيدْ!

إذا أخذت رسالتي، وتذوّقتها، فطابت لكَ، أنت تعرف انك ستكون سعيدًا، وقد تصير ملكي، لا أطلب القليل من الحقوق إلا أنني لستُ بحاجز يفتح عندما يريدون الدخول، ويفتحُ عندما يريدون الخروج! سأفتش دائمًا في شفتيك وأبحث فيهما عن بقايا رسائلي.. وأحتجزُ صوتك لساعات فأعانق الكلمات حين تقولها!

زهراء حمدان
والعنوان قد يكون
بلاد التركمان

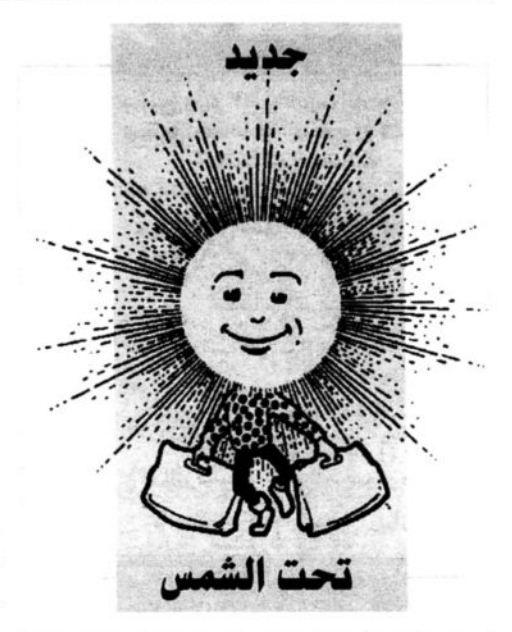
فاشيّة الألفين

* شعر: عوني سبيت *

اسرائيل بمنطقتنا بعربدتها
رغم ارهابها وأبشع جرايم
براك بطيارات الغدر هاجم
لأنه شعبها عادا المظالم
انفكّر بالصلف يكسب غنايم
بدّه بالنهاية يكون نادم
اسرائيل انفكّرت تنهي المقاوم
حزب الله اذا جنودا بقاوم
نتنياهو قبل دافيد ومناحم
براك انفكّر بضرب العواصم
بلاده يزيدها موت ومآتم
اذا كنه لشرب الدم هايم
تواريخ الأمم ما يكون فاهم
شارون اللي عقتل العرب ناقم
بحقد محقون بسموم الأراقم
شارون وزمرته بعدوان غاشم
بجنوب لبنان عملوا حزام آثم
اسرائيل ال ظلمها للحق هاضم
طريق السلم زرعتها تشاؤم
شعب العرب عن بيروت نايم
تاريخه بعصرنا تحول هزايم
صفوف العرب من دون التلاحم
توحيد العرب واجب ولازم
اسرائيل بحرق لبنان المسالم
مع الجيران ما بدها تفاهم

التوتر في جرايمها زادتها
واشنطن بالجرايم ساندتها
عبيروت ال نيرانه هدّمتها
اسرائيل بحرقها جنّو قادتها
براك ونزوته يحقق غايتها
عاهدافه اللي تفشل بنهايتها
بملشيات العميلة ال سلحتها
بارضه حق شرعي مقاومتها
وبيرس نفس افكاره بنتها
للعرب للناس ضرباته خفتها
اللي فقدت من شبيبتها زينتها
لأجل اطماع مُقلاته عمتها
اللي قهرت كل وحش طاغي ثورتها
كل الأمم افعاله دانتها
ال بمثل اسرائيل وغطرستها
المجازر كالفاشية نفذتها
بنوايا بس للنهب سياستها
على بلاد اللي النا استعمرتها
ومسارات التفاوض عرقلتها
الوحوش الصهيونية الخربتها
لامريكا ال ببوش كندرتها
الحقوق الضايعه ما رجعتها
اللي فقدت من تمزقها هيبتها
باضت في مطامعها بيضتها
حتى تظلّ بسلاح الاباده
عكل العرب تفرض هيمنتها

(الرامة)



عنصر اليود ينجح في خفض عدد الاطفال المتخلفين عقليا الى النصف

* نجحت تجربة صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة والامومة «اليونيسف»، باضافة عنصر اليود الى ملح الطعام، في خفض عدد الاطفال الذين يعانون من التخلف العقلي في العالم الى النصف، خلال عشر سنوات، وقد عانت الاسر في مختلف انحاء العالم كثيرا بسبب المعدلات المتزايدة من الاطفال المتخلفين عقليا.

تقول جوان كسيتي، منسقة برامج «يونيسف» في شرق وجنوب افريقيا: «في مطلع التسعينيات كنا نسجل ولادة (٤٠) مليون طفل سنويا، بدرجات تخلف متفاوتة، بسبب نقص اليود، اما اليوم، فإن العدد قد انخفض الى ٢٠ مليونا».

واليود، مثل الفيتامين «أ» والحديد والزنك، من المواد التي يحتاج الجسم الى كميات قليلة منها. لكن نقص اليود مسؤول عن معظم حالات التخلف العقلي، والتقزم المصحوب بالطرش مثلا، كما يمكن ان يؤدي الى الاجهاض لدى المرأة الحامل، وولادة اطفال موتى او اقزام او يحملون تشوهات في الوجه والجسم.

وكانت «اليونيسف» قد عقدت في اطار الحملة نفسها اجتماعا في مومباسا، شرق كينيا، لممثلين عن الحكومات والشركات المنتجة للملح في شرق وجنوب افريقيا، والتي تعد القارة الثانية معاناة من نقص عنصر اليود في الغذاء في العالم، بعد بعض دول حوض البحر الابيض المتوسط. وكان زعماء دول وحكومات العالم تعهدوا، خلال القمة العالمية للطفولة في ١٩٩٠، بالقضاء على الاضطرابات الناجمة عن نقص اليود، الذي يعاني منه العالم الثالث. ووضعت الوكالة الدولية حينها، حملة طموحة لإضافة اليود الى الملح على المستوى العالمي.

وقد جاءت نتائج الحملة مبهرة، وتؤكد كسيتي انه مقابل (١٢٠) الف طفل يعانون من التقزم المصحوب بمحدودية الذكاء، كانوا يولدون في ١٩٩٠، انخفض العدد حاليا الى اقل من (٥٠) الفا. وقالت: «في ١٩٩٠، كان (١٢٪) الى (١٥٪) فقط من سكان العالم يتناولون ملحا غنيا باليود. اما اليوم، فارتفعت النسبة الى (٦٨٪) على الاقل»، استنادا الى دراسة عالمية ستنشر نتائجها نهاية ٢٠٠٠. وقالت «انه اكبر تقدم يحرز على المستوى العالمي، ازاء تغيير الانظمة الغذائية».

الامهات البدينات المرضعات يستطعن انقاص وزنهن من دون تعريض الطفل للخطر



* بوسطن (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اكدت دراسة نشرتها «نيو انغلند جورنال اوف ميديسين»، ان بامكان الامهات البدينات اللواتي يرضعن ان يعمدن الى انقاص وزنهن باعتدال من دون ان يؤدي ذلك الى تراجع كمية الحليب بل يمكن ان يجنبهن مخاطر البدانة.

وقال مدير المعهد الوطني لصحة الطفل دوان الكسندر في تعليق ان «هذه الدراسة تظهر ان النساء المصابات بالسمنة المفرطة يستطعن البدء ببرنامج لانقاص الوزن من دون اي خطر على اطفالهن».

واشار الى ان السمنة الزائدة «يمكن ان تتسبب بمشاكل خطيرة على الصحة». فاذا زاد وزن المرأة اثناء فترة الحمل فهي تتعرض اكثر لخطر الاصابة بالبدانة في حال لم تعمد بسرعة الى انقاص وزنها.

وتابع معدو الدراسة برئاسة الدكتورة شيريل لوفليدي من جامعة كارولاينا الشمالية في غرينسبورو مجموعتين من النساء على مدى عشرة اسابيع، اتبعت احداها نظام حمية غذائية ومارست الرياضة بمعدل ٣٠ دقيقة يوميا.

وتبين ان الامهات اللواتي اتبعن نظام الحمية فقدن من وزنهن بمعدل خمسة كيلوغرامات خلال عشرة اسابيع، بينما فقدت المجموعة التي لم تتبع اي حمية ٠.٨ كغم وسطيا مع انه لوحظ ان بعض نساء هذه المجموعة فقدن خمسة كيلوغرامات بينما زاد وزن آخريات بالمعدل نفسه.

من جهة اخرى اكدت النساء اللواتي اتبعن نظام حمية ان كمية الحليب لديهن لم تخف وان طفلهن لم يبك اكثر من المعتاد. كما انهن لم يشعرن بالتعب بل بكامل قواهن بعد التمارين الرياضية.

واكد الباحثون «في الخلاصة ان اتباع برنامج يتضمن قليلا من التمارين الرياضية ويحد من السعرات الحرارية يؤدي الى انقاص الوزن لدى الامهات البدينات اللواتي يرضعن من دون ان يشكل ذلك خطرا على نمو طفلهن خلال الفترة التالية للولادة».

السيجار يزيد مخاطر السرطان



* واشنطن - و.ص.ف - بينت دراسة امريكية واسعة النطاق ان مدخني السيجار يواجهون مخاطر الاصابة بسرطان الجهاز التنفسي بمعدلات تزيد بما بين اربع الى عشر مرات عنه لدى غير المدخنين.

وبينت الدراسة التي نشرتها مجلة المعهد الوطني للسرطان هذا الاسبوع، ان مدخني السيجار يواجهون مخاطر الوفاة بسرطان الفم والبلعوم اربع مرات اكثر من غير المدخنين، وبسرطان الحنجرة عشر مرات، وبسرطان الرئة خمس مرات.

وقال الباحث جان شابيرو من مركز مراقبة الامراض والوقاية منها في اتلانتا، جورجيا، ان نتائج الدراسة التي شملت اكثر من ١٣٧ الف رجل على مدى ١٢ عاما «تؤكد العلاقة الوثيقة بين تدخين السيجار والوفاة الناجمة عن عدد من السرطانات».

وذكر معدو الدراسة بأن الاحصاءات الرسمية بينت ان ٣١٪ من الطلاب الذكور في المرحلة الثانوية و ١١٪ من الفتيات دخن السيجار خلال الشهر الذي سبق دراسة بهذا الصدد في ١٩٩٧.

لوحة لرينوار بـ ٢،٤ مليون يورو

* طوكيو - و.ص.ف - ذكر متحف كيتاكيوشو وهي مدينة متوسطة في جنوب اليابان، انه سيشتري لوحة الرسام الفرنسي بيار اوغست رينوار «فتاة تضع قبعة من القش» لقاء ٢٥٩.٧٧ مليون ين (٢.٤ مليون يورو).

ويتوقع ان تعرض اللوحة الانطباعية قريبا وسط مجموعة تضم لوحات لالفريد سيسلي وكلود مونيه وادغار ديغا في متحف الفن المحلي اذا وافق المجلس البلدي على شرائها قبل نهاية آذار.

واوضح المحافظ جونيشي ناكاشيما انه تقرر شراء اللوحة «احتفالا بالذكرى الخامسة والعشرين لانشاء المتحف» الذي خصص لهذا الهدف ٣٠٠ مليون ين.

واوضح انه تم اختيار لوحة رينوار من بين ٦٢ عملا فنيا معروضة كلها في معارض الفن في طوكيو واوساكا، لانها «ستنال اعجاب كل الجمهور».

ويحتفظ بهذه اللوحة منذ ١٩٨٦ صندوق مخصص للاعمال الفنية في العاصمة اليابانية.

واللوحة رسمها رينوار حوالي ١٨٨٠. ويبلغ طولها ٦١ سنتيمترا وعرضها ٥٠ سم، وهي تمثل فتاة شابة تحت ضوء شمس بداية فصل الصيف.

للبيع أو للإيجار

للبيع ٨٠ مترا مربعا بشارع سلطان ابو سنان ت: ٩٩٦٥٠٦٠
(١٠٧)

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠ م٢ في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سينا. مدخل منفصل + موقف خاص للسيارات. للاستفسار ت: ٠٦-٦٥٦٤٧٥٨ (موسى عابد)
(١٠٥)

للايجار في الناصرة دار قرب حي اسبانيولي مساحة ١١٥ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد).
للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي٠٦-٦٥٧٢٩٨٥
(١٠٤)

للايجار في الناصرة (بجانب كلوب ماركت)
* دار مساحة ١٥٥ م٢ ملائمة لازواج شابة (حد اقصى ٤ أفراد) حي خلة الدير، عمارة تمثال الحرية، الطابق الثاني.
* محلات تجارية مساحة ٨٠ م٢ + چاليري.
هاتف:٠٥٠-٣٠٤٩٠٦
(١٠٣)

للبيع في الناصرة دونم أرض (+ رخصة عمار) في المنطقة الصناعية صفورية للاستفسار: ٠٥٤-٢١١٣٢٠
٠٦-٦٥٥١٩٣٩
(١٠٢)

للبيع ٣ غرف + صالون + موقف للسيارة + مخزن + بلكون + حمامات مزدوجة
منظر خلاب + مصعد كهربائي، شارع راڤ حلقون ١٩
٠٤-٨٥١٠٩٥٤
٠٤-٨٥٣٢١٧٦
٠٥١-٢٥٧٤٦٩
(٩٧)

للبيع دار مؤلفة من ٤ غرف + صالون كبير، منظر خلاب في شارع هتسلبانيمت: ٠٤/٨٣٣٧٧٠٥
٠٤/٨٥٢١٥٤٨
(٨٨)

للبيع في نتسيرت عيليت دار ٤ غرف. وضع ممتاز.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٢٠١٦
٠٥٢/٣٥٦٣٦٦
(٨٩)

للبيع
١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٠٦٦٥٥٥٧٠٨
٢. دار في نتسيرت عيليت (נוף יזרעאל) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧ و٠٥٠/٣٩٦٤٦٩
(٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال٠٥٠٦٣٦٨١٨
(٦٦)

للبيع دار بطابقين وأرض - نصف دونم، في ابو سنان.
٠٥٤/٠٤٠٤٦٣٧
(٨٩)

دار للبيع جميلة جداً، مرممة، ١١٠ متراً مربعاً. ٤ غرف مع حمامين. في الكبابير طابق أول + مخزن.
٠٤/٨٣٦٢١٢٣
(٨٥)

للبيع ڤيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩
(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرة تلفون٠٦-٦٥٧٠٣٩٣
(٨١)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيّف هوائي.
للاتصال:٠٤/٨٥٢١٠١٢
٠٥٢/٢٦٤٩٢٠
(٢٨)

للبيع - دار في حيفا في شارع شنايبم بنوڤمبر، ٤ غرف ١١٠ م٢. منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً.
٠٥٢-٧٩٧٦١٨
٠٤-٨٣٣٣٣٢٣
٠٤-٩٥٩٩٦٤٨
(٩٢)

للايجار دار في حيفا في شارع «هراڤ حلفون»، ٣ غرف + صالون + منافع + شرفة.
٠٥٠/٧٥٠٦٠٩
٠٤/٨٥٣٩٩٧٤
(٩١)

دار للايجار في حي دار غريبة ٧٠م. للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا!
ت:٠٤/٨٦٦١٠٧١
٠٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخّان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤
(٢١)

للبيع دار في شارع رزينيل (زاوية پثير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$.
تلفون:٠٥٠/٣٦٣٣٦٦
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٦٤٧٨
(٢٤)

دار حجر للايجار في دار الغريبة في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم.
للاتصال:٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/
٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٥٢/٤٧٩٤٤٥-٠٤/٨٥٠٧٦٣٢
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة
٠٥٠/٦٩١٤٦٩
(١٧)

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨
في المسا، ٠٦٩٥٨٤٦٠٦
سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)

مطلوب

مطلوب قصارون مع معدات للعمل بمنطقة كرمئيل ٠٤٩٩٦١٩٣٧
و ٠٥٠-٣٨٢٣٣٠
(٩٦)

لشركة بناء - مطلوب مهندس ماكنات مع تجربة للعمل في الخارج بجيد اللغة الروسية.
معاشه شهري ٧٠٠٠$ - نظيف
٠٥٠/٥٧٩٧٩٥
(٩٥)

لشركة اتصالات دولية
مطلوب مندوبون/مندوبات من الوسط العربي. هواتف:
٠٥١-٨٢٣٧٠١
٠٦-٦٧٤١٢٤٤
أجر مغر للجديين/ات.

مطلوب
موظفة تحمل درجة في الحسابات مع تجربة في مجال الكمبيوتر
מגן בריח
للاتصال مع داڤيد: ٠٥٠-٢٠٧٥٦٣
(٨٤)

لمكتب محاماة في طمرة
مطلوب
موظفة تجيد الطباعة نصف وظيفة يفضل مع تجربة سابقة
للاستفسار- الرجاء الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٩٤٠٠٦٧

مطلوب
للعمل في كفرياسيف
فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات
للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مربح وعمولة مغرية للمناسبات.
٠٥٤/٧٧٥٥١١،١٨٠٠/٧٧٥٥١١
(٨٧)

مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في امور الاجراء والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مربحة ومرتب عالٍ -
للاتصال:
تلفون:٠٤/٩٨٦٠٢٢٩ بيلفون: ٠٥٠٤٠٠٠٢٦
(٣٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار:
٠٥٤/٧٧٥٢١٥
٠٦/٦٠١١٧٨٨
(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية.
إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٥٠-٣٦١٤١٤/٠٤-٩٨٠٣١٤١

للبيع

أجهزة للتنصت والاصغاء. كاميرات ڤيديو صغيرة للخفية. ميكروفونات صغيرة. لاسلكي للغرف والمكاتب والتلفونات.
٠٥٢/٤٧٥٤٧١
٠٥١-٣٢٤٤٨١
(١٠٠)

اوپل كاديت ستيشن موديل ٨٨
الاتصال:٠٥٢٤١٥١٢٦
(١٠١)

ڤولسڤاجن پاسات ٨٨ اوتوماتيك، مكيف، يد أولى ٠٤-٨٢٥٨٤٥٩
٠٥٤-٨٣٢١٦٦
(٩٩)

فرصة لا تعوض
حمادة 700cdxnp
للترقيم פרופורציה بوضع نادر
(١٠١)

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١ - مرسيدس كوپا LE ١٩٨٩ + ١٩٩٠.
٢ - ڤولڤو ٨٥٠ GLI ١٩٩٦ + GLE ١٩٩٥ + ٧٤٠ GLE ١٩٩٢ + هوندا اكورد ١٩٩٧.
٣ - پونتياك چراندپري ١٩٩٥ + ١٩٩٦.
٤ - ميتسوبيشي چالانت ١٩٩٦ + سوپر لانسر ١٩٩٤ + سوبارو چراند ليونه ١٩٩٤ + DL ١٩٩١.
٥ - سيات ابيزا ١٩٩٦ + ١٩٩٥ + فيات أونو ١٩٩٣.
٦ - هوندا سيڤيك اوتوماتيك ١٩٩٠ + ١٩٩١.
٧ - اسوزو دبل كابينا ١٩٩٧ ديزل + جيپ سويا اوتوماتيك ١٩٩٣ + سفاري ١٩٩٢.
٨ - بي. ام. ڤي ٣١٦ ١٩٨٦ + ١٩٩٠.

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون
٠٥٣/٢٢٨٠٢٤
٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)

للبيع
١) تندر اسوزو، 95 - ديزل وضع ممتاز + تست لسنة.
٢) پيجو 405 موديل 92 وضع ممتاز ت:٠٤-٩٩٩٨٢٨٩-٠٥٢-٣٢٢٩٦٣
(٨٢)

للبيع پاسات ١٩٩٦ اوتوماتيك مع اضافات. وضع ممتاز. الاتصال - ٠٥٢-٥١٧٥٨٠
(٨٨)

للايجار منجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة
٠٦/٦٥٥٤١٢٧

للبيع
ماكنات طباعة أوفسيت وورلاند لونين ولون واحد
٧٢/١٠٢٢سم.
للاتصال ٠٥٠/٥٩٧٤٨٨
(٩٤)

للبيع
ماكنة حياكة للصوف الرفيع مع يد للرسمات
تلفون: ٠٤-٨٥٢٠٥٤١
(٩٣)

ناڤا - كولج للتجميل
الكلية لتعليم التجميل في الشمال
* دور حلاقة باشراف وزارة العمل
* دورة تجميل باشراف وزارة العمل
كما ونعلن عن استمرارية التسجيل: منيكور وپديكور، بناء أظافر، مكياج ثابت، مساج.
شهادة دولية لكل طالب ة
٠٤ ٨٤٠٣٠٨٤
٠٤ ٩٩٢٣٥٨٧
(١٠٦)

متنزه ميس الريم
عرعرة
للافراح والمناسبات السعيدة
خبرة وأسعار لا تنافس
قاعة شتوية للاجتماعات والمؤتمرات، مطعم وكفيتيريا، برك سباحة + جناح خاص للاولاد
عرعرة - الشارع الرئيس
للحجوزات الاتصال: فاكس ٠٦/٦٣٥٧٣٥٨
هواتف: ٠٥٠/٣٤٤١٣٤، ٠٦/٦٣٥٧٣٥٧

عوادة للفضائيات

* بيع * تركيب * صيانة * تأمين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية
امكانية تقسيط ١٠ دفعات بواسطة ڤيزا أو شيكات
عرض خاص لأشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)
١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل.
١٨٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل، ٣٠ محطة اوروبية.
١٥٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج لإضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرأ)
* التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة واصلية.
الفرع الرئيسي، الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

منتدى الرياضيات

دورات رياضيات لصفوف الاعدادية تشدد على فهم المقروء والتفكير المنطقي
* دورات رياضيات تحضيراً لبجروت ٣، ٤، ٥ وحدات.
بادارة: الاستاذ يوسف عوابدي
للإتصال الهاتفي: ٠٥٤-٦٥١٢٧٩
٠٦-٦٤٥٦١٧٥ ٠٦-٦٤٦٥٤٩٢

Saint petersbnrf university
بالتعاون مع مركز التعليم في روسيا
ام الفحم ٠٦-٦٣١٥٦٤٩
٠٥١٠٤٦٤٤٧٣
مندوب الجامعات الروسية في اسرائيل
عشر سنوات من التعاون
دكتوراة B.A , M.A
سادس جامعة في العالم حسب اليونيسكو.
الصدق والثقة والصلة مع الجامعة مباشرة
الدراسة في الجامعة والتوجيه
والاستشارة من خبراء الشؤون الروسية بمركز التعليم في روسيا.
(١٠٩)



مطلوب
معلمون للتحضير للبجروت في الوسط العربي في مواضيع اللغة الانجليزية والعربية والعبرية والرياضيات والتاريخ والمدنيات
بليفون: ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
فاكس: ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٢٢/٢/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ – تعلم وتكلم.
٠٨.٣٠ – مسألة ذوق.
٠٩.٠٠ – علم النفس – فهم السلوك الإنساني.
٠٩.٣٠ – بتفكير ثان: الانسحاق.
١٠.٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٠ – فترة الصور المتحركة.
١٠.٤٥ – قصص من الحياة: كن نفسك.
١١.٠٥ – صور متحركة.
١١.١٥ – تقييم ذاتي.
١١.٣٥ – انا اقدر أيضًا.
١٢.٠٥ – لون الجلد.
١٢.٣٥ – مسألة وقت.
١٣.٠٠ – قصص من الحياة.
١٣.٣٠ – في غرفة حنني وصور متحركة.
١٤.٥٥ – شارع سمسم.
١٥.٢٠ – صور متحركة.
١٥.٣٠ – لعبة حاسوب.
١٥.٣١ – ميسي.
١٥.٣٥ – التحدث الى ايلي.
١٥.٤٠ – ميسي.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مجلة الشباب.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – على فكرة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – انتاج محلي.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – السحب الأسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٣٥ – بوليتيكا.
٢٣.٠٠ – فندق فولتي – الحلقة الأخيرة.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ – فايبل يكتشف امريكا – الحلقة الثامنة.
٠٦.٢٥ – قرية الجوز – الحلقة الثامنة.
٠٦.٣٥ – قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ – قهوة تلعاد – الحلقة (٣١٣).
٠٩.٠٠ – الزمن الثالث.
١٠.٠٠ – السحر في السينما – الحلقة الثانية.
١٠.٥٠ – رجل الروح – الحلقة الثالثة.
١١.١٥ – هاري وعائلة هندرسون – الحلقة (٥٢).
١١.٤٥ – الغواصة سيكويست – الحلقة (٤٠).
١٢.٣٥ – ملاك – عشرة – الحلقة الخامسة.
١٣.٠٠ – اوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ – كاسر الموج – الحلقة (٢٠٣).
١٤.٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (٣٦٨).
١٤.٣٠ – حدد اتجاها.
١٥.٠٠ – عالم والت ديزني.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣١٣٠).
١٦.٣٠ – كل أولادي – الحلقة (٢٣٠).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – دومينو – ترفيهي.
١٨.٠٠ – نساء صغيرات – الحلقة التاسعة.
١٨.٣٨ – الدمى – ترفيهي ساخر الحلقة (١١٨).
١٩.٠٥ – فليسيتي – الحلقة (١٧).
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – حقيقة – الحلقة (٢٠٥).
٢١.٢٠ – افراهام ويعقوب – الحلقة (٣٨).
٢٢.٣٠ – الزنزانة – الحلقة الرابعة.
٢٣.٢٨ – ملفات في الظلام – الحلقة (١٤٢).
٢٤.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – ملفات في الظلام – تتمة.
٠٠.٤٠ – ملفات في الظلام – الحلقة (٦٤) (اعادة).
٠١.٣٠ – افلام مدرسة السينما.
٠٢.٠٠ – اسلوب ومضمون – الحلقة الثامنة.
٠٢.٢٥ – جاز في البحر الأحمر.
٠٣.١٠ – برامج الغد.

هذا المساء

الفتاة من ساحة واشنطن



* فيلم أمريكي أنتج عام (١٩٩٧). رواية عن كتاب هنري جيمس. نيويورك أواخر القرن التاسع عشر. رجل فقير يلاحق وارثة غنية (جينيفر جيسون لي) الا ان أباها يعمل المستحيل من أجل منع الزواج.
المخرجة انيشكا هولاند.
(قناة الأفلام – الساعة ٢٠.٠٥).

هذا اليوم في التاريخ

(٢٢) شباط

١٩٣٢ – ادولف هتلر مرشح لرئاسة الجمهورية في المانيا.

١٩٥٧ – الجمعية العامة للأمم المتحدة تبحث رفض اسرائيل الانسحاب غير المشروط من قطاع غزة ومنطقة العقبة.

١٩٦٦ – انقلاب في سوريا اطاح بالرئيس امين الحافظ. نور الدين الأتاسي يصبح رئيسًا للجمهورية.

١٩٦٧ – اندونيسيا: الرئيس احمد سوكارنو يتخلى عن السلطة للجنرال سوهارتو.

١٩٧٨ – قبرص تقطع علاقاتها مع مصر إثر عملية مصرية فاشلة للإفراج عن رهائن احتجزتهم مجموعة فلسطينية في مطار لارنكا.

١٩٨٢ – قبول الجمهورية العربية الصحراوية عضوًا في منظمة الوحدة الافريقية.

١٩٨٤ – الحرب العراقية الايرانية: ايران تبدأ «حرب الأهوار» وتشن هجومًا كبيرًا اطلقت عليه اسم «فجر ٦».

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
تصادف مناسبات تساعدك على بلوغ اهدافك.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
اذا كنت حريصًا على التوازن والاستقرار فقد تحدث مفاجأة.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
عاصفة في نفسك وقد تكون محقًا في التزام الحذر والتريث.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
قد تحقق مداخيل لا بأس بها اذا حزمت أمرك ولاحقت مصالحك.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
المواقف الظالمة تولد في نفسك التمرد وإرادة المجابهة.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
قد يزعجك انتقاد أحدهم لتصرفاتك.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
هواة الرياضة والتنقل معرضون هذا اليوم لحادث.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
كن حذرا قدر الإمكان.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
يشوب أجواء العمل بعض القلق والضغوط

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
انت لا تحس في هذه المرحلة برغبة التفاعل مع محيطك الاجتماعي.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
افضل ما تفعله في الوقت الحاضر هو اللجوء الى المطالعة.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
تمر في أكثر المراحل ملاءمة لإبراز كفاءاتك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافيًا ويتحول في ساعات بعد الظهر ليصبح غائمًا جزئيًا وتهطل الأمطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٤° * تل أبيب وضواحيها ١٨° * حيفا وضواحيها ١٨° * إيلات ٢٣° * جبال الجليل ١٢° * المروج الشمالية ١٨° * جبال المركز والجنوب ١٤° * السهل الداخلي ١٨° * السهل الساحلي ١٨° * النقب الشمالي ١٠° * بحيرة طبريا وجوارها ١٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٩٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون الرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة.

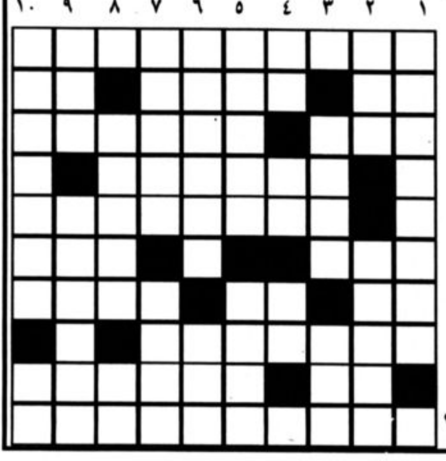
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢١/٢/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٥٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٩٥٩ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٤٣١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٨٢٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٩٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٤٠٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٠٧٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٥ – ٤.٠٧ ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ – رئيس وزراء غينيا.
٢ – من أجلي (معكوسة) – لعبة رياضية (معكوسة) – للزراعة (معكوسة).
٣ – من الحرفيين – بواليك.
٤ – فيلسوف ألماني قديم.
٥ – رئيس جمهورية غينيا (معكوسة).
٦ – طرق (معكوسة) – ثلاثة أرباع راوي.
٧ – نصف حاجب – حرفان متتاليان – يأخذ حق الملكية.
٨ – من معالم باريس.
٩ – نصف مبنى – منتمون الى عشيرة الجوالة.
١٠ – أغنية لعبد الوهاب وفيروز.

عموديًا:
١ – أغنية لأم كلثوم.
٢ – يدور – نادي ايطالي شهير.
٣ – عجل عبده المصريون القدماء – من العلوم الرياضية.
٤ – للتعجب (معكوسة) – إله فرعوني قديم – نصف راهب.
٥ – دولة عربية – أسمع (معكوسة).
٦ – مدينة كندية – من البقوليات.
٧ – تهنئ وتعطي البركة – حاكم (معكوسة).
٨ – جمع مركب (معكوسة) – للتعريف (معكوسة).
٩ – عائد مادي منتظم – كيرك.. ممثل أمريكي قديم (معكوسة).
١٠ – عاصمة غينيا (معكوسة) – غير ناضج.

يـــا عـــمـــال الـــعـــالـــم اتحـــدوا!
الاتحاد
الـثـلاثـاء ٢٢ شـبـاط ٢٠٠٠ الـصـفـحـة الأخـيـرة

كتاب في حلقات
الفلسطينيون .. صيرورة شعب
الحلقة (٩) (ص ١٦و١٧)

الأمهات البدينات المرضعات يستطعن إنقاص وزنهن من دون تعريض الطفل للخطر
جديد تحت الشمس (ص ٢١)

في تقرير المسؤول عن الأجور في وزارة المالية
خروقات وتجاوزات في الأجور بمئات ملايين الشواقل في عام (٩٨)!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوڤال رحليڤسكي، أمس الاثنين، الى وزير المالية التقرير المالي عن الأجور وشروط التقاعد للموظفين والعاملين في المؤسسات التي تتلقى دعمًا ماليًا وميزانيات من الحكومة، عن عام (١٩٩٨). وتبين منه وجود خروقات وتجاوزات في الأجور ومخصصات الخروج الى التقاعد، بمئات ملايين الشواقل.

وتبين من التقرير ان (٢٩) موظفًا كبيرًا في مؤسسة «صندوق المرضى العام» يتقاضى الواحد منهم راتبًا شهريًا يصل الى (٥٥) ألف شيكل! وذلك على الرغم من الوضع المالي الصعب الذي تعاني منه المؤسسة!! تليها شركة الكهرباء، التي يتقاضى فيها عشرة من كبار الموظفين رواتب تصل الى (٥٤٧٠٠) شيكل، لكل واحد منهم!!

واستنادًا الى التقرير، قدمت (٦٧٠) مؤسسة في القطاع العام تقارير عن الرواتب فيها، ظهرت في (٢٦٨) مؤسسة خروقات وتجاوزات في الأجور، منها على سبيل المثال لا الحصر، بنك اسرائيل، حيث يصل راتب كل واحد من ثمانية موظفين كبار فيه الى (٥٤٥٤٠) شيكلاً شهريًا، وتراوحت رواتب مئات الموظفين الكبار في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بين (٤٠و٤٩) ألف شيكل شهريًا، ومنهم ،على سبيل المثال، (١٣١) موظفًا في الجامعة العبرية في القدس. وكذلك في السلطات المحلية، ظهر وجود مئات الموظفين الكبار الذين تقاضوا رواتب عالية، وصل راتب الواحد منهم حتى (٤٠) ألف شيكل.

وقال رحليڤسكي، ان الخروقات والتجاوزات في أجور كبار الموظفين، انخفضت في عام (١٩٩٨)، بنسبة (١٠٪) مقارنة مع عام (١٩٩٧) وعزا ذلك الى اقامة وحدة خاصة في وزارة المالية لتطبيق القانون ومراقبة الأجور.

وأشار الى ان المسؤول عن وحدة التطبيق، أرسل في عام (١٩٩٨) (٢٥٠) رسالة الى الموظفين الذين تقاضوا رواتب عالية، وجرى تطبيق قرارات على مئة منهم، لارجاع الأموال. وبلغت قيمة الأموال التي اقتطعت بشكل عام من الذين تجاوزوا القانون في جميع المؤسسات، وأرجعت الى صندوق الدولة، عشرات ملايين الشواقل.

وذكر رحليڤسكي، الى أنه اقتطعت من رواتب موظفين خرجوا الى التقاعد مبالغ تراوحت بين (٧و١٠) آلاف شيكل من كل واحد.

وتبين ان غالبية الموظفين، تقاضوا رواتبهم وفق اتفاقات، وتجاوزوا القيمة المتفق عليها.

بنك اسرائيل: الرواتب تنسحق!!

وعمم «بنك اسرائيل» بيانًا على وسائل الاعلام، عقب فيه على معطيات التقرير وجاء فيه: «مستوى الرواتب العالي نسبيًا في بنك اسرائيل، آخذ في التدهور في السنوات الأخيرة، مقارنة مع مستوى رواتب موظفي الدولة. ومستوى الرواتب لموظفي البنك، نابع من نوعية الموظفين الذين بغالبيتهم من ذوي الشهادات والتعليم العالي».

* وزير المالية: يجب تطبيق عقوبات *

وقال وزير المالية، ابراهام شوحط، «ان الهدف من تقرير المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، هو تسليط الضوء على تلك الأماكن التي ظهرت فيها تجاوزات في الأجور والعمل على استرجاع الأموال التي تقاضوها خلافًا للقانون والسعي الى فرض عقوبات على كل من تقاضى رواتب عالية، خلافًا للقانون».



* من مظاهرة مستخدمي مجلس كفر كنا المحلي الذين لم يتقاضوا أجورهم المتدنية لأشهر طويلة (صورة من الأرشيف) *

متوسط أجر العامل في سلطة محلية أقل بـ(٥٠٪) من زميله في شركة حكومية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، أمس الاثنين، ان تقرير المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، الذي نشر، أمس الاثنين، يثبت ان الأجر المتوسط للعاملين في السلطات المحلية، هو نصف الأجر المتوسط للعاملين في الشركات الحكومية، فقد تبين أن أجر العامل الشهري في السلطات المحلية، كان في عام (١٩٩٨)، (٧٢٠٥) شيكلات غير صاف، بينما بلغ أجر العامل الشهري في الشركات الحكومية (١٤٧٤٣) شيكلا غير صاف.

وأشار الدار، الى ان السلطات المحلية، أبلغت الجهات المسؤولة بشكل شامل وقدمت التقارير عن الأجور بكل مركباتها، فيما لم يقدم عدد كبير من الشركات الحكومية أي تقرير عن الأجور فيها، والأنكى من ذلك، ان الحكومة وبشكل مثير للاستغراب، لم تحرك ساكنًا ولم تلزم الشركات بتقديم التقارير المطلوبة.

وقال الدار، انه منذ وقع الاتفاق بين مركز الحكم المحلي ووزارة المالية في (٣/٩٩)، وبموجبه تلتزم السلطات المحلية بتقليص رواتب كبار الموظفين، ترسخ في السلطات المحلية نهج تقليص رواتب كبار الموظفين، وعبر عن ارتياحه لانخفاض نسبة التجاوزات في الأجور ولارتفاع وتيرة التجاوب مع مطالب المسؤول عن الأجور في وزارة المالية.

وأكد الدار، ان مركز الحكم المحلي، سيواصل نهج تقليص مصروفات الأجور لكبار الموظفين في جميع السلطات المحلية ومكافحة ظاهرة خرق الأجور والتجاوزات فيها.

وتبين ان الأجر المتوسط للعاملين التدريجيين في السلطات المحلية، يبلغ استنادًا الى تقرير المالية، (٦٨٪) من متوسط الأجور في القطاع العام وهو (٦٣٦٥) شيكلا شهريًا، فيما يبلغ متوسط الأجر للعامل في القطاع العام (٩٣٠٠) شيكل.

«مكوروت» تهدد بتعليق تزويد المياه للناصرة

*** نقابة المستخدمين تواصل اغلاق مكاتب البلدية * البلدية تناشد المواطنين بتسديد التزاماتهم المالية وتطالب الحكومة بزيادة ميزانية البلدية وسائر السلطات المحلية العربية ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وجهت شركة «مكوروت» بلاغًا لبلدية الناصرة هددت من خلاله بتعليق تزويد المياه للناصرة بسبب الديون المتراكمة المستحقة على البلدية.

وتعاني بلدية الناصرة من صعوبات مالية مرتبطة بعدم تحويل ميزانيات كافية من الدوائر الرسمية الى البلدية تتلاءم مع حجم وتكاليف المشاريع التي يجري تنفيذها في المدينة، مما أدخل خزينة البلدية في عجز مالي وكذلك نتيجة تهرب مواطنين من دفع التزاماتهم المستحقة مقابل «الارنونا» وأثمان المياه.

ونتيجة للظروف المالية تواصل نقابة مستخدمي بلدية الناصرة اغلاق مكاتب البلدية أمام الجمهور، باستثناء أعمال الطوارئ والنظافة، بسبب عدم دفع راتب شهر كانون الثاني الماضي، في حين يجهد رئيس البلدية للحصول على ميزانيات تخفف من حدة الازمة المالية ولو بشكل مرحلي.

وتناشد بلدية الناصرة المواطنين تسديد ديونهم، خاصة وان أي اجراء قد يتخذ من شركة «مكوروت» او غيرها لن يفصل بين من يقوم بتسديد التزاماته ومن لا يقوم، الأمر الذي سيلحق الضرر بكل المدينة، كما ان عملية زيادة الجباية الذاتية تدعم موقف البلدية في مطالبتها بميزانيات اضافية من الوزارات المختلفة.

وعلى الصعيد ذاته تطالب البلدية الحكومة والدوائر المختصة بزيادة ميزانية بلدية الناصرة حيث ان الميزانيات العادية الموجودة لا تتلاءم مع احتياجات المدينة لسنوات ما بعد الألفين ولا تتلاءم مع المكانة التي تتمتع بها الناصرة، محليًا وعالميًا، خاصة وان الحكومة قررت احداث تقليصات جديدة في ميزانيات السلطات المحلية في البلاد، الأمر الذي اعتبرته بلدية الناصرة مرفوضًا، نظرًا لما تعانيه الناصرة وسائر السلطات المحلية العربية في البلاد من سياسة تمييز تلزم الحكومة بزيادة ميزانيات وليس تقليصها.

خلال (٢٤) ساعة
قتيلان و(١٣٦) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شخصان مصرعهما واصيب سبعة أشخاص بجروح خطرة و(١٢٩) شخصًا بجروح راوحت بين خفيفة ومتوسطة، في (١٠٤) حوادث طرق شهدتها شوارع البلاد في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول الاحد، حتى الخامسة من مساء أمس الاثنين.

وبالقرب من مفرق «عوفدت»، على الشارع الرئيس، «متسبيه رامون – سديه بوكر»، دهست سيارة مسرعة عابرة سبيل كانت تقطع الشارع على ممر للمشاة، ولقيت مصرعها في المكان، وهرب سائق السيارة!

ولقي شاب مصرعه في حادث طرق، وقع بين سيارتين خصوصيتين، في منطقة المركز.

الضغط أثمر
رئيس بلدية «رحوفوت» يعتذر عن تدنيس مقبرة زرنوقة ويعد بالتسهيل في ترميمها

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – وافق رئيس بلدية رحوڤوت، شوكي بوير، على ان تقوم لجنة المقدسات والاوقاف الاسلامية باعادة ترميم وتسييج مقبرة ومسجد زرنوقة، المقبرة التي تم تدنيسها قبل أكثر من شهر.

وقال الشيخ كامل ريان (رئيس جمعية الأقصى) في حديثه لـ«الاتحاد»: لقد عقدنا جلسة مع رئيس بلدية رحوڤوت ومدير عام ومهندس البلدية وممثل عن وزارة الاديان وناقشنا قضية المقدسات والاوقاف الاسلامية والعربية في منطقة رحوڤوت (زرنوقة)، وتم الاتفاق على ترميم المقبرة والمسجد بعد التنسيق مع دائرة الآثار واتفقنا كذلك على تنظيف المقبرة وتسييجها بعد جولة ميدانية بمشاركة ممثل عن دائرة اراضي اسرائيل.

وأشار ريان الى ان رئيس البلدية اعتذر عن مس مشاعر المسلمين والعرب في البلاد وقال انه لا يعارض أي عمل للمحافظة على قدسية المقبرة لكنه يريد الحصول على تصديق المؤسسات ذات الصلة.

هذا وشارك في الاجتماع أيضًا المحامي أحمد بلحة والنائب طلب الصانع. وكان النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول عالجا الموضوع من خلال الكنيست.